

الإصلاح



العدد الثمانون (٨٠) - نشرة دورية تصدر عن إدارة العلاقات والإعلام بالمديرية العامة للسجون



الواء الحمزي

العفو الملكي.. لفتة أبوية
من القيادة لأبناء الوطن



التاريخ بأحرف من ذهب



خطيب و علمي

شركة الإتحاد الهندسي - السعودية

Khatib & Alami

Saudi Consolidated Engineering Company



هاتف 4778384 (966-1)

فاكس 4779793 (966-1)

ص.ب 3928 الرياض 11481

riyadh@khatibalami.com

هاتف 6143761 (966-2)

فاكس 6143764 (966-2)

ص.ب 9330 جدة 21413

jeddah@khatibalami.com

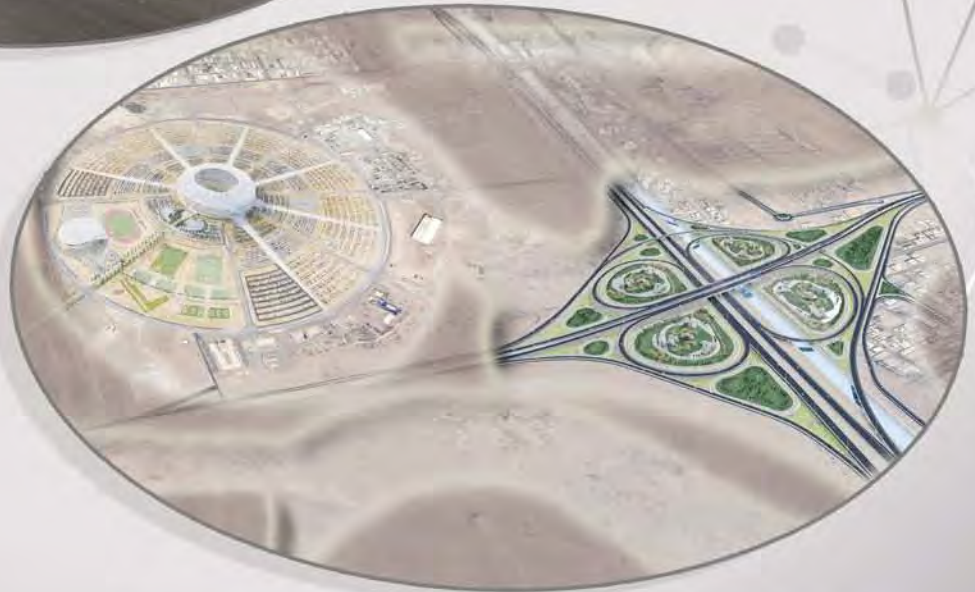
هاتف 8946816 (966-3)

فاكس 8942325 (966-3)

ص.ب 1713 الخبر 31952

khobar@khatibalami.com





Euro Consult
for Engineering Consultancy

Istanbul

Maslak 42 business Tower, Block A
Floor: 10/12 Maslak 34398 Sawiyer
Istanbul, Turkey
Tel : +902122444625
Fax: +902122444635

Riyadh

Alnemr Center, No. 309 Floor 3
Al-Olaya Street- KSA
P.O.Box. 1195 Riyadh 11431, K.S.A.
Tel : +966 112162748
Fax: +966 112162749

Jeddah

King Road Tower, No.808
King Abdulaziz Road
P.O.Box. 40111 Jeddah 21499, K.S.A.
Tel : +966126927645
Fax: +966 126928346

مصنع نجوم الفريد

للصناعات المعدنية وصواني الكابلات



Product Range

CABLE TRAY SYSTEM LADDER SYSTEM TRUNKING SYSTEM SWITCH BOXES & FLOOR BOXES



ص.ب. ٣٥٥٠٣٤ الرياض ١١٣٨٣ المملكة العربية السعودية - هاتف ٠٠٩٦٦١١٤١٠٦٢٦٥ - فاكس ٠٠٩٦٦١١٤٠٠٩٧٧٨

P.O.Box 355034 Riyadh 11383 Kingdom of Saudi Arabia - Tel. 00966 114106265 Fax 00966 114009778

www.alfareedstars.com

info@alfareedstars.com

al_fareedstars@yahoo.com



اللواء / إبراهيم محمد الحمزي
مدير عام السجون

خير خلف ..

لخير سلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد :

لقد فجعت الأمة الإسلامية والإنسانية بعامة والمجتمع السعودي بخاصة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك العادل عبد الله بن عبد العزيز، ولا ريب أن هذا قضاء الله وقدره، وأن كل نفس ذائقة الموت، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا: فإننا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ففي خضم المآسي والآلام تبرز الآمال، وفي طيات المحن تبدو المنح، ومن مخاض الأتراح تتوالد الأفراح، يقال ذلك تحدثنا بنعم الله، وتذكيراً بالأنه فمع لوعة الفراق وأسى الوداع تم الاعتصام والاجتماع في مظهر فريد ونسيج متميز، ومنظومة متألقة من اجتماع الكلمة ووحدرة الصف، والتفاف الأمة حول قيادتها بأعين دامعة، وقلوب مباحة، ومبادرة للبيعة الشرعية على الكتاب والسنة، بسلاسة وانسيابية ويسر وتلقائية، قل أن يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلاً وهذا -بحمد الله ومنه- يعد من عاجل البشري وصالح العقبى، ففي هذا الانتقال الذي برزت من خلاله قدرة وحكمة قيادتنا الرشيدة المعهودة على تخطي الصعاب والتعامل مع أدق الأحداث وأصعب المواقف، فقد أعلن عن مبايعة الأسرة - الكريمة - لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - أيده الله بتوقيقه - الذي أصدر أوامره الكريمة بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد، رافق ذلك حضور أصحاب السمو الأمراء أفراد الأسرة الملكية الكريمة وأهل الحل والعقد؛ لمبايعة الملك وولي العهد وولي العهد، وإن كان غير مستغرب قدرة رجال هذه الأسرة الكريمة على التعامل مع المتغيرات بما يتطلبه الموقف هي في المقام الأول توفيق من الله -عز وجل- فمنذ عهد مؤسس هذا الكيان -المغفور له بإذن الله- الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مر بأحداث مشابهة تجاوزتها الدولة ببسر وسهولة؛ لأنها لا تزداد مع أحلك الظروف ومع أشد الأزمات إلا تماسكاً وتلاحماً -فلله الحمد والمنة- وكان عزاً لنا خير خلف لخير سلف، فسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- رجل يملك من الخبرة والحكمة والدراسة في إدارة الأمور ما يمكنه من قيادة البلاد في أحلك الظروف، فما أصدره من حزمة الأوامر الملكية كتشكيل مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة سيدي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية إلا مصلحة للوطن والمواطن وتجسيدا وتوكيدا لحرص القيادة الرشيدة على منظومة العمل الأمني؛ فخبرة سموه الكريم في تسلم العديد من الملفات الأمنية الهامة والمعقدة التي أثبت فيها سموه بعد نظرته وعمق تفكيره في التعاطي معها لحلها والقضاء عليها.

وكذلك ماكان من تشكيل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سيدي وزير الدفاع رئيس الديوان الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلا دليلاً على تحقيق المزيد من الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لجميع المواطنين في جميع المناطق من خلال التنمية العادلة والمتوازنة فسموه الكريم رجل قانوني واجتماعي وتربوي ويتمتع بمهارات اقتصادية وإدارية وتميزه بحبه لفعل الخير والعمل الإنساني.

ختاماً نحمد الله ونشكره أن جعل قيادة هذه البلاد بأيدي رجال أمناء أوفياء، متعهم الله بالحكمة ورسخ في قلوبهم وعقولهم حب العقيدة ورفع رايتها، ونسأله -جلت قدرته- أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمان.

والله الموفق ...



تحت رقم إيداع
١٤٢٤/٢٤٠٨
وتاريخ ١٤٢٤/٤/٢١ هـ
رقم ردمد
١٦٥٨-١٣٠

نشرة دورية تصدر عن
إدارة العلاقات والإعلام
بالمديرية العامة للسجون

الإصلاح

AL-ISLAH

اقرأ في هذا العدد

8 متابعات

14 تقرير

38 استطلاع

54 ضيف العدد

62 شجون السجون

72 قصة قصيرة

74 عيادة الإصلاح

82 البيت السعيد

92 مقتطفات إدارية

100 فتاوى

102 إيمانيات

112 همسة

المشرف العام

مدير عام السجون

اللواء / إبراهيم بن محمد الحمزي

نائب المشرف العام رئيس التحرير

العقيد.د / أيوب بن حجاب بن نحيث

anaheet@hotmail.com

نائب رئيس التحرير

الرائد / عبدالله بن ناصر الحربي

harbi1a@hotmail.com

مدير التحرير

الرائد / عبد الرحمن بن عبد العزيز الحمد

سكرتير التحرير

خالد بن علي الأحمري

kk.k26@hotmail.com

هيئة التحرير

رقيب / هلال الهلالي

نوف العتيبي

رائدة النوسري

المصورون

عبدالله المالكي

نايف الحمذاني

تصميم وإخراج

زاهر طارق عمير

z.s.t147@gmail.com

للمراسلة والمشاركة :

بريد أسرة تحرير نشرة الإصلاح الإلكتروني : aleslah99@gmail.com

متعهد التوزيع : الشركة السعودية للتوزيع

إخبارية

توعوية

ثقافية

اجتماعية

الآراء الواردة في النشرة تعبر عن آراء اصحابها



الإفتتاحية

فجعت الأمة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ، ذلك الرجل الذي أحب شعبه فأخلص له ، وتسامت فيه جبه أفئدة شعبه وهبوه الدعاء لله أن يرحمه ويغفر له . وفي ذات الأيام العصيبة استبشر شعب المملكة العربية السعودية خيراً بمبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد؛ ليحمل الراية ويواصل مسيرة الإنجاز والنهضة ، هذا هو ديدن هذه البلاد، يرذل فارس ويخلفه فارس ، ويستمر العطاء . الإصلاح فيه هذا العدد ترثي « الملك عبدالله » وتحثي « الملك سلمان » عبر موضوعاتها المتعددة، مواكبة الحدث كعادتها .

bravo

Enterprise communication

No means of communication can replace "Bravo". A cutting edge technology enables you to do lot more with single device. Today's demanding business is all about doing more with less hassle. Install "Bravo" in your organization and aspire for happy return.

»» Your **True Partner** for
Business Communications

www.bravo.net.sa | **800 124 3555**

SaudiFastGrowth **100**
Most Companies, Fast Growth, Best Service



**Unlimited Calls
at fixed price**



**Fleet management
and vehicle location**



**Talk to 100 people
at the same time**



**Instant Walkie- Talkie
communications**



**2 in 1 Walkie-Talkie
and Mobile**

الاتصالات الجماعية الفورية تحمي المنشآت بفعالية

« شريك الحقيقي

للاتصالات في القطاع الأمني

تحتاج حماية المنشآت والممتلكات إلى التواصل الجماعي والفوري لتحقيق السرعة في الاستجابة والتنسيق على مدار الساعة. هنا، تأتي خدمات وحلول "برافو" المتكاملة لتؤمن للشركات العاملة في القطاع الأمني آلية اتصال جماعية، فورية، فعالة، اقتصادية، تمكنها من أداء عملها على أكمل وجه.

bravo 
Enterprise communication

800 124 3555

www.bravo.net.sa

SaudiFastGrowth 



ووكي توكي وجوال
بجهاز واحد



تواصل لاسلكي
بلمح البصر



تحدث مع 100 شخص
بنفس اللحظة



إدارة المركبات
وتحديد المواقع



مكالمات غير محدودة
وبتكلفة شهرية ثابتة



وكانت المديرية العامة للسجون قد شاركت بمعرض لمنتجات حرفية متنوعة في سوق عكاظ هذا العام ، حيث احتوى الجناح على لوحات فنية ومشغولات يدوية من أعمال نزلاء سجون المنطقة وتوج المعرض بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس هيئة السياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل وعدد من الشخصيات والقناصل ومئات الزوار .

من جانبه أوضح اللواء مسفر بن عبيد الله السواط مدير السجون بمنطقة مكة المكرمة السعي الحثيث للمديرية العامة للسجون لتقديم حزمة من البرامج الاصلاحية والتأهيلية النوعية لنزلاء السجون تهدف إلى التقويم الفكري والنفسي والتربوي للنزيل ، مؤكداً بأن تطوير هذه البرامج وتنفيذها بالشكل الصحيح يحظى بمتابعة مستمرة من سعادة مدير عام السجون اللواء ابراهيم الحمزي، ومحل اهتمام من مدراء سجون المناطق لما تحققه تلك البرامج من انعكاس إيجابي على شخصية النزيل ، مؤكداً سعي المديرية إلى استحداث مواد تعليمية وعلمية ومبتكرة تحقق إلى جانب الإصلاح

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد الله بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أبرمت المديرية العامة للسجون ممثلة في إدارة السجون بمنطقة مكة المكرمة على هامش افتتاح سوق عكاظ اتفاقية تعاون مشترك مع شركة الطائف للاستثمار والسياحة تهدف إلى دعم وتطوير أعمال الحرفيين النزلاء وأسرههم عبر توفير منافذ بيع ومتاجر لأعمال الحرفيين في منتجع الكرا الترفيهي التابع للشركة بالإضافة إلى تقديم الخدمات التسويقية التي تضمن تحقيق النتيجة المنشودة ، وإمكانية المشاركة في العديد من البرامج الاجتماعية والإصلاحية المتعددة التي تقوم بها سجون المنطقة ، والتي تأتي في إطار السعي نحو تكامل مجتمعي مع مختلف القطاعات الحكومية والأهلية وصولاً إلى تحقيق أهداف المديرية العامة للسجون في إعادة تأهيل الجانحين .

العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لقطاع السجون تنفيذاً لوصية رجل عظيم ذي نظرة ثاقبة .

من جانبه أكد الأستاذ بندر بن عبد الرحمن بن معمر رئيس شركة الطائف للتنمية السياحية أن هذه الاتفاقية أتت امتداداً لإسهامات الشركة المجتمعية، واستجابة طبيعية منها لما لوحظ من جودة واتقان لمنتجات السجناء ، مقدماً شكره لمدير عام السجون ولمدير سجون المنطقة على فتح المجال أمامهم للإسهام في برامج الإصلاح الموجهة للسجناء كما هو الحال للعديد من الجهات الحكومية والأهلية التي اتضح أنها تسهم بفعالية في تلك الجهود، فيما عبر عدد من زائري المعرض عن سرورهم بما شاهدوه، وحرص العديد منهم على اقتناء كميات من تلك المنتجات .

تمكين النزلاء والنزيلات من اختيار مشروعات شخصية ، إضافة إلى تطوير كفاءاتهم وصقل مهاراتهم بدءاً من غرس القيم النبيلة في أنفسهم ، وتعزيزها باستراتيجيات في التعامل ؛ لتعود عليهم بالثمرة الفعلية من الإصلاح، مقدماً شكره وامتنانه لدعم ولاية الأمر اللامحدود لمثل هذه البرامج والفعاليات، وإن حديثاً لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز «يرحمه الله» لايزال صدها يتردد في أعماقه صرح به منذ نحو عقد من الزمان عن رغبته «يرحمه الله» في أن تتحول السجون إلى إصلاحيات حقيقية تكون مؤهلة لإحداث تغيير إيجابي في شخصية النزيل وتجعله يستشعر المسؤولية تجاه مجتمعه ووطنه، ويعمل بفاعلية في هذا الاتجاه . ويُقرأ من خلال الدعم الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي





أقامت المديرية العامة للسجون ومكافحة المخدرات بالتعاون المشترك مع مصلحة الجمارك دورة تدريبية متعددة الأهداف لمنسوبياتها المدنيين والعسكريات تحت عنوان «مهارات التعامل مع الممنوعات ومهارات التعامل مع الجمهور» في مدينة الرياض .

تضمنت الدورة العديد من الأهداف والأساليب لتطوير الذات لدى الممارسات في البيئة الأمنية ، ما يعزز من كفاءتهن ورفع معدل قدرتهن على التطوير والإبداع . واستمرت فعاليات الدورة خمسة أيام تخللها زيارة ميدانية للمتدربات إلى جمرات مطار الملك خالد الدولي ؛ لعمل التطبيق العملي وضمان الاستفادة القصوى لما تم دراسته نظرياً.

تفاعلت المديرية العامة للسجون مع طلب نزيل بسجن الأحساء والذي رفض الهدية المالية والعينية المقدمة له من فريق برنامج (لن ننساكم) بالمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات، مطالباً أن تكون هديته ماء زمزم، حيث قامت المديرية بتأمين عشر عبوات ماء زمزم تلبية لطلبه، وصادف عند وصولها للأحساء إطلاق سراحه تزامناً مع العفو الملكي الكريم .

وبدورها قامت إدارة سجن الأحساء بالتواصل معه ودعوته للحضور وتسليمه هديته . من جانبه قدم النزيل المفرج عنه شكره وتقديره للمديرية العامة للسجون على هذه اللقطة بوصفها غير مستغربة في ظل ما تقدمه المديرية من رعاية للنزلاء، وقام بدوره باستلام عبوة واحدة طالباً من إدارة السجون توزيع بقية العبوات على نزلاء السجن .



كرم مدير السجون بمنطقة مكة المكرمة اللواء مسفر بن عبيد الله السواط فريق السجون المشارك في سباق "الوفاء للشهداء" الذي نظمه الاتحاد الرياضي السعودي لقوى الأمن الداخلي في نسختها الثانية، بمشاركة «٣٥٠» عداء يمثلون قطاعات الأمن العام: المباحث العامة، والدفاع المدني، وكلية الملك فهد الأمنية، والجوازات، وأمن المنشآت، وإدارة السجون، ومكافحة المخدرات، وقوات الأمن الخاصة، وحرس الحدود، والأحوال المدنية، ومركز المعلومات الوطني، ويقطعون خلالها مسافة ثمانية كيلومترات، وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ابن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يحفظه الله .

رجل الوفاء لزملاء أعزاء ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن، نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة والدرجات العلا من الجنة ، وأن يجزي القائمين في وزارة الداخلية على شؤون زملائنا الشهداء وأسراهم خير الجزاء حيث يحظى عملهم برعاية ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء «يحفظه الله». موجهاً شكره لقائد الفريق الرائد سطاتم العنزي وللجهاز الفني بقيادة الملازم أول محمد الحارثي ولكافة أعضاء الفريق على المستوى المشرف والمراكز المتقدمة التي أحرزها طاقم الفريق .

وكانت المديرية العامة للسجون قد شاركت بخمسة عشر متسابقاً في السباق الذي يحمل في طياته مضامين العرفان والوفاء لشهداء الواجب من رجال الأمن الذين لقوا وجه ربهم يدافعون عن الوطن ومقدراته والمبادئ التي قامت عليها هذه البلاد المباركة التي تنطلق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

من جانبه أوضح اللواء السواط أنه بتوجيهات مدير عام السجون اللواء إبراهيم الحمزي شاركت المديرية العامة للسجون قطاعات وزارة الداخلية في لمسة وفاء رعاها



التاريخ يروى سيرة الملك عبد الله بن عبد العزيز
- رحمه الله - في صفحات من ذهب



والاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري .
 حصل الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله - على أكثر من ٢٠ جائزة عالمية توزعت ما بين جوائز منظمات دولية، وأكاديميات عالمية، وجامعات، إضافة إلى أوسمة تقدير عالمية من بلدان ذات ثقافات مختلفة ومنها جائزة اليونسكو في تعزيز ثقافة الحوار والسلام العالميين ، واختيار مجلة (فوربس) الأمريكية له ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم ، ومنحه الدكتوراه الفخرية من الأزهر؛ تقديراً لدوره في خدمة الإسلام والمسلمين ، ولمواقفه المشهودة لدعم القضايا الإسلامية والإنسانية ، وخدمته لأُمته الإسلامية .
 وكانت سنوات حكم الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - قد اتسمت بالأمن والأمان، والانجاز، والعطاء على الصعد التنموية كافة ، وتحولت المملكة إلى ورشة عمل شيدت فيها العديد من المنشآت التي تخدم المواطنين على الرغم من الأزمات المالية الخانقة التي مرت بالعالم ومنها الأزمة الأخيرة المتمثلة في انخفاض أسعار النفط،

سجل التاريخ بأحرف من ذهب مسيرة عطرة للملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - خلال ٩١ عاماً من حياته قضاهما في خدمة الدين ثم الوطن ثم توجها بحزمة من الانجازات التنموية للمملكة منذ توليه مقاليد الحكم في السادس من شهر جمادى الآخرة ١٤٢٦ هـ حتى وفاته صباح هذا اليوم الجمعة ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥ م ليعم - بفضل الله تعالى ثم بفضل حنكته القيادية - الخير والنماء على البلاد في مختلف المجالات التي انعكس أثرها إيجاباً على تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين .

ولم يقتصر هذا الخير على المملكة فقط بل شمل مختلف أنحاء العالم حرصاً منه - رحمه الله - على تأكيد رسالة الإسلام الخيرة التي تدعو إلى التعاون الإنساني، وإغاثة الملهوف ونصرة قضايا الإسلام والمسلمين، ونشر التسامح بين أتباع الأديان السماوية ، والثقافات ، والحضارات، وتعميق المعرفة بالآخر، وبتاريخه ، وقيمته، وتأسيس علاقات على قاعدة الاحترام المتبادل،

الله - أمر بتقديم مساعدة للجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج (أواصر) قدرها ١٠ ملايين ريال ، لتمكينها من أداء مهامها في رعاية أبناء الأسر السعودية المنقطعة في الخارج والعائدين منهم إلى أرض الوطن في نظرة أبوية حانية على أبنائه رغم معاناته الصحية .

وإيماننا منه - رحمه الله - بدور المرأة السعودية في إثبات الذات والوصول إلى أعلى المستويات فقد أولاهما - تغمده الله بواسع رحمته - اهتمامه ورعايته بمشاركتها في الحياة السياسية، ومنحها الفرصة الكاملة للإسهام في بناء هذا الصرح الشامخ، واستمراراً لعنايته - رحمه الله - بشؤون مواطنيه ومنهم المعوقين والمحتاجين

وعزّز تلك الرعاية الملكية الكلمة الضافية التي وجهها - رحمه الله - إبان إعلان ميزانية الدولة للعام المالي المنصرم ، وتأكيداً على أن يؤخذ بعين الاعتبار في الخطوات المستقبلية للدولة كلّ ما من شأنه خدمة المواطنين ، وتحسين الخدمات المقدمة لهم ، والتنفيذ الدقيق والكفء لبرامج ومشروعات الميزانية .

حمل الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - قلباً كبيراً احتضن فيه حب الوطن ومواطنيه؛ فحظي الوطن بالكم الهائل من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية العملاقة التي اختصرت الزمن ، واستفاد منها كل مواطن ومواطنة ، وقبل أيام من وفاته - رحمه





العقارية بمبلغ إضافي قدره أربعون ألف مليون ريال؛ لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض، والتسريع في عملية الحصول على القرض، وإعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم دون أية شروط، وإعفاء جميع المقترضين من صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة من قسطين لمدة عامين .

كما أصدر - رحمه الله - اعتماد بناء (٥٠٠) ألف وحدة سكنية في مناطق المملكة كلها، وتخصيص مبلغ إجمالي لذلك قدره ٢٥٠ مليار ريال، ودعم رأس مال صندوق التنمية العقارية، ورفع قيمة الحد الأعلى للقرض السكني من صندوق التنمية العقارية من ٣٠٠ ألف ريال ليصبح ٥٠٠ ألف ريال، وفي هذا الصدد أقر مجلس الوزراء برئاسته - رحمه الله - في ١٢ شعبان ١٤٣٣هـ الموافقة على نظام الرهن

أصدر في شهر رمضان المبارك ١٤٢٩هـ أمراً بزيادة مقدار الإعانة المالية المخصصة لجميع فئات المعوقين المسجلين على قوائم وزارة الشؤون الاجتماعية بما نسبته ١٠٠٪؛ لمساعدة المعوقين على تلبية لوازمهم، وتحقيق متطلباتهم، وسد احتياجاتهم المرتبطة بإعاقاتهم بمبلغ إضافي (سنوي) مقداره مليار وواحد وأربعون مليون ريال؛ ليصبح إجمالي ما سيخصص سنوياً لبند الإعانات المالية للمعوقين المسجلين في وزارة الشؤون الاجتماعية مليارين واثنين وثمانين مليون ريال .

وانطلاقاً من حرصه المتواصل على تلمس احتياجات أبنائه المواطنين في شتى مناحي الحياة أصدر - رحمه الله - مجموعة من الأوامر والتوجيهات الكريمة خلال مسيرة توليه مقاليد الحكم دلت على أن المواطن في مقدمة اهتماماته، منها دعم رأس مال صندوق التنمية



وضعها لدى البنك والبالغ مقدارها عشرة آلاف مليون ريال الصادر بها أمره - رحمه الله - بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٤٢٩ هـ إلى رأس مال البنك ليصبح مجموع زيادة رأس ماله ٣٠ مليار ريال .

كذلك أمر - رحمه الله - بإعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية دون أي شروط، وإعفاء جميع المقترضين من البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية من الأقساط لمدة عامين . ولتحقيق الاكتفاء لمستحقي الضمان الاجتماعي وما شابههم أمر - رحمه الله - برفع الحد الأعلى لعدد الأفراد في الأسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من (٨) أفراد إلى (١٥) فرداً، وتخصيص مبلغ وقدره ألف مليون ريال لهذا الغرض، وتفعيل البرامج المساندة في الضمان الاجتماعي ودعمها، وتخصيص مبلغ ثلاثة مليارات وخمس مئة مليون ريال لهذا الغرض وزيدت مخصصات الإعانات التي تقدم للجمعيات الخيرية من الدولة بنسبة ٥٠٪ لتصبح

العقاري، لتنظيم النشاط العقاري المعني بالتنفيذ والرهن العقاري والإيجار التمويلي والتمويل العقاري ومراقبة شركات التمويل العقاري التي تصب في مصلحة المواطن والاقتصاد السعودي، وعلى راحة ورفاهية المواطنين وتحقيق الحياة الكريمة لهم. أصبح عضواً في مجلس الشورى وتُرشح للانتخابات البلدية والمشاركة في ترشيح المرشحين للمجالس البلدية .

وسعيّاً منه - رحمه الله - لإيجاد حلول عاجلة لمسألة البطالة ونحوها التي توليها الدولة جل اهتمامها دُعم البنك السعودي للتسليف والادخار؛ لتمكينه من تلبية طلبات القروض الاجتماعية، وتمويل ورعاية المنشآت الصغيرة والناشئة، وأصحاب الحرف والمهن من المواطنين؛ ليزاولوا أعمالهم بأنفسهم ولحسابهم، وتوفيراً لفرص العمل لهم، وتنفيذ برامج للتوفير والادخار لذوي الدخل المنخفضة من المواطنين. وتحقيقاً لذلك رُفِع رأس مال البنك السعودي للتسليف والادخار بمبلغ وقدره عشرون ألف مليون ريال ، وإضافة الوديعة التي سبق

٤٥٠ مليون ريال سنوياً، ودعم الجمعيات التعاونية بمبلغ مئة مليون ريال سنوياً .

ومن منطلق أهمية توفير السكن الكريم للمواطنين وجه - رحمه الله - بدعم ميزانية الهيئة العامة للإسكان التي تحولت فيما بعد إلى (وزارة الإسكان) بمبلغ ١٥ ألف مليون ريال، وتثبيت بدل غلاء المعيشة بمقدار ١٥٪ ضمن الراتب الأساسي للمواطنين، واعتماد الحد الأدنى لرواتب فئات العاملين في الدولة كافة من السعوديين بثلاثة آلاف ريال شهرياً .

وشملت أوامر الملك عبدالله - رحمه الله - زيادة المزايا المالية للموظفين من انتداب وبدل نقل ومكافأة نهاية الخدمة، وتثبيت كل المواطنين والمواطنات المعيّنين على كل البنود ممن يتقاضون رواتبهم من ميزانية الدولة ويشمل ذلك من يعملون في الأجهزة الحكومية ويتقاضون رواتبهم من خارج الميزانية العامة، بالإضافة لصرف مكافأة شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين .

ورغبه في إيجاد حل لمشكلة البطالة التي يعاني منها بعض المواطنين والمواطنات وجه - رحمه الله - باعتماد صرف مُخصص مالي قدره (ألف ريال) شهرياً للباحثين عن عمل في القطاعين العام والخاص، ولدعم ومساندة الجهاز الأمني بما يعزز قدرته في حفظ الأمن والاستقرار الوطني، كما أصدر أمره - رحمه الله - بإحداث (٦٠) ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية .

وأمر الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - برفع الوظائف العسكرية المعتمدة في ميزانية السنة المالية الحالية ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ التي يشغلها مستحقو الترقية وقت صدور الأمر الكريم من الضباط والأفراد في جميع القطاعات العسكرية والأمنية إلى الرتبة التالية، كذلك الأمر بالعفو عن سجناء الحق العام وفق الضوابط المقررة، والتسديد عن المطالبين بحقوق مالية

وفق ضوابط معينة، والتسديد عن السجناء المطالبين بديات مترتبة على حوادث السير وفق ضوابط معينة .

ولأهمية قطاع البحث العلمي تبرع الملك عبدالله ابن عبدالعزيز - رحمه الله - في شهر ذي القعدة ١٤٢٧ هـ بمبلغ ٣٦ مليون ريال من حسابه الخاص لتمويل استكمال التجهيزات الأساسية لمعامل متخصصة في مجال التقنية متناهية الصغر المعروفة بتقنية النانو في ثلاث جامعات هي جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بواقع ١٢ مليون ريال لكل جامعة .

وفي شهر جمادى الأولى ١٤٣١ هـ صدر أمره - رحمه الله - بإنشاء مدينة علمية تسمى (مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة)؛ للإسهام في التنمية المستدامة في المملكة باستخدام العلوم والبحوث والصناعات ذات الصلة بالطاقة الذرية والمتجددة في الأغراض السلمية .

وإيماناً منه - رحمه الله - بأهمية دور الأندية الأدبية والرياضية في تقدم النهضة الشبابية؛ أمر بتقديم دعم لجميع الأندية الأدبية بالمملكة مقداره عشرة ملايين ريال لكل نادٍ وتقديم دعم للأندية الرياضية قدره عشرة ملايين ريال لكل نادٍ، من أندية الدوري الممتاز، وخمسة ملايين ريال لكل نادٍ من أندية الدرجة الأولى، ومليون ريال لبقية الأندية الرياضية المسجلة رسمياً وإنشاء ١١ نادياً في مختلف مناطق المملكة .

وتوفيراً للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة للمواطنين، وسعياً لأن تعمّ جميع أرجاء البلاد، واستكمالاً لما هو قائمٌ وتحت الإنشاء من مُدن طبية ومستشفيات تخصصية، ومرجعية ومستشفيات، ومراكز طبية، ومراكز للرعاية الصحية الأولية في كل مناطق المملكة أمر - رحمه الله - باعتماد مبلغ ستة عشر مليار ريال لوزارة الصحة لتنفيذ وتوسعة عدد من المدن

الطبية والمراكز والمستشفيات ،لدفع عجلة التنمية الصحية في المملكة .

ورغبة في دعم البنية التحتية للقطاع الصحي للإسهام في الجانب الصحي؛ تم رفع الحد الأعلى في برنامج (تمويل المستشفيات الخاصة) في وزارة المالية من خمسين مليون ريال إلى ٢٠٠ مليون ريال، ورعى - رحمه الله - في شهر ذي الحجة ١٤٣٣ هـ حفل افتتاح أربع مائة وعشرين مشروعاً ، ووضع حجر الأساس لمائة وسبعة وعشرين مشروعاً من المشروعات الصحية في مختلف مناطق المملكة بمبلغ إجمالي قدره ٢٤١٠٨٧٩٨٧٠٨٤٠١٢ ريال .

كما أمر - رحمه الله - بإنشاء (٢٢) مشروعاً طبياً منها (١٩) مجمعاً طبياً ومستشفى ، و (٣) مراكز لاضطرابات النمو والسلوك للأطفال، كما وجه بنزع ملكية عدد من الأراضي؛ لإقامة عدد من المشروعات الصحية، عليها إضافة إلى الموافقة على اعتماد عدد من البرامج التطويرية

لمرافق وزارة الصحة .

وخلال عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - دخلت المملكة ضمن أقوى اقتصادات عشرين دولة كبرى في العالم، وشاركت في قمم العشرين التي عقدت في أمريكا وبريطانيا وكندا وأستراليا ، وتمكن بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسياً واقتصادياً وتجارياً ، وأصبح للمملكة الوجود المهم في المحافل الدولية وفي صناعة القرار العالمي، وشكل ذلك دافعاً قوياً للصوت الإسلامي والعربي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته .

ووجه - رحمه الله - بأن تستمر المملكة في دعم منظمة الأوبك؛ لتضطلع بمهامها الكبيرة لاستقرار السوق البترولية الدولية مع العمل مع الدول الأخرى المنتجة للبترول خارج أوبك، والتعاون بشكل حثيث مع الدول المستهلكة من منطلق جعل التعامل في السوق النفطية



الحكومية إلى أكثر من ٣٠ جامعة تضم أكثر من ٥٠٠ كلية تتوزع على ٧٦ مدينة ومحافظة، بالإضافة إلى ثماني جامعات أهلية، وعشرات الكليات، ووصلت نسبة المقبولين من خريجي الثانوية العامة في عهده إلى أكثر من ٩٢ بالمئة وفتح الابتعاث الخارجي بدعم سخي من لدنه - رحمه الله - ليصل عدد المبتعثين إلى ما يقارب ١٣٥ ألف طالب وطالبة يدرسون في أكثر من ٣٤ بلداً حول العالم، وفتح المجال للابتعاث الداخلي لتتولى الدولة الإنفاق على ٥٠ بالمئة من عدد الطلبة المقبولين في الجامعات والكليات الأهلية . وخلال عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ارتفعت موجودات مؤسسة النقد العربي السعودي التي تعد بمثابة البنك المركزي في المملكة خلال شهر مارس من العام ٢٠١٤ م إلى نحو ٢٧١٤ مليار ريال بارتفاع قدره ٤٩,٧٥٠ مليار ريال مقارنة بشهر فبراير من نفس العام أي بنسبة ٣,٥٪، بينما تزيد بنحو ٣٩١ مليار

أكثر وضوحاً وعدالة بين مصالح المنتجين والمستهلكين .

وحظي القطاع الصناعي في المملكة بجانب من الاهتمام والرعاية من الملك عبدالله - رحمه الله - حيث أسس وافتتح مشروعات عملاقة؛ مما ضاعف حجم الاستثمارات في المدينتين الصناعيتين الجبيل وينبع ليبلغ (٦٧٦) مليار ريال وبلغ عدد المجمعات الصناعية فيهما (٤٢) مجمعاً صناعياً أساسياً فضلاً عن أكثر من (٤٠٠) مصنع ما بين صناعات متوسطة وخفيفة ، وزاد حجم الإنتاج على (١٠٦) ملايين طن سنوياً ، ومن المتوقع أن ترتفع الاستثمارات والمجمعات الصناعية وبالتالي الإنتاج لأكثر من ذلك بعد الانتهاء من المراحل المتبقية في المشروعات العملاقين (الجبيل ٢) و(ينبع ٢) . وتجسيدا لاهتمامه بمسيرة التعليم؛ خصّصت في عهده - رحمه الله - أكبر ميزانيات في تاريخ المملكة للتعليم ، ووصل عدد الجامعات



ريال عند مقارنتها بشهر مارس من العام الماضي ٢٠١٢م بنسبة تزيد عن ١٨ ٪ .

كما ارتفعت استثمارات مؤسسة النقد السعودي في أوراق مالية بالخارج التي تمثل نحو ٧٣ ٪ من إجمالي موجوداتها لتصل إلى ١٨١٣ مليار ريال بنهاية شهر مارس الماضي بنسبة زيادة قدرها ٢٧ ٪ مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠١٢م مواصلة بذلك ارتفاعها للشهر الثامن والثلاثين على التوالي .

وحظيت بيوت الله بعناية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - لتظهر بما يليق بها من البناء والتجهيز والعناية والرعاية؛ لتحقيق لها العمارة الحسية والمعنوية، فصدر أمره الكريم بتخصيص مبلغ خمسمائة مليون ريال لترميم المساجد والجوامع في كل أنحاء المملكة، كذلك تخصيص مبلغ مائتي مليون ريال لدعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون ريال لدعم مكاتب الدعوة والإرشاد، بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد واعتماد دعم الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمبلغ مائتي مليون ريال لاستكمال بناء مقرات لها في مختلف مناطق المملكة .

وكان المشروع الضخم والفريد من نوعه لتطوير الجسر ومنطقة الجمرات الأهم والأبرز في منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى بتكلفة نحو أربعة مليارات ريال؛ حيث دشّن - رحمه الله - المرحلة الأولى من تطوير جسر ومنطقة الجمرات في شهر ذي الحجة عام ١٤٢٧هـ وتم الانتهاء من أعمال الجسر في حج عام ١٤٣٠هـ .

ويتكون جسر الجمرات الجديد من أربعة أدوار إضافة إلى الدور الأرضي والسفلي تحت مستوى الأرض، ويشغل حجم جسر الجمرات حوالي كيلو متر واحد، وتبلغ الطاقة الاستيعابية

لرمي الجمرات في كل مستويات الجسر حوالي ٥ ملايين حاج في اليوم الواحد .

كما صدرت في ٢٦ من شهر ذي الحجة ١٤٢٨هـ موافقة الملك عبدالله - رحمه الله - على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام ، وستكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة ٣٠٠ ألف متر مسطح تقريباً، مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام، ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج، ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة .

وحرصاً منه - رحمه الله - على راحة الحجاج والمعتمرين أمر خادم الحرمين الشريفين بتوسعة المطاف، وشاهد في قصر الصفا بمكة المكرمة في أواخر شهر رمضان المبارك لعام ١٤٣٢هـ عرضاً للمشروع المقترح لتوسعة المطاف بالمسجد الحرام حيث سيتسع المطاف بعد تنفيذه بمشيئة الله تعالى لـ ١٣٠ ألف طائف بدلاً من ٥٢ ألفاً طائف، وستحافظ التوسعة على الرواق العباسي القديم وتتعامل معه بما لا يتعارض مع زيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف، ويستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات.

ولم يقتصر الأمر على الحرم المكي الشريف فقد أولى - رحمه الله - عناية خاصة بمسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم- خلال زيارته الميمونة للمدينة المنورة ، حيث وضع - حفظه الله - حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف، وتبلغ تكاليف استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي نحو أربعة آلاف وسبعمائة مليون ريال ، تشمل تركيب مئة واثنين وثمانين مظلة تغطي جميع ساحات المسجد النبوي؛ لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس، ومخاطر الأمطار ، وخاصة حوادث الانزلاق، وتكون هذه المظلات مجهزة بأنظمة لتصريف السيول،

والبإنارة ، وتفتح آلياً عند الحاجة .
وفي شهر رمضان ١٤٣١هـ رعى -
رحمه الله - حفل تدشين مشروع الملك عبدالله
بن عبدالعزيز لسقيا زمزم الذي وجه بإنشائه في
منطقة كدي بمكة المكرمة؛ لضمان نقاوة مياه
زمزم بأحدث الطرق العالمية، إلى جانب تعبئته
وتوزيعه آلياً ، وبلغت كلفة المشروع ٧٠٠ مليون
ريال ، فيما بلغت الطاقة المركبة لمحطة التصفية
(٥) ملايين لتر يومياً، وتبلغ الطاقة التخزينية
للعبوات المنتجة (٢٠٠) ألف عبوة يومياً، وتبلغ
المساحة الكلية للمصنع ١٣,٤٠٥ أمتار مربعة .
وعلى المستويين العربي والدولي سجل
الملك عبدالله بن عبدالعزيز - تغمده الله بواسع
رحمته - نجاحات متتالية جعلته يحظى باحترام
وتقدير العالم أجمع، وليس أدل على ذلك من
المصالحة الخليجية التي رعاها في الرياض
لرأب الصدع الخليجي وعودة اللحمة بين دول
المجلس، وتعزيز مسيرة التعاون بين الخليجيين؛
بما يكفل -بعون الله تعالى- تحقيق الخير لجميع
شعوبها .
وذهب الملك عبدالله بن عبدالعزيز في
أبعاد استراتيجيته القيادية إلى البعد الإنساني الذي
عبر فيه عن اهتمامه - غفر الله له - بمساعدة
المنكوب ، وإغاثة الملهوف دون النظر إلى جنسه
أو ديانته إيماناً بالمبدأ الشرعي الذي يحث على
فعل الخير في كل مكان؛ بغية عكس صورة
الإسلام الحقيقية والذي يدعو للخير ، وينبذ الشر،
فسيرت المملكة قوافل الإغاثة والإنقاذ حيثما
وقعت كوارث طبيعية أو غير طبيعية، وجعل في
أولوياتها إغاثة المسلمين في فلسطين والعراق
وسوريا وباكستان وغيرها من البلدان المحتاجة .
وعربياً أعلن - رحمه الله - دعمه
للاستقرار في كل من مصر واليمن والعراق
وتونس وسوريا ، وكان قد دعا في مؤتمر القمة
العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية (قمة

والمصالحة الوطنية الصومالية، كما حرص دوماً
على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
العربية والإسلامية الأخرى، والإسهام في تنمية
المجتمعات العربية وتطويرها عبر وسائل الدعم
والمساندة المباشرة وغير المباشرة وبمختلف
أشكالها ، واستمر العطاء دون انقطاع حتى وفاته
- رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته .

خير خلف لخير سلف

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن
عبد العزيز آل سعود



الرسمية مع ملوك وحكام العالم .

التعليم :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة، وختم القرآن الكريم كاملاً وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله خياط - رحمه الله - . وقد أبدى الملك سلمان بن عبد العزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم، وحصل لاحقاً على العديد من الشهادات الفخرية والجوائز الأكاديمية منها :

- الدكتوراه الفخرية، من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، الدكتوراه الفخرية في الآداب تقديرًا من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- الدكتوراه الفخرية من الجامعة الملكية الإسلامية في دلهي؛ تقديرًا لجهوده الإنسانية الخيرية والتزامه بدعم التعليم وتميزه حفظه الله - كرجل دولة مشهود له عالمياً .
- الدكتوراه الفخرية في الحقوق من

تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ملكاً للمملكة العربية السعودية، في ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ يناير ٢٠١٥م. وكان الملك سلمان قد قضى أكثر من عامين ونصف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في ١٨ يونيو ٢٠١٢م بأمر ملكي، كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع وهو المنصب الذي عُيّن فيه منذ ٥ نوفمبر ٢٠١١م، وقبل ذلك كان الملك سلمان أميراً لمنطقة الرياض أكثر من خمسين عاماً .

النشأة :

ولد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في الخامس من شوال سنة ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٣٥م في الرياض وهو الابن الخامس والعشرون لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - . نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات



جامعة واسيدا اليابانية تقديراً لإسهاماته البارزة في المملكة والعالم وسام "كنت" من أكاديمية برلين-براندنبورغ للعلوم والعلوم الإنسانية تقديراً لمساهماته العلمية

إمارة الرياض :

تولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منصب أمير منطقة الرياض إحدى أكبر مناطق المملكة العربية السعودية في المساحة والسكان وعاصمة الدولة وذلك في مرحلة مهمة من تاريخ هذه المدينة؛ حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر بتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣هـ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٤م، وبعد عام واحد عُيّن -حفظه الله- حاكماً لمنطقة الرياض وأميراً عليها برتبة وزير وذلك بتاريخ ٢٥ شعبان ١٣٧٤هـ الموافق ١٨ أبريل ١٩٥٥م ومن قصر الحكم بالرياض حيث ولد وترعرع كان يمارس عمله أميراً لمنطقة الرياض .

واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة .

ولم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية والنمو، ولكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة ، وتحقيق الإنجازات، وباتت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة ، ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة. وقد شهدت الرياض خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والاستادات الرياضية وإعداد مشروع مترو الرياض .

وتتضم العاصمة السعودية الرياض عدداً من المعالم المعمارية البارزة، وهي تمتد على مساحة عمرانية تجعلها إحدى أكبر مدن العالم مساحة .

وزارة الدفاع :

في نوفمبر ٢٠١١ م عُيّن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع في المملكة العربية السعودية والتي تشمل القوات البرية والبحرية والدفاع الجوي . وشهدت وزارة الدفاع في عهده تطويراً شاملاً لقطاعات الوزارة كاملة في التدريب والتسليح كما أشرف بنجاح على أكبر مناورة عسكرية في تاريخ القوات المسلحة السعودية (سيف عبدالله) .

مناصب وإسهامات أخرى :

بالإضافة إلى إمارة الرياض تولى الملك سلمان ابن عبد العزيز خلال مسيرته العديد من المناصب المهمة والمسؤوليات الرفيعة في المملكة العربية السعودية أبرزها :
- رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض .



- رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية .
- رئاسة مجلس الأمناء لمكتبة الملك فهد الوطنية.
- رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز .
- الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية.
- الرئيس الفخري لمركز الأمير سلمان الاجتماعي.
- رئيس مجلس إدارة مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم، ويتبعها كل من جامعة الأمير سلطان الأهلية وواحة الأمير سلمان للعلوم .
- الرئيس الفخري لمجلس إدارة لجنة أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض .
- رئيس مجلس أمناء مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية الرئيس الفخري لمجلس إدارة مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية .
- رئيس مجلس إدارة جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري.
- رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض .
- الجمعيات والهيئات التي رأسها وكان لها نشاط
- رئيس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات للجزائر عام ١٩٥٦م .
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٩٧٦م .
- رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة الشعب الفلسطيني
- رئيس اللجنة الشعبية لإغاثة منكوبي باكستان عام ١٩٧٣م .
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في مصر عام ١٩٧٣م .
- رئيس اللجنة الشعبية لدعم المجهود الحربي في سوريا عام ١٩٧٣م .
- رئيس اللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان عام ١٩٨٨م .
- رئيس اللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء للمواطنين الكويتيين إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠م .
- رئيس اللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلاديش عام ١٩٩١م .
- رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام ١٩٩٢م .
- الرئيس الأعلى لمعرض المملكة بين الأمس واليوم والذي أقيم في عدد من الدول العربية

في الخارج :

- رئيس لجنة التبرع لمنكوبي السويس عام ١٩٥٦م .



من المناطق المنكوبة حول العالم، سواء المناطق المتضررة بالحروب أم بالكوارث الطبيعية. وقد نال خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان عن جهوده الإنسانية هذه العديد من الأوسمة والميداليات من دول عدة بينها: البحرين، والبوسنة والهرسك، وفرنسا، والمغرب، وفلسطين والفلبين، والسنغال، والأمم المتحدة، واليمن.

الأوسمة والجوائز :

يحمل خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى والذي يعد أعلى وسام في المملكة العربية السعودية، كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز مثل :
- وسام بمناسبة مرور ألفي عام على إنشاء مدينة باريس، وقلده الوسام الرئيس جاك شيراك في

والأوروبية وفي الولايات المتحدة وكندا خلال الفترة ١٩٨٥م / ١٩٩٢م .
- رئيس اللجنة العليا لجمع التبرعات لانتفاضة القدس بمنطقة الرياض ٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ .

الأعمال الخيرية :

يعرف الملك سلمان بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة؛ حيث يتولى رئاسة مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودي لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات .
ومنذ ١٩٥٦م، تولى الملك سلمان رئاسة مجلس إدارة العديد من اللجان الإنسانية والخدماتية التي تولت مسؤوليات أعمال الدعم والإغاثة في العديد

جمهورية الفلبين تقديراً لمساهمته الفعالة في النشاطات الإنسانية ودعمه للمؤسسات الخيرية ولجهوده في الارتقاء وتحسين مفهوم الثقافة الإسلامية ومن أجل عدد المرات الكثيرة التي ساعد فيها العمالة الفلبينية في المملكة ولصداقته للفلبين .

- الوسام الأكبر الذي يعد أعلى وسام في جمهورية السنغال .

- زمالة بادن باول الكشفية من قبل جلالة ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر .

- جائزة البحرين للعمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي .

- جائزة الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعد أرفع جوائزها؛ وذلك على جهوده -حفظه الله- في خدمة المعوقين بالمملكة، وتشجيع البحث العلمي في مجال الإعاقة .

باريس عام ١٩٨٥ م .

- وسام الكفاءة الفكرية ، حيث قام ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء عام ١٩٨٩م بتقليد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الوسام .

- جائزة جمعية الأطفال المعوقين بالمملكة للخدمة الإنسانية .

- وسام البوسنة والهرسك الذهبي لدعمه وجهوده لتحرير البوسنة والهرسك .

- الوسام البوسني للعتاء الإسلامي من الدرجة الأولى تقديراً لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في نصرة الإسلام والمسلمين في البوسنة والهرسك .

- درع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم .

- وسام نجمة القدس تقديراً لما قام به -حفظه الله- من أعمال استثنائية تدل على التضحية والشجاعة في خدمة الشعب الفلسطيني .

- وسام (سكتونا) الذي يعد أعلى وسام في





الأمير مقرن بن عبدالعزيز .. سيرة بطل

متقدمة في التدريب على الطائرات المقاتلة في قاعدة الظهران الجوية .
في عام ١٣٩٣م / ١٩٧٣م انتظم في دورة مدربين في بريطانيا .

التحق عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م بدورة أركان حرب في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على درجة الدبلوم (المعادلة للماجستير) عمل في السرب الثاني للطيران في القوات الملكية السعودية للفترة من عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م إلى عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، ثم عمل في السرب الثالث كمدرّب على طائرات اللانتيج .
عين قائداً للسرب السابع المقاتل في القوات

ولد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن ابن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في مدينة الرياض عام ١٣٦٤هـ الموافق لعام ١٩٤٥م ونشأ في رعاية والده الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وفي كنف أسرة آل سعود محباً للعلم والشجاعة والفروسية .

تلقى تعليمه الأولي في معهد العاصمة النموذجي بالرياض ، وبعد تخرجه التحق بالقوات الجوية السعودية عام ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م ، ثم تابع دراسته في بريطانيا ، وتخرج منها عام ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م برتبة ملازم طيار .
في عام ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م حصل على دورات

٢٠١٣م صدر الأمر الملكي بتعيين سموه نائباً
ثانياً لرئيس مجلس الوزراء .
وبتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٧ / ٣ /
٢٠١٤م صدر الأمر الملكي باختيار سموه ولياً
لولي العهد مع استمرار سموه نائباً لرئيس مجلس
الوزراء .
وفي ٣ / ٤ / ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٣ / ١ /
٢٠١٥م بوبع -حفظه الله- ولياً للعهد، وصدر
الأمر الملكي الكريم بتعيينه نائباً لرئيس مجلس
الوزراء .
مثل سموه المملكة في العديد من المناسبات ،
والاجتماعات الإقليمية والدولية .
للأمير مقرن بن عبدالعزيز هوايات
متعددة واهتمامات متنوعة في عدد من المجالات
منها: اهتمامه الخاص بأمور الزراعة وأبحاثها
والممارسة العملية لها ، واهتمامه بعلوم الفلك
والرصد الفلكي ، وله اهتمام خاص بالقراءة في
شتى أنواع المعرفة حيث يملك سموه مكتبة كبيرة
تزيد محتوياتها على (١٠,٠٠٠) كتاب ، كما أن
لسموه اهتماماً بالشعر العربي الأصيل ، وتبدو
آثار الثقافة في مظاهر كثيرة أبرزها مشاركاته
ومناقشاته ومداخلاته في الندوات واللقاءات
العامة والخاصة التي يجريها .

الجوية الملكية السعودية .
في عام ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧م عين مساعداً
لمدير العمليات الجوية ورئيس قسم الخطط
والعمليات في القوات الجوية الملكية السعودية .
وفي تاريخ ٢ / ٥ / ١٤٠٠ هـ الموافق ١٨ / ٣ /
١٩٨٠م صدر الأمر الملكي السامي بتعيين سموه
أميراً لمنطقة حائل ، حيث أمضى فيها عشرين
عاماً ، شهدت خلالها المنطقة مزيداً من التطور
والتقدم في مجالات الحياة العمرانية والثقافية
والزراعية ، وكان فيها مثلاً للإخلاص والنزاهة ،
والتجرد من المظاهر ، والحرص على لقاء
المواطنين ومتابعة أمورهم المعيشية والرسمية ،
ورأس فيها عدداً من المجالس والجمعيات .
وفي تاريخ ١٦ / ٨ / ١٤٢٠ هـ الموافق
٢٩ / ١١ / ١٩٩٩م صدر الأمر الملكي بتعيين
سموه أميراً لمنطقة المدينة المنورة .
وفي تاريخ ١٩ / ٩ / ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٢ / ١٠ /
٢٠٠٥م صدر الأمر الملكي بتعيين سموه رئيساً
للاستخبارات العامة .
وفي تاريخ ٢٩ / ٨ / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٩ /
٧ / ٢٠١٢م صدر الأمر الملكي بتعيين سموه
مستشاراً ومبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين
وفي تاريخ ٢٠ / ٣ / ١٤٣٤ هـ الموافق ١ / ٢ /





الأمير محمد بن نايف .. ولياً لولي العهد هذا الشبل من ذاك الأسد

حصل على عدد من الدورات العسكرية المتقدمة داخل المملكة وخارجها ذات الصلة بالشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب .
اكتسب من والده ومن بيئة الحكم والسياسة المزيد من الخبرات السياسية والإدارية والاتصالية، كما أكسبه ذلك معرفة متعمقة بالشأن العام والتواصل مع المواطنين ورجال الفكر والسياسة والدبلوماسية الذين يلتقون بوالده الأمير نايف بن عبدالعزيز في مجالسه العامة والخاصة، وخلال زيارته الخارجية لمختلف دول العالم .
أضاف عمله في القطاع الخاص قبل التحاقه بالعمل الرسمي والذي انتهت صلته بهذا القطاع عام ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٨ م تجربة ثرية في المجال الاقتصادي والمالي والتجاري على الصعيد الداخلي والخارجي، كما تنوعت مهاراته

ولد الأمير محمد بمدينة جدة بتاريخ ٢٥ من شهر صفر لعام ١٣٧٩ هـ الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٥٩ م وهو الابن الثاني لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز من الأميرة: الجوهرة بنت عبدالعزيز بن مساعد آل سعود ومنتزوج من الأميرة ريما بنت سلطان بن عبدالعزيز آل سعود.. وله من الأبناء الأميرة سارة والأميرة لولوه .

درس الأمير محمد مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمعهد العاصمة بالرياض .
واصل تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٤٠١ هـ الموافق ١٩٨١ م .



تقديرًا لما قام به سموه من تخطيط متقن وإدارة ناجحة لعملية اقتحام الطائرة الروسية المختطفة في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز بالمدينة المنورة وإنقاذ ركابها وذلك بتاريخ ١٤٢٢/٤/٨ هـ الموافق ٢٠٠١/٣/٦ م .

قلده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وشاح الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى تقديرًا لما أظهره سموه من تميز في مجال عمله وذلك بتاريخ ١٤٣٠/٩/١٦ هـ الموافق ٢٠٠٩/٩/٦ م .

عين سموه عضواً في الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات المشكلة بالقرار الوزاري رقم ١٦٠ في ١٤٢٧/٧/٦ هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/١ م . صدر الأمر الملكي الكريم بتعيين سموه عضواً في اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي بتاريخ ١٤٣٠/١١/٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٩/١١/١٦ م .

الاتصالية من خلال تعاملاته مع مختلف العاملين في هذه المجالات الحيوية والمؤثرة في شؤون الدولة والأفراد .

صدر أمر ملكي بتعيين سموه مساعداً لوزير الداخلية بالمرتبة الممتازة بتاريخ ٢٧ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق ١٣ مايو ١٩٩٩ م . صدر أمر ملكي بتعيين سموه مساعداً لوزير الداخلية بمرتبة وزير وذلك بتاريخ ٤ جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٢ يوليو ٢٠٠٤ م . صدر أمر ملكي بتعيين سموه وزيراً للداخلية بتاريخ ٢٠ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ، الموافق ٥ نوفمبر ٢٠١٢ م .

في ٣-٤-١٤٣٦ اختاره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولياً لولي العهد . قلده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وشاح الملك فيصل

- أشرف سموه على تنفيذ خطط واستراتيجيات مكافحة الإرهاب ومواجهة أعماله بكل عزيمة واقتدار، وحقق بذلك نجاحاً حظي بتقدير الجميع محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، وقدم سموه تجربة سعودية متميزة في مجال مكافحة الإرهاب أفادت منها دول عالمية عديدة .

تعرض سموه في مواجهاته الحازمة للأعمال الإرهابية إلى محاولات اغتيال عديدة من قبل التنظيمات الإرهابية، ونجا منها سموه بفضل الله وتوفيقه .

شارك سموه في مؤتمرات ولقاءات أمنية عديدة خارج المملكة، كما قام بالعديد من الزيارات الرسمية لعدد من الدول في مهمات ذات صلة بالشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب . قاد سموه عملية تطوير وتحديث شاملة لقطاعات وزارة الداخلية وفق متطلبات العمل الأمني، وتعزيز قدرات الأجهزة الأمنية ورفع كفاءة عملها .

- نائب رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة .

- الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب .

- الرئيس الفخري ورئيس مجلس إدارة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- رئيس لجنة الحج العليا .

- رئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي .

- رئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني .

- الرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين .

- رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات .

- الرئيس الفخري للجنة الوطنية لرعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم «تراحم» .

- رئيس المجلس الأعلى لكلية الملك فهد الأمنية .

- الراعي لكرسي محمد بن نايف للسلامة المرورية .

- أنشأ مركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة .

- أشرف سموه على العديد من اللجان والحملات الإغاثية السعودية لمساعدة الشعوب المتضررة

في فلسطين، والصومال، وسوريا، وشرق آسيا، وأفغانستان، وباكستان، ولبنان .





نبایعکم على السهم والطاعة


Karam
كرام

منتج سعودي ١٠٠ %

روزايت



مفاسل

كونترات

و أسطح
مطابخ



شركة مصنع فهد التويجري للأسطح الرخامية المقاومة

الرياض :-

الروضة : 2498402 - التخصصي : 4194739

الصناعية : 2950794

المنطقة الشرقية:-

الدمام : 8351516 - الخبر : 8940202

<http://www.rozite.net>

للمنازل

المستشفيات

والمباني
العامة



جدة :-

التحلية : 6616038 - قريش : 6160012

القصيم :-

بريده : 382145 5 - عنيزة : 3635756

الموزعون :-

الدوادمي : 6420281 - خميس مشيط : 2209208

الجوف : 6263788 - البحرين : 7620026

بدأت بتنفيذه فوراً وشكلت لجاناً لذلك ..
السجون تباشر تنفيذ تطبيق إجراءات العفو الملكي

الإحصائيات الأولية تشير الى استفادة ٥٠ ٪ من السجناء من مكرمة العفو

سجناء تم الإفراج عنهم : حفظ الله الملك سلمان
بن عبدالعزيز، وأمد في عمره لكل ما فيه صلاح
البلاد والعباد.

اللواء الحمزي :
أسمى آيات الشكر
والعرفان والامتنان على
هذه المكرمات المتعددة



اللواء السواط :
العفو الملكي الكريم
أتى تأكيداً لمشاعر
الأبوة الحانية بين القائد
والمواطنين

اللواء الشراري :
اللجان مستمرة بالاعتقاد
حتى يتم النظر في جميع
المعاملات الموجودة



بدأت المديرية العامة للسجون تنفيذ الأمر
السامي الكريم الذي وجه به خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالعفو
عن بعض سجناء الحق العام .

ورفع مدير عام السجون اللواء إبراهيم بن
محمد الحمزي، لخادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أسمى آيات

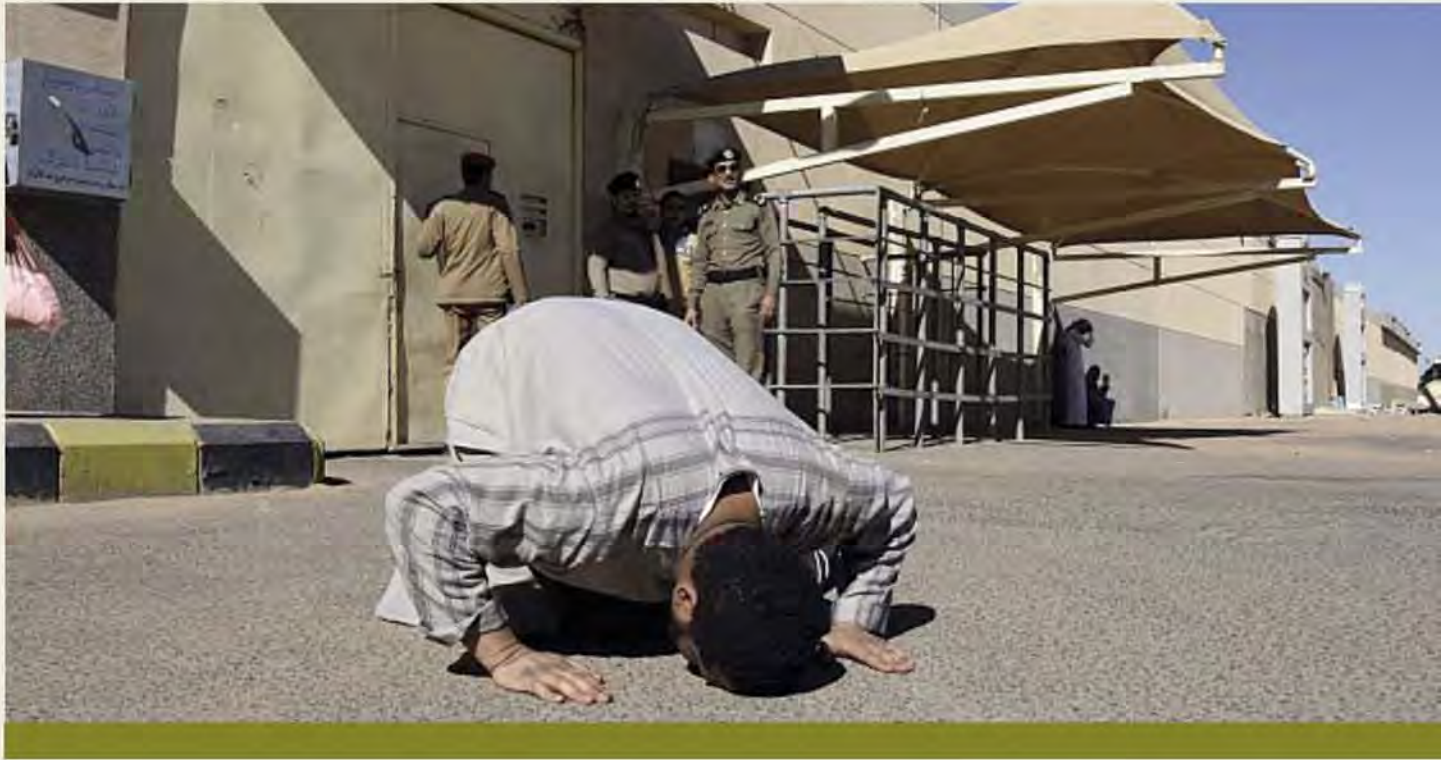


العقيد د شابع :
اللفتة الكريمة تجاه هذه
الشريحة من المجتمع،
سوف يكون لها بالغ
الأثر في نفوسهم ونفوس
أسرهم

مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن ابن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للداخلية، واليوم نهئ إخواننا النزلاء بهذا العفو الملكي الكريم الذي يدل على الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فبعد أن تم التعامل معهم بالعدل واحقاق الحق والعمل على تنفيذ محكوميتهم، جاء العفو بإطلاق سراحهم والبذل من عطائه السخي لكافة شرائح المجتمع تحقيقاً للأبوة الحانية بين القائد والمواطنين؛ لإعطائهم الفرصة من جديد لتصحيح مسار حياتهم وعودتهم لأوطانهم ومجتمعهم وأسراً أفراداً صالحين . وأكد مدير السجون بمنطقة تبوك اللواء رباح الشراري بأنه واستناداً لتوجيهات ولاية الأمر -حفظهم الله- والمتضمنة صدور الأمر السامي

الشكر والعرفان والامتنان على هذه المكرمات المتعددة التي شملت جميع الجوانب التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وبين أن هذه لفظة أبوية كريمة للم شمل النزلاء بأسرهم بالعفو عن نزلاء الحق العام، والإعفاء من الغرامات المالية بما لا يتجاوز خمسمائة ألف ريال، والتكفل بالسداد عن النزلاء المطالبين بحقوق مالية وفق الضوابط المشار إليها بالأمر الكريم، من جهتها، بدأت إدارات السجون في مختلف مناطق المملكة بتجهيز ملفات جميع السجناء استعداداً لعرضها على اللجنة المكلفة بتطبيق تعليمات العفو الملكي لسجناء الحق العام .

وقد باشرت لجان العفو في دراسة قضايا النزلاء وذلك بتوجيه ومتابعة مستمرة من سعادة مدير عام السجون اللواء إبراهيم الحمزي. من جانبه أوضح مدير السجون بمنطقة مكة المكرمة اللواء مسفر السواط أن السجناء قد بايعوا





محمد بن نايف -حفظهم الله- على هذه اللقطة الكريمة تجاه هذه الشريحة من المجتمع والتي سوف يكون لها بالغ الأثر في نفوسهم ونفوس أسرهم وفي إعادتهم -ان شاء الله- إلي أسرهم ومجتمعهم أعضاء صالحين -ان شاء الله- .

في حائل ودعت إدارة السجون الدفعة الأولى من النزلاء، الذين شملهم العفو بالورود والهدايا، بمتابعة من مدير السجون في منطقة حائل اللواء عبدالرحمن بن عبدالله الحازمي، ومدير إدارة السجن العام بمنطقة حائل العقيد متعب بن عبدالله الشمري. واجتمعت لجنة العفو الرئيسة لدراسة ملفات السجناء، وأكدت أنها درست ملفات عدد من السجناء يمكنهم الاستفادة من العفو، لافتة إلى أن اللجان تعمل على مدار الساعة ويفرج فوراً عن كل مستفيد . من جانبه قال مدير السجون في المنطقة الشرقية العميد سعد العتيبي أن لجنة العفو باشرت دراسة ملفات السجناء والعمل مستمر لحين إطلاق آخر

الكريم بإطلاق سراح السجناء وإنفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك المتضمنة إنفاذ سرعة الإفراج عن السجناء وفق قواعد العفو المشار لها بالأمر السامي الكريم فقد اجتمعت لجان العفو بمنطقة تبوك فور صدور الأمر للنظر في قضايا السجناء، وقامت بإطلاق سراح الدفعة الأولى ممن استفادوا منه .

وأشار اللواء الشراري إلى أن اللجان مستمرة بالانعقاد حتى يتم النظر في جميع المعاملات الموجودة والتي ترد للنظر بها ، وإطلاق سراح من تنطبق شروط العفو عليهم وذلك بمتابعة من مدير عام السجون اللواء إبراهيم بن محمد الحمزي، وقدم اللواء رباح الشراري جزيل الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير



تتوالى عليهم شملت حتى فئة السجناء هو ما يجب أن يثمنه ويستشعره كل سجين وأن يحاسبوا أنفسهم ويعقدوا العزم على عدم العودة لمثل هذا العمل الذي قادهم للسجن .

وفي مناطق مختلفة ، رفع النزلاء والنزيلات أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وأكف الضراعة إلى الله - سبحانه وتعالى- أن يديم عليه لباس الصحة والعافية إثر صدور الموافقة السامية بالعتو الملكي .

وأبان مدير السجون بمنطقة جازان، العقيد الدكتور شايع القحطاني أنه استناداً لصدور الأمر السامي الكريم المتضمن العفو عن بعض سجناء الحق العام وممن تنطبق عليهم متطلبات وقواعد العفو، وإنفاذاً لتوجيهات سمو أمير منطقة جازان بإنفاذ الأمر السامي الكريم بسرعة الإفراج عن السجناء وفق قواعد العفو المشار إليها بالأمر السامي الكريم، فقد اجتمعت لجان العفو بمنطقة جازان فور صدور الأمر للنظر في قضايا

سجين تنطبق عليه الشروط ، أما المقيمون فما زالت إجراءات ترحيلهم مستمرة ، حيث يعتبر ذلك في سياق أولويات ولاية الأمر -حفظهم الله- بالسعي للمحافظة على السمات العامة للمجتمع السعودي؛ ليكون للمواطنين والمقيمين مجتمعاً آمناً مطمئناً وفاعلاً في مسيرة التنمية . وأوضح العتيبي أن اللجنة المكونة لدراسة الملفات تضم عدداً من الدوائر الحكومية وتشمل إدارة السجن، والشرطة ، والإمارة ، الجوازات وهي تعمل بشكل يومي ويتم الإفراج عن الذين تنتهي إجراءاتهم فوراً حيث إن قرار العفو واضح وتم العمل به مباشرة دون أية عوائق .

العميد أحمد الشهراني مدير السجون بمحافظة جدة قال : إن الرعاية الكريمة التي يحظى بها أبناء هذا الوطن والمقيمون فيه، والشعور الإنساني الكريم من خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- تجاه فئة من أبناء المجتمع يقضون عقوبة السجن في قضايا ارتكبوها، والمكarm التي

تنطبق عليهم شروط العفو، تنفيذاً للأمر الملكي الكريم. وأوضح مدير سجون منطقة الباحة العميد عشق بن مهل الشيباني أن المفرج عنهم من مختلف وحدات السجون في مدينة الباحة، ومحافظات بلجرشي، والمنطق، والمخواة، وقلوة، منوهاً بهذه المكرمة الملكية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي عرف عنه اهتمامه بشعبه، والوقوف معهم في مختلف الظروف. وأكد أن لجان العفو مستمرة في النظر في بقية معاملات قضايا النزلاء لإطلاق سراح مَنْ تنطبق عليهم تعليمات العفو، وفق متابعة واهتمام الأمير مشاري بن سعود أمير منطقة الباحة لتنفيذ الأمر الملكي الكريم. وعبر عدد من السجناء المفرج عنهم عن سعادتهم وفرحتهم الغامرة بإطلاق سراحهم ولم شملهم مع أسرهم، رافعين أكف الضراعة بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يحفظ الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن يمد في عمره لكل ما فيه صلاح البلاد والعباد.

السجناء، وقامت بإطلاق سراح الدفعة الأولى ممن استفادوا منه. وتابع: «اللجان مستمرة بالانعقاد حتى يتم النظر في جميع المعاملات الموجودة، التي ترد للنظر بها، وإطلاق سراح مَنْ تنطبق عليهم شروط العفو، وذلك بمتابعة من المدير العام للسجون، اللواء إبراهيم الحمزي».

وأضاف: «وبهذه المناسبة أتقدم بجزيل الشكر لخادم الحرمين الشريفين «الملك سلمان بن عبدالعزيز»، وسمو ولي عهده الأمين «الأمير مقرن بن عبدالعزيز»، وسمو ولي ولي العهد «الأمير محمد بن نايف» -حفظهم الله- على هذه اللقطة الكريمة تجاه هذه الشريحة من المجتمع، التي سوف يكون لها بالغ الأثر في نفوسهم ونفوس أسرهم .

فيما باشرت إدارة سجون الباحة إجراءات الإفراج عن عدد من سجناء الحق العام، ممن





نباركم على السمر والطاعة



مواد بناء - حديد سائب - عوازل انسولايت

تلفون ٤٧٧١١٤٥ / ٤٧٧١١٤٦ / ٤٧٧١١٤٨ فاكس ٤٧٧٥٧١٩

ص.ب ١٠١٩ الرياض ١١٤٣١ المملكة العربية السعودية

E-mail: saad@almojelco.com



النقيب / محمد عقاب الحارثي
إدارة السجون بمحافظة الطائف

الحمد لله والقلب نابض بأمره ، والسحاب منشأ بقدرته ، والأقدار تجري بأمره ليوم لا ريب فيه وبعد :
تمتلى صفحات التاريخ بأعلام كبار هم الجانب المشرق ، منه وهم الغراء الوحيد لما فيه من أحداث
ولو حق للتاريخ أن يفخر لتباهى تيهها واعتزازاً بأعلامه وعظمائه .

يمضي على هذه الدنيا رجال يسطرون في حياة الأمم أسطراً من ذهب ، وينحتون في قلوب محبيهم
رموزاً من مجد ومحبة . واحد من هؤلاء الأفاضل ملك القلوب ، وقائد اقتدى به القادة ، وأب أحبه أبناؤه ، وإن
فقدوه فيبقى ذكره مادامت ذكراهم .

يعجز اللسان - وإن كان فصيحاً - عن الكلام ، وتتضاءل العبارات عن الحديث وإن كانت موجودة .
يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - « من أتيتكم عليه خيراً وجبت له الجنة » ننعي خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - ، ننعيه ونحن ننعاه بالدعاء ، ننعاه ونحن نسأل الله - تعالى - أن
يرزقه الفردوس الأعلى على ما قدم لأمته وأن يكون قد سبقنا إلى الجنة .

شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا

كنتم لأرواحنا إلا رياحيناً

ليسق عهدكم عهد السرور فما

فنقول إنا على فراقك لمحزونون فعظم الله أجرك يا وطن

ثم إن الخير لا يزال في هذه البلاد المباركة ما دامت متمسكة بشريعة الله - عز وجل - فكيف بأسرة مباركة
أخرجت لنا ملكاً كعبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - فإن فيها خير خلف لخير سلف . نبائع خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بن سعود ملكاً على هذه البلاد وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي
الأمير / مقرن بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير / محمد بن نايف بن عبدالعزيز .
قادة وقيادة نبائعهم على السمع والطاعة ، نبائعهم على الإخلاص لهم والوفاء ، نبائعهم على البناء والعطاء .
ولا نقول إلا تأسياً بما قاله سعد بن معاذ - رضي الله عنه - لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لو خضت بنا
هذا البحر لخضناه معك) ، فنحن والله كذلك ، فدونكم رجال الأمن وسواعده ، ونقول لكم اعانكم الله وسدد
على سبيل الحق خطاكم ، فسيروا بنا ونحن معكم أبناء لكم وأخوة .

أدام الله عزكم ووفقكم لما يحب ويرضى ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .



خالد بن علي الأحمر
سكرتير التحرير

عمّ الفرح واستوطن الأمل محيا
وقلوب السجناء في مختلف مناطق مملكتنا
الغالية ، استبشاراً بمكرمة خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه
الله - بالعفو عن سجناء الحق العام ، التي
تجسّد في معانيها كل الحب والوفاء والإخلاص
من القيادة الرشيدة تجاه هذه الفئة الغالية علينا
جميعاً ، وتعزيز اللحمة والتكاتف بين أبناء هذا
الوطن مع قيادته .

هذا العهد الجديد والصفحة البيضاء من
الأمل المشرق يجب أن يستفيد منها السجناء ،
والأ يركنوا إلى الماضي بسلبياته وما آل إليه ،
فقوة الإرادة في تحقيق الذات الإيجابية تبدأ من
الإنسان وتعود إليه ، وكلما استعان الإنسان بالله
- عزّ وجل - في سائر أموره فلن يخيب رجاءه
، فهذا التحدي في خوض حياة كريمة هادئة
ليس مستحيلاً إلا على من آمن بالهزيمة النفسية
وأوجد مبررات للخطيئة تمهد لارتكابها .

الفرص الإيجابية في حياة الإنسان قد تكون
قليلة ؛ إلا أنها قد تأتي بكل تفاصيل حياة الإنسان
إن أحسن استغلالها ، واستشعر أهمية التغيير في
حياته من منطلق تجديد العهد مع الله - سبحانه
وتعالى - بالتوبة النصوح ، والابتعاد عن مواطن
الجريمة والانحراف بالانخراط مع المجتمع

وكسب ثقته ، وتغذية العقل بالأفكار السليمة التي
يعود نفعها عليه وعلى مجتمعه .

أسر المفرج عنهم تحمل على عاتقها تقبل
ابنها أو ابنتها ممن زلّت بهم الأقدار ، ومحاولة
القرب منهم بتلمّس احتياجاتهم المادية والعاطفية
خاصة في المرحلة الأولى لخروجهم من السجن
، أيضاً المجتمع الخاص والعام بالمفرج عنه تقع
عليه مسؤولية مساندة هذه الجهود المبذولة من
الأسرة ؛ بتغيير النظرة السلبية عنهم وعدم التقليل
من مكانتهم الاجتماعية ، الذي سيكون دافعاً
قوياً لتشكيل بيئة خصبة لاحتوائهم وتعزيز القيم
الإيجابية لديهم تجاه دينهم ووطنهم ومجتمعهم .
سأختم مقالتي بهذا المثل الذي يقول : « من يفتح
باباً لمدرسة يخلق سجناً » .

دمتم بود ؛؛؛



نبأيعكم على السمع والطاعة

مصنع سليمان العريني للبلوك



نبأ بكم
على السمر والطاعة



مؤسسة خلف عيد الجهني
التجارية وفروعها

مؤسسة خلف عيد البهني

الموزع الأول والوحيد

لجميع الجنازير وملحقاتها
مع الضمان



بيركو



عتل أصلي كوري



MIRACLE
BREAKERS Co., Ltd

دقائق حائزة على شهادة الجودة مع الضمان

الرياض - حي العويضة - المنطقة الصناعية - هاتف ٤٩٥٦٠٣٩ - ٤٩٥٦٧١١ - ٤٩٥٤٢١٨ - فاكس ٤٩٥٣٧١٢

www.johanigroop.com khalafj427@hotmail.com



هلال الهلالي

فجع العالم بأسره في صبيحة يوم الجمعة الثالث من ربيع الثاني سنة ١٤٣٦ هـ برحيل ملك
ملاً القلوب حبا في مسيرة عطاء امتدت لتسعين عاما فأعطى -يرحمه الله- طوال سنوات عمره بكل
أمانة وصدق وإخلاص ، وعباد الله شهود الله في الأرض ، والمبادئ والقيم التي عرفت عن فقيد
الامة شواهد على نقاء معدنه ، وان ظهرت بساطة الاقوال وعفويتها إلا أن المعاني العميقة والدلالات
السامية لمن أعطاه الله الحكمة والبصيرة كانت سمة من سمات الفقيد الراحل . لم يميت عبد الله بن
عبد العزيز . فافعاله البيضاء شواهد ، ومسيرته الحافلة وبصماته في شتى مناحي حياتنا أكبر من
أن تنسى ، لقد بث في أرواحنا أجمل المعاني فعرّفناه رجل البر والاحسان والوفاء والشيم والقيم
والعدل ومكارم الاخلاق

عرفناه قريبا من الجميع لايفرق بين أمير أو وزير أو غفير . عرفناه صادقاً أميناً شجاعاً لم يزايد
ويقامر بوطنه، وابتعد به عن الصراعات الفوضوية ، وأعطى جل وقته للبناء والنماء، وبنى الأسس
لدولة عصرية تشارك العالم بفاعلية منطلقة من مبادئ مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم .

لكننا وإن بلغ منا ألم الفقد مبلغاً، إلا أننا -بفضل من الله- في دولة إذا مات فيها سيد قام سيد .
وعزاؤنا في خلفه البار سلمان الخير ، سلمان البر ، سلمان الفكر ، فقد تسابق الجميع إلى مبايعته؛ لما
له من تاريخ مشهود وحافل بالمنجزات في جميع المناصب التي تقلدها يحفظه الله .

ان الحكمة والنظرة المتبصرة والمسؤولية التي أخذتها الأسرة الحاكمة على عاتقها في رعاية
مصالح البلاد والعباد على هذه الأرض المباركة والتي تظهر فضائلها وكريم شمائلها عند كل نائبة
يقضي بها الله -عز وجل- فهي من النعم العظام التي حبي بها هذه البلاد وأهلها خاصة إذا ما قارنا ما
يحدث في محيطنا في بعض الدول العربية والإسلامية -أصلح الله- حالهم من شتات في الأمر . فلم
يشغلها مصابها الجلل عن رعاية مصالح الدولة فاستقبلت قضاء الله وقدره بالحمد والصبر واختارت
لنا من سيكون -بإذن الله- الأمين علينا وعلى وطننا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا . فجزاهم الله عن
الإسلام والمسلمين خير الجزاء . اللهم فاشهد إنني بايعت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن
عبد العزيز وولي عهده وولي عهده بيعة ابتغي بها رضاك في المنشط والمكره . اللهم إنني أسالك
لهم العون والتوفيق والسداد وأن تجزيهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأحسن عزائنا، واجبر
مصائبنا، وارحم ميتنا، وأبق هذه البلاد وأهلها منارة قيم للعالم أجمع .



مؤسسة دار السعد للتجارة Dar Assaad Trading Est.

جميع أنواع المثبتات
All Fasteners

صواميل
Nuts

براغي
Bolts

الإدارة العامة - هاتف: 4771293 - فاكس: 4768662 4772162 إدارة المبيعات - هاتف: 4482828 - فاكس: 4481690 4481976
المعرض (1) - هاتف: 4484180 - فاكس: 4466982 4464212 المعرض (2) - هاتف: 4482828 - فاكس: 4481690 4482828 تحويل 103
المعرض (3) - هاتف: 4159180 - فاكس: 4474912 4468830

١٣٥ شارع الأحساء - الدور الثالث - مكتب ١٩ - ص.ب ٤٢٤٧١ الرياض ١١٥٤١

Email : saleh@darassaad.com - sales@darassaad.com / www.darassaad.net

ما يميزنا

- * توفير منتجات عالمية بجودة عالية وأسعار مناسبة لجميع فئات المجتمع .
- * تنوع المنتجات بما يلبي كافة احتياجات الأسرة .
- * توفير منتجات من مختلف دول العالم (أوروبا - تركيا - الصين) .
- * تقديم الخدمات الراقية من قبل العاملين فى الفروع .
- * تواجدا فى معظم أحياء الرياض .
- * إمكانية استبدال واسترجاع البضاعة .
- * وجود برنامج نقاطي الذي يمكنك من الحصول على كافة التخفيضات والعروض .
- * خدمة التواصل مع العملاء بكل جديد عبر رسائل SMS و WhatsApp.
- * توفر العروض والتخفيضات على مدار السنة .

الجمرة العالية بالسعر المناسب



نقاطي
Nicati
توفير وإدخار

تسوق... واربح



أقسامنا متنوعة



ملابس نسائي - رجالي - ولادي - بناتي - أطفال
أحذية - شنط نسائي - مفروشات - حقائب سفر
مستلزمات أطفال - كماليات - ألعاب
هدايا - إكسسوارات - أدوات تجميل
منظفات - خردوات - قرطاسية

الآن

تم افتتاح
قسم الكماليات
كل شيء بـ

5
ريال

معدات و تجهيزات
للصحة و الجمال

مواد بناء و كهرباء
وتجهيز رحلات

عطورات
وأدوات تجميل

منظفات و بلاستيكات
ومواد استهلاكية

معدات و تجهيزات
للصحة و الجمال

الرياض - المروج : طريق الملك فهد بالعزيرية مول بالدور الثاني / الربوة : الدائري الشرقي مخرج ١٣
الروضة : شارع خالد بن الوليد النسيم : شارع سعد بن عبدالرحمن الأول (طريق ال ١٠٠)
تبوك / حي الحمراء - مجمع الراقي مول - أمام المدينة العسكرية

تابعوا كل جديد على www.albilad.sa.com - الرقم الموحد 9 2 0 0 0 4 4 2 0

[f albiladsacom](https://www.facebook.com/albiladsacom) [a_albiladsacom](https://www.instagram.com/a_albiladsacom) [albiladsacom](https://www.tumblr.com/albiladsacom) [albiladsacom](https://www.google.com/search?q=albiladsacom)



ضيف العدد من نشرة « الإصلاح »
قائمة أمنية بارزة ، عند اللقاء به اكتشفنا سر ثقافة عالية تحيط عالمه الإداري والخاص به ، لا ينحاز لرأي إلا ما كان عقيدة وشرعاً ، هو العميد / معدي بن منصور البقمي مدير السجون بمحافظة الطائف .

- يسعدنا اللقاء بكم .. ونود تعريف القارئ الكريم على سيرتك الذاتية والاجتماعية ؟
معدي بن منصور البقمي .

من مواليد عام ١٣٨٤ في محافظة تربه .

حاصل على درجة البكالوريوس .

حياتي الاجتماعية: متزوج ولدي من الأبناء أربعة و بنت واحد .

مدير السجون بمحافظة الطائف حالياً .

- حدثنا عن ذكريات عملك داخل السجن «اول يوم عشته» كيف رأيته و هل كنت تتخيل مجتمع السجن قبل العمل به ؟

حقيقة العمل داخل السجون يعد بالنسبة لي ليس كأي عمل، فهو نمط حياة مستقل ما بين الانضباط والمغامرة والدقة ووضع الخطط ونكران الذات وحل المشكلات ، تمخض عن هذا النمط وهذا العطاء خزائن من الذكريات التي لا زالت عالقة في الذهن ليست كأي ذكريات منها الجميل ومنها الأليم « حكاية الظلم والوقوف عليها كانت محور الذكريات الأليمة، وقصص الكفاح وقصص النجاح كانت من الذكريات الجميلة » وقد كان أول يوم عمل لي في نطاق السجون يوماً حافلاً أتذكره جيداً « كان مزيجاً من الإثارة والتأمل، مع قليل من الدهشة ؛ لما رأيته لأول وهلة، هناك من دأب القوى البشرية العسكرية وطريقة وضع القوانين المدروسة و التجدد المستمر في خارطة العمل في السجن والاستراتيجيات المتبعة.

- من خلال عملك في السجون . ماهي المواقف التي تحتفظ بها في ذاكرتك ؟

” طبعاً بحكم طبيعة العمل فقد تعاملت مع سجناء ووقفت على حلول كثير من مشاكلهم بشكل إيجابي عادل كما يبدو لي وأسأل الله -عز

- شخصيه تعتر برفقتها وتعترف أنك استفتت منها ؟

حقيقة كان لاقترب والدي مني ومن إختوتي في مختلف مراحلنا العمرية بشخصيته المتزنة وأخلاقه البعيدة عن العنف دور في بناء شخصياتنا خاصة في طرق تعامله مع تحديثات الظروف . رجل يسير بدقة جيش مغوار في مجابهة الظروف « انعكست علينا كل هذه الصفات بالكثير من الدروس و العبر » ، أيضا أرافق أخي الأكبر الدكتور / ثلاب بن منصور والذي تأثرت حقيقة بانطلاقه الى الأمام و باتجاه كان -والله الحمد- مزهراً ومشرفاً (هم في الحقيقة من يستحقون) .

- يتحدث عنكم الكثير ممن عملوا معكم وتحت إدارتكم في أكثر من موقع « وكانوا يشيدون بالتعامل الذي يجدونه منكم » ما الوصفة المناسبة التي تقدمونها ليحظى جميع المسؤولين بمثل هذا الحب و التقدير؟

وجل- ألا أظلم فالخوض في مضمار العدل ليس بالأمر السهل -كما يعتقد البعض- أسأل الله لي ولكم الثبات لنصرة الدين وإحقاق الحق .

- وأنت أحد أبرز القيادات في المديرية العامة للسجون ما النصائح التي تود توجيهها للعاملين حديثاً في هذا القطاع ؟

الاقتدار العسكري لا يبلغ إلا بفضل من الله عز وجل وثمرة الاتكاء على تطبيق ما جاء في كتاب الله -عز وجل- والانتفاع بما جاء من سنة نبينا المصطفى محمد -عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم- ، ومراقبة الله -سبحانه- في كل شيء " وكان الله على كل شيء رقيباً » .

وأقول للمتحمين حديثاً بالعمل داخل قطاع السجون تاملوا برداء الصبر في العسر، وتزينوا بثياب التقوى حتى تكتب الآثار ، كن عنصراً فعالاً واستفد من خبرات وكفاءات ذوو الخبرات وعليكم بلوغ الانتماء وصدق الولاء للوطن ولولاة الأمر بالعطاء و نكران الذات .





الأسرة " تستهويني الأماكن الأثرية والآثار التاريخية والتنقل بين الحضارات القديمة أجد متعة مستقلة بحد ذاتها » .

نريد منكم التفكير في موقف

جعلك تحزن ، و آخر دعائك للضحك حتى لو كان خارج أوقات الدوام الرسمي؟

كثيرة هي المواقف المحزنة ولكني أتوقف عند دمة المظلوم ، و تضحكني المواقف التي يرويها الأصدقاء المرحون .

- ختاماً برقية عاجلة لمن ترغب توجيهها ؟

يمضي على هذه الدنيا رجال يسطرون في صفحات التاريخ أسطراً من ذهب ، وينحتون في قلوب الناس محبتهم بأفعال بيضاء تخلد أسماءهم على صفحات المجد فيبقى ذكرهم ما دامت ذكراهم .

وفي قول سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- (من أنشتم عليه خيراً وجبت له الجنة) فنسأل الله لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يرحمه الله الفردوس الأعلى ونقول بقلب مؤمن عظم الله أجرك يا وطن .ونبايع باسمنا وباسم جميع منسوبي إدارة السجون بمحافظة الطائف قيادتنا الحكيمة وعلى رأسهم مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز - يحفظه الله - ولصاحب السمو الملكي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز - يحفظه الله - والله نسأل أن يمدهم بعونه وتوفيقه .

المسؤول يجب أن يلفظ الأنانية في التعامل ويتيه في بידاء العطاء بمنهج رصين يتمثل في التدرج ما بين الحكمة والمنطق والاعتدال والسماحة ومراعاة اختلاف العقول و الشخصيات ، بالتالي ستحظى بيئة عمل منسجمة محبة سعيدة مقدرة ومطمئنة » .

- ما المعايير التي تضعها لنفسك عند استلامك لزماد الأمور في مكان ما ، فأنتم مشهود لكم بالعمل الدؤوب أينما كنتم ؟

المعايير المتبعة هي الإسراف في الإخلاص المثمر ، وتجنب القلق المربك و العمل وفق خطط وأهداف ، إلى جانب استيعاب المستجدات لمجابهة المواقف؛ حتى يتسنى لنا تحقيق تلك النجاحات بالشكل المرضي .

- خارج أوقات الدوام الرسمي « من هم الأشخاص القريبون جداً منك كمواطن ؟ وكيف تقضي يومك ؟

لا يخفى على أسرتي الحبيبة المسؤولية الموكلة على عاتقي كرجل أمن مسؤول أمام الله عز وجل ثم أمام بلادي الحبيبة « لذلك فإني وبشكل طبيعي خارج أوقات الدوام أحاول الموازنة بين الأسرة وهموم المسؤولية العملية وبين الأصدقاء المقربين ، محاولاً تحقيق السعادة الأسرية لأسرتي وعدم الحرمان من أصدقائي .

إجازتك الأسبوعية أو السنوية كيف يقضيها سعادتك ؟

إجازتي الأسبوعية أزور فيها ثروتتي الحقيقية (والدي) -حفظهم الله- بعين رعايته، فبرؤيتهم تفر العيون وتبتهج القلوب ويسر خاطر ، إنه الحب الذي لا يضاهيه أي حب . أما الإجازة السنوية فغالباً ما أسافر وانتقل مع



نبأكم على السمع والطاعة



سليمان بن دخيل العصيمي
مدير الرعاية الاجتماعية والنفسية

أسرته، وتيسير إعادة تأهيله اجتماعياً ، كذلك لابد من حرص المؤسسات العقابية والإصلاحية على أن تكون بيئة السجن أقرب ما تكون للبيئة الخارجية حتى يشعر السجين أنه لا زال جزءاً من المجتمع الخارجي، وذلك بمحاولة توفير عمل منتج له خلال فترة سجنه كل ما أمكن ذلك أو مساعدته على مواصلة تعليمه وبما يؤدي إلى اكتساب السجين مزيداً من الخبرة المهنية والحرفية ويساعد كذلك على سرعة إيجاد عمل له بعد الإفراج عنه أو استكمال تعليمه بعد خروجه والأمل معقود بجد الله- في أن يتكاتف أبناء المجتمع انطلاقاً من مبدأ التكافل الاجتماعي الذي حث عليه ديننا الحنيف في مساعدة هؤلاء السجناء لمساعدة أنفسهم وجعلهم أعضاء نافعين منتجين متكيفين ومنسجمين مع واقع حياة مجتمعهم ووطنهم حريصين على التفاعل والعطاء.

ومسؤولية وسائل الإعلام لا تقل بأي حال من الأحوال عن مسؤولية المجتمع؛ لأن المسؤولية مشتركة على الجميع في هذا الجانب الهام من رعاية وتأهيل النزلاء المفرج عنهم وبالتالي لابد أن نؤكد على أهمية الدور الإعلامي للتفاعل مع المشاكل والمصاعب التي تعترض مسيرة هذه الفئة من أبناء المجتمع ويتمثل هذا الدور بأن تؤكد وسائل الإعلام بمختلف فئاتها المقروءة والمسموعة والمرئية للمجتمع على أن الاهتمام برعاية نزلاء السجن لا ينتهي بالإفراج عن السجين من السجن وإنما يمتد دوره من خلال مؤسساته الحكومية والأهلية وخاصة المعنية منها بجوانب التأهيل الاجتماعي للعمل الفعال لتعزيز مكانه وقيمة هذه الفئة بين أفراد المجتمع التي شاءت قدرة الله أن تحيد عن الطريق السوي، ثم الاعتراف بقدرتهم على الإسهام في خدمة مجتمعهم ومساعدتهم على إعادة بناء مركزهم الاجتماعي الذي قد يعجزون عن القيام به بأنفسهم، وتقديم العون والمساعدات المختلفة لهم ليتمكنوا من تخطي الصعوبات التي قد تعترض تكيفهم وأداء دورهم في المجتمع ، وبالتالي إذا توفرت هذه القناعة وتكامل هذا الجهد من الجميع دون استثناء يمكن أن يساعدنا ذلك على انتشار هذه الفئة الخاصة من أبناء مجتمعنا وجعلها في مصاف الفئات المنتجة النافعة لنفسها والمكملة لمجتمعها.

مما لا شك فيه أن رعاية النزلاء بعد الإفراج عنه من أهم أساليب المعاملة الإصلاحية والتأهيل التي من المفترض أن تطبق بعد الإفراج لمتابعة تأهيل هذا النزلاء ومساعدته للتكيف مع الحياة داخل المجتمع، فلا يكتفي بتأهيل النزلاء داخل المؤسسة العقابية والإصلاحية وأثناء تمضية فترة العقوبة وإنما يمتد هذا التأهيل إلى ما بعد الإفراج النهائي؛ لمساعدته في التغلب على مشكلاته والتكيف مع الحياة الاجتماعية ، فالإفراج عن المحكوم عليه لا يعني شفاؤه التام من علله ومشاكله، كما لا يعني أنه أصبح مؤهلاً ليعيش من غير معين داخل المجتمع ومن الطبيعي أيضاً أن يواجه المفرج- بعد خروجه من السجن- عالماً جديداً وغريباً عليه انقطع عنه فترة من الزمن وبالتالي فهو في هذا العالم أو المجتمع يكاد يكون غريباً وفي غالب الأحيان دون أصدقاء مخلصين يدلونه إلى طريق الخير ، وكذا يفتقد إلى عمل أو مال وأحياناً دون مسكن أو أسرة تحتضنه وهو في نظر أفراد بيئته ومجتمعهم مجرم سابق يبعث في نفوسهم النفور وسوء الظن به ؛ وبالتالي يستمر في المعاناة من النظرة السلبية التي تلازمه بعد خروجه من السجن وهذا الوضع والرفض الاجتماعي كثيراً ما يقوده إلى العزلة والإنطواء أو البحث عن صداقات سلبية، أو العودة إلى قرناء السوء الذين كانوا سبباً في دخوله السجن، مما يجعل فرصة التوبة لديه ضئيلة ويؤدي إلى أن يتولد داخل نفسه رد عدائي للمجتمع وتصبح بالتالي جميع الجهود التي بذلت من قبل داخل المؤسسة العقابية والإصلاحية لتأهيله دون فائدة تذكر، ويصبح الطريق أمامه مهبطاً للعودة للجريمة ويستمر يعاني من النظرة السلبية التي تلازمه بعد خروجه من السجن ، ومن هذا المنطلق ومما يواجهه معظم نزلاء السجن المفرج عنهم من الرفض الاجتماعي يجعلنا نؤكد على أن المسؤولية مشتركة لاحتواء ورعاية هذه الفئة من أبناء المجتمع مما يوجب على الجميع وخاصة أسرة المفرج عنه أن يتحملوا ويمهدوا السبل للتواصل -وبكل الوسائل الممكنة ووفق الضوابط المتعارف عليها في هذا الشأن - مع السجين أثناء فترة سجنه؛ لتقبله وجعله يشعر باحتضان الأسرة له وحرصها على استقامته وترتيب أوضاعه الأسرية والاجتماعية بعد خروجه من السجن كذلك لابد أن يحرص المجتمع بمختلف هيئاته ومؤسساته خاصة المؤسسات ذات العلاقة برعاية أسرته ورعايته بعد إطلاق سراحه وبما يشجع ويساعد على أن يواصل ويقوم بمختلف العلاقات مع الأشخاص والهيئات خارج السجن وكل ما من شأنه خدمة وصالح



شركة اللواء للتجارة والمقاولات المحدودة
ALLIWA For Trading & Contracting Ltd.

شركة اللواء للتيارة والمقاولات ALLIWA

FOR TRADING & CONTRACTING LTD.



خرسنة



بلوك



كسارة
اللواء

الفروع
مصنع شركة
اللواء للبلوك
الأسمنتية
والخرسنة

920005669

الرياض - حي الحمراء - شارع خالد بن الوليد - بجانب البنك السعودي البريطاني (ساب)

info@alliwa.sa

ص.ب ٨٥١٩٢ الرمز البريدي ١١٦٩١

فاكس تحويلة 112



نبأكم

على السمر والطاعة

شركة إنهاء الروابي

لصاحبها : إبراهيم بن سعد الموسى وشركاه



طعم الأصالة
بشعار جديد



ISO 22000 : 2005

شركة المنى لإنتاج الطحينية والحلاوة الطحينية ترخيص رقم ١/٢٤٣ الرياض - المملكة العربية السعودية
Tel. 00966 114986664 - Fax 00966 114981959 www.almona.com.sa info@almona.com.sa

The background of the entire page is a collection of abstract, geometric birds in flight. These birds are constructed from various shades of grey, white, purple, and blue, using a low-poly, origami-like style. They are scattered across the frame, with some appearing larger and more detailed than others. A cluster of small black dots is visible on the left side, near the center. The overall composition is dynamic and modern.

شجون السجون

من وراء القضبان

ألم وأمل

بوح السجناء



قضيت في السجن ثلاثة أعوام ، وقصتي هي أنني قبل أعوام وأثناء متابعتي لإحدى القنوات الفضائية وجدت إعلاناً في الشريط التلفزيوني لإحدى الشركات تطلب فيه مراسلاً للعمل لديها والتواصل من خلال رقم هاتف عرضه الشريط ، ولحاجتي للعمل اتصلت بالرقم في الإعلان فردّ عليّ شخص ادعى أنه مسؤول الشركة ، وعرض عليّ العمل كمراسل للشركة واتفقنا على راتب وقدره (٢,٨٠٠ ريال) شهرياً ، وأخذ مني موعداً في أحد المواقع بمدينة الرياض بعد نحو أسبوع ، ذهبت إلى الموقع وانتظرت مسؤول الشركة الذي تأخر لنحو ساعة وبعد تكرار الاتصال عليه توقفت سيارة كامري بيضاء اللون وخرج منها شخص طويل القامة حسن الهندام والمنظر يرتدي نظارات طبية ، واتجه لي مباشرة وعرف نفسه بأنه « أبو عبدالعزيز » مالك الشركة ، وذلك من خلال إرسالي لبعض صور الوثائق الرسمية الخاصة بي ، وبدون أي مقدمات أعطاني مجموعة من الأوراق وطلب عدم فتحها وإرسالها إلى أحد محال الذهب الكبرى في المنطقة ! ، اندهشت حينها تكلفني بعمل دون اتفاق على بنود عمل أو من خلال أي مكان معروف وسألته عن الأمر فردّ عليّ : ألا تريد العمل؟! لنبدأ الآن ! والأمانة المهنية قبل أي شيء لا يتم الاطلاع أو فتح أي من أوراق العمل ! أحسست بريية من الأمر إلا أن الحاجة دفعتني للقيام بالمهمة .

بأعلى صوتي وأخذاني إلى سيارة من نوع هونداي أكسنت بيضاء اللون بها شخص ثالث سائق ، وتحديثوا معي عن تفاصيل القصة والرجل الذي سلمني الأوراق وأخذوا بياناتي كاملة وطلبوا مراجعة أحد الأقسام غداً ، وتحت التهديد والضغط أنزلت من السيارة وحفظت رقم لوحة السيارة وعدت إلى منزلي وأنا لا أعلم هل ما حدث لي حقيقة أم حلم !! اتصلت على أحد معارفي يعمل بالشرطة ليتأكد من الأمر ، فقال إنه يوجد علي تعميم لديهم ، ومع خوفاي الشديد من تقديم البلاغ وحالة الرعب التي عشتها أصبت بحالة نفسية لأكثر من أسبوع لم أستطع بسببها الخروج من المنزل .

العجيب في الأمر أنه اتضح أن الشيك امزور!
ورجال المباحث هم منتحلون لشخصياتهم وهم
عصابة مافيا لنهب وسلب المواطنين .. لا حول
ولا قوة إلا بالله ...



أخذت الأوراق إلى المحل المطلوب إيصالها إليه وسألت عن مالك المحل فأخذوني إلى مكتبه، التقيته وكان رجلاً ملتحيًا ويظهر عليه الصلاح، سلمته الأوراق وفتحها وكانت الورقة الأولى صورة من هويتي الشخصية - أرسلتها له عبر الوسائط - ، والورقة الثانية شيك مصرفي لأحد البنوك المحلية بمبلغ (٢,٦٩٤,٠٠٠) مليونين وستمئة وأربعة وتسعين ألف ريال !! تفاجأت بالأمر ، وطلب الرجل من أحد موظفيه - وهو سوداني الجنسية - صرف الشيك ، وهنا كانت المفاجأة لدى الرجل الذي أحسست من نظراته ودورانه في كرسيه المتحرك بشكل مستمر أن أمراً ما يدور في الخفاء .. وبعد سلسلة من المشاورات بيني وبين المحاسب السوداني والرجل مالك المحل أخرج من أحد الخزائن (١٢) صفيحة ذهب خالص !! وقال لي : خذ بضاعتك دون طلب صورة هويتي الشخصية للتأكد ، عندها أصبت بالدهشة وسألته عن الأمر فقال هذا ذهب قيمة الشيك الذي دفعته لي ، فقلت له : أنا لا أعلم عن الأمر شيئاً وما أنا إلا مراسل طلب مني تسليم الأوراق لصاحبها وسردت له قصة أبي عبدالعزيز ، وطلب مني الاتصال به فاتصلت، فأبلغني مباشرة باستلام الذهب والخروج من المحل بسرعة ! عندها أيقنت أن في الأمر شيئاً ورفضت الخروج إلى أن حرر لي صاحب المحل فاتورة بالمبلغ وطلب مني إيجاد طريقة لاستلام الذهب والخروج في أسرع وقت فرفضت مرة أخرى ، وقام بالاتصال على « أبي عبدالعزيز » ودار بينهم حديث ، وطلب مني بعد الخروج بالذهب مع المحاسب السوداني إلى الموقع الذي يتواجد فيه « أبو عبدالعزيز » ، فخرجت معه مكرهاً وأخذني إلى خارج المحل وما هي إلا خطوات إلا وأتفاجأ برجلين يرتديان ثياباً بيضاء وشماعات ونظارات سوداء يمسكان بي ويبلغاني أنهما من رجال المباحث ! فصرخت

النزيل : خ.ث.ص / سجن الحائر



ويتجمعون في أحد الاستراحات ويتعاطون المخدرات التي هي بداية النهاية الفعلية في حياته، وكان يعتقد بأنه في كامل الرجولة وهو يمارس مع أصدقاء السوء نهاية السوء ، وهو لا يعلم بأنه قد تجرد من كل معاني الرجولة الحقيقية، فوالد غاضبان وحياتهم في معاناة والمخدرات تنهش في جسمه وعقله نهش النار في الهشيم ، إنها حياة الذلة والمهانة والخزي والعار .

وفي يوم من الأيام استرد هذا الشاب عقله وبدأ يفكر بهم ، وقرر أن يعود لبيت والديه ! كيف يعيشون ؟ وما هي حال إخوته الصغار في نظره ؟! ولكنه لا يعلم بأنهم قد كبروا وبعضهم أصلحه الله والبعض قد مشى طريق أخيه ، فقد كان القدوة لهم !! قدوة السوء والخزي ، وفيما هو ذاهب إليهم بسيارته فاجأته الأقدار بحادث سيارة توفي على أثره ، وعند علم والدته انتابها حالة من البكاء استمرت لسنوات ، أما والده فقد توفي هو أيضاً مما أصابه من هم وعجز وعقوق ابن .

المغزى من هذه القصة الواقعية التي أروي تفاصيلها من مشاهد الحياة التي عرضت لي ، أن تحرصوا على رضا والديكم وبرهم ، فو الله ما سواها ندامه إلا الشرك بالله ، وأن تكون قدوة لمن حولك وبخاصة إخوانك ، فطريق المخدرات ليس طريقاً تمشي فيه بل هو قبر تنام فيه ، وما من بداية إلا ولها نهاية.

في يوم من الأيام كان هناك شاب يعيش مع عائلته وكل همه رضا والديه ، كان يقضي وقته مع عائلته، وبرنامج اليومي من عمله لبيته فقط ، بقي على هذا الحال لوقت طويل إلى أن جاء الوقت وتغير هذا الشاب تغيراً كبيراً في معاملته مع ربه ومع أهله ، فلم يعد ذلك الشاب البار بوالديه وبدأ يرفع صوته على أبيه العاجز، وأمه التي تعبت عليه ٩ أشهر ، وكانت كلما رآته مريضاً سهرت الليالي لأجله فكانت تموت بكاء لو رآته متعباً ، وهو للأسف لم يثمن ويفكر ذلك ، وفي يوم نادته أمه لتتفاهم معه وتعلم منه ماذا جرى له ؟ ولماذا تغير فجأة ؟ هل بسبب بنت أم أصدقاء سوء جلس معهم ؟ فقال لها : لا أحد يتدخل في أمري ثم ذهب وترك أمه تبكي وحدها ، وبقي على هذا الحال عدة أيام إلى أن أخذ ملابسه وخرج خارج البيت وترك أمه واباه وإخوانه الصغار في البيت وحدهم ، ولم يفكر أبداً كيف سيعيشون من بعده ؟ ، وبدأ في النوم خارج البيت، ومع مرور الأيام تعرف على ثلاثة أشخاص في البداية كان يراهم في قمة الأدب والأخلاق ، أما أسرته فكانت تعاني الأمرين بسبب غيابه عنهم؛ فالأم تعمل في بيوت الناس لتطعم أولادها وزوجها العاجز ، الذي كان دائماً يدعي على ابنه من كل قلبه بينما الأم الحنون تنهيه دائماً عن ذلك .

بدأ هذا الشاب في الانخراط مع الأصدقاء



أسرد لكم قصتي من واقع حياتي فقد كنت طالب ثانوي مجتهد ، وبسبب الظروف المادية لعائلتي تم انتقالنا من منطقة ريفية إلى مدينة الرياض ، وهنا بدأت بالاختلاط برفقاء السوء التي كانت بدايتها في المدرسة، حيث كنت أراقب من هم حولي من المدخنين الذين هم في عمري ، ولم أكن أعلم أنها بداية الضياع حين بدأت بتجربة التدخين ، وقد كنت حينها طالباً مجتهداً ، ووالدي كان فخوراً بي رغم أنه لم يكن في وظيفة مرموقة ؛ فقد كان صاحب (تاكسي أجرة) ، ودخله لا يسد حاجته حيث يخرج من المنزل للعمل ولا يعود إلا في وقت متأخر من الليل ، وقد كان لغيابه هذا أثر في باختلاطي بمجموعة من رفاق السوء في الحي الذي نسين فيه ؛ فبدأت بتعاطي المسكر وأنا في سن صغيرة ثم أصبحت مدمناً على تعاطيه واستخدام الحشيش المخدر أيضاً ، ولأنه لا يوجد لدي دخل أستطيع من خلاله توفير قيمة هذه السموم فاضطررت إلى ترويج المسكر ، ولكنني لم أستمر طويلاً في هذا الخطأ فقد شاءت إرادة الله -سبحانه وتعالى- أن يقبض علي بتهمة ترويج المسكر ، وكانت تلك أول مرة أدخل فيها للسجن وحكم علي حينها بالسجن خمسة أشهر قضيتها كاملة ، ثم تم إطلاق سراحي ولكنني عدت إليه بعد أقل من خمسة أشهر من خروجي ولم أتعظ من الدرس الأول وهذه المرة هي ترويج الحشيش والمسكر معاً ، وحكم علي بالسجن سبع سنوات كانت بالنسبة لي كالحلم فقد كنت صغيراً ولم أكن مستعد لمثل هذه الصدمة التي حرمتني من أمي وإخواني وزوجتي . فبدأت بالانحراف والانقياد نحو رفاق السوء اعلم أن الله يمهّل ولا يمهّل ، وأنه مهما طال الزمن أو قصر سوف تقع في شر أعمالك ، فانصحك بالمبادرة بالتوبة واستغلال العمر في طاعة رب العباد .

بقلم النزيل : أ. ه. و.



سأسرد قصتي لكم باختصار فأنا أعمل في إحدى الشركات مندوب ، وبعد انتهائي من الدوام أعمل كداداً في نقل الركاب وفي يوم تعرفت على أحد الركاب وكان لبق الكلام والأسلوب ، وأقنعني بالعمل معه مقابل الإغراء المالي الذي دفعه لي .

كان يقول لي إنها أعمال حرة وتجارة ، وبدأت معه العمل، حيث طلب مني أن أقوم بنقل بضاعة مغلفة بالكراتين ولا أعلم ما بها ، واستمررت على هذا الحال قرابة الشهر، وكان يقودني الطمع للمال الكثير الذي كان يغدقه علي بعد كل عملية توصيل من مدينة أبها إلى الرياض .

وفي أحد الأيام وأنا في طريقي للرياض استوقفتني إحدى نقاط التفتيش وطلبوا مني فتح الكراتين لرؤية ما بداخلها ، وعندما فتحتها وجدوا بها أم المصائب !! مخدرات !! وبعد أن بدأت استوعب حجم الكارثة اتصلت بذلك الرجل ولكن جواله مغلق فتم إيداعي السجن .

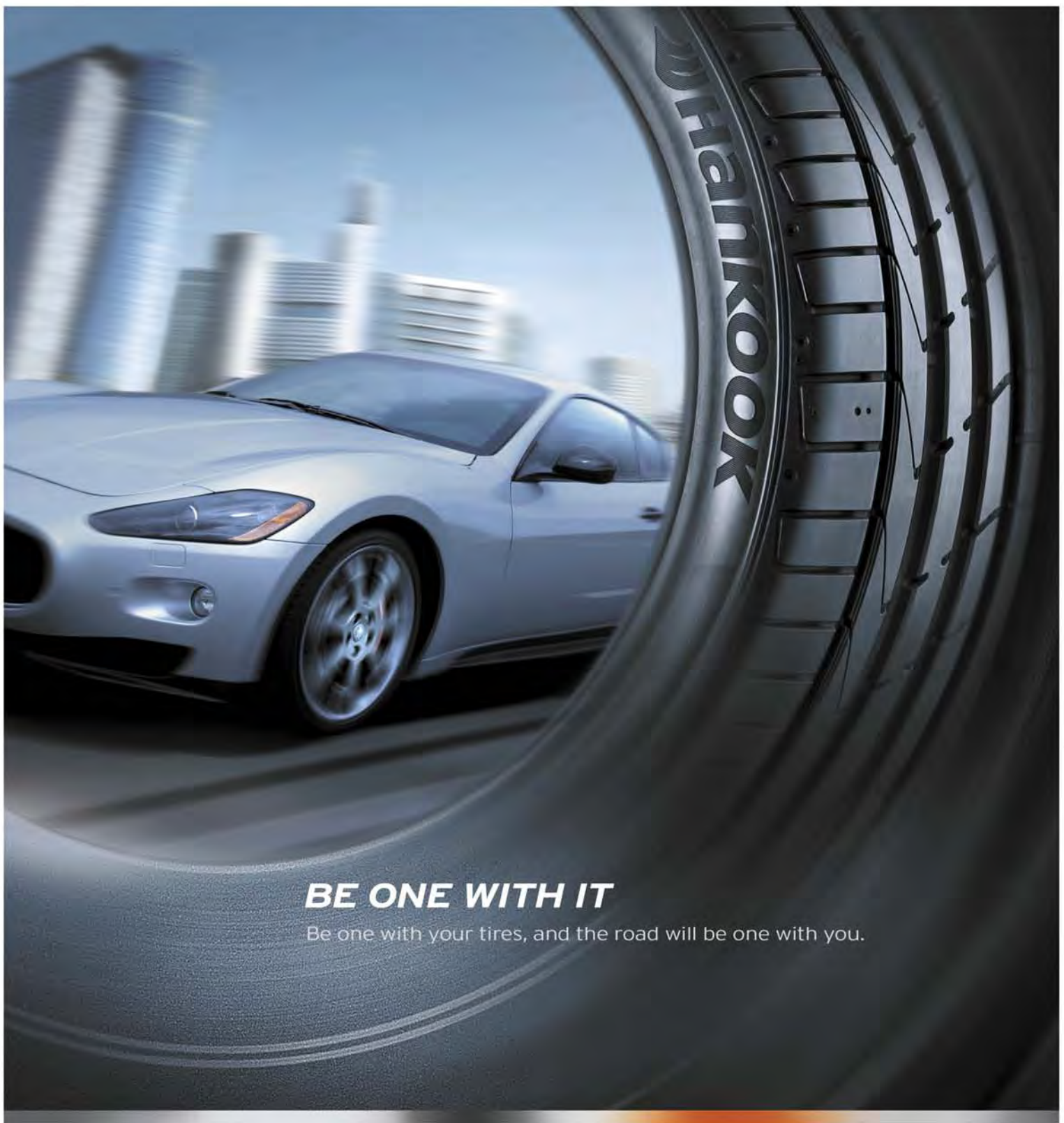
ما تقدم هو درس ولكنه درس قاس جداً ، فمن رغب العيش بالمال إلى هم السجن .

بقلم النزيل : ع.م.هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله عليه أفضل وأتم التسليم، بدأت قصتي عندما كنت موظفاً في أحد القطاعات الحكومية بعدما التحقت بها لخدمة وطني ومليكي، ولكن لظروف الحياة أصبحت أكثر احتياجاً للمال؛ حيث أنني أعول أسرتين وعددهما، كبير وراتبي الوظيفي لا يقضي حاجتي وحاجة الأسرتين، فتوجهت إلى مكاتب التقسيط بالسداد على دفعات ولكن بعد فترة من السداد أصبحت عاجزاً عن سداد هذه الدفعات، فتوجهت إلى مكتب آخر لأسدد صاحب المكتب الأول ولكن دون جدوى؛ فقد فتحت حلقة أخرى لا أستطيع أن أغلقها ولكن لم أكتشف هذا الشيء إلا بعد فوات الأوان.

وأصبح الدين يسحب الدين وبعد أن أخذت عدة مبالغ من عدة مكاتب لم أعد أستطيع سداها فدخلت السجن، والآن أنا قابع بين أربعة جدران أنتظر أن يتم إصدار صك (إعساري) من قبل الشيخ، سائلاً الله أن يفرج عني وعن كل مسلم.

بقلم النزيل: ح. م. ح.



BE ONE WITH IT

Be one with your tires, and the road will be one with you.



ventus S1evo²

The premium UHP tire for dramatic performance
Ensure the optimum balance on both wet and dry surfaces
through triple layered block design and cooling system



Hankook Tire Co., Ltd. Jeddah Office : P.O. Box 5922, Jeddah 21432, Kingdom of Saudi Arabia
Tel : 966-2-680-6160 Fax : 966-2-680-6468

hankooktiremea.com



الصداقة علاقة اجتماعية تجمع بين اثنين أو أكثر ، وتبنى على المحبة والتعاون والمودة ، وللصداقة ثلاث خصائص تميزها ، وتظهر من خلال مشاركة الأصدقاء مشاعر المحبة ، وميلهم إلى المشاركة في نشاطات ومجالات متنوعة ، مع الميل من قبلهم إلى نشاط واحد ، كما يلجأ كل طرف منهم، إلى استشارة الأطراف الأخرى عند الحاجة لذلك ، والصداقة مصدر للعديد من المشاعر والأحاسيس وكل فرد منا يحتاج إلى آخر يبادل له نفس الأحاسيس والمشاعر ، ويرشده إلى الطرق الصحيحة ، والصدق من أهم عوامل تقوية عرى الصداقة ؛ لأنها إن بنيت على المصلحة فستنقطع عراها بانتهاء المصالح .

ويسرني أن أقدم لكم قصة معبرة عن الصداقة

سار صديقان في صحراء قاحلة لمدة يومين تحرقهما الشمس بسياطها النارية، وتكوي قدميهما رمال البيداء القاسية، حتى بلغ بالصديقين العطش والإرهاق واليأس، فاقتراح كل منهما طريقة أفضل للوصول إلى المكان الآمن والماء ، فتجادل الصديقان فقام احدهما بصفع الآخر و لكنه لم يفعل شيئاً فعبّر عن هذا بالكتابة على الرمل : **((تجادلت اليوم مع صديقي فصفعني على وجهي))** ثم تابعا السير حتى وصولهما إلى مكان يوجد فيه الماء فشرب الصديقان حتى ارتويا ونزل الصديقان للسباحة ولكن الشخص الذي صفع لم يكن يعرف السباحة، فأوشك على الغرق، فأسرع صديقه لإنقاذه، بعد نجاته أخرج الشخص الذي كاد أن يغرق من جيبه سكيناً صغيراً وقام بالكتابة على الصخر **((اليوم صديقي أنقذ حياتي))** فتعجب صديقه وقال له : لماذا كتبت صفعتني لك على الرمل؟! وكتبت إنقاذي لحياتك على الصخر؟! **فكانت إجابته :** لأنني رأيت في الصفة التي صفعتني إياها حدثاً عابراً، فكتبتها على الرمل لتأخذها الرياح بسرعة ، فأما إنقاذك لي من الغرق فهذا عمل كبير وأصيل ، فكتبت على الصخر ليستصعب على المحو. أعجبتني هذه القصة لأنني وجدت أن هناك في الخصام من يقلب المحبة إلى عداوة .

« خير الأصدقاء من نسي ذنبك وذكر أجمل صفاتك »



Saudi Technical Contracting Company



Saudi Technical Limited
P.O.BOX: 571 Riyadh 11391
Saudi Arabia.
Tel: +966 11 206 5474
Fax: +966 11 206 5473
Email: sauditech@sauditech.com.sa
Web: www.sauditechnical.net





كثير الكلام في المحافل الطبية عن أهمية شرب الماء وتناول كميات كافية منه وأثر ذلك على صحة الإنسان. وكثير السؤال أيضا عن الكميات المطلوبة تناولها ومتى يكون ذلك؟ وهل من الأفضل صحيا تناول الماء قبل أو بعد أو أثناء تناول الوجبات كما يفعل كثيرون؟؟؟ فالمؤشر الأول هو شرب الماء عند الشعور بالظمأ أو العطش وعدم تجاهل الحاجة (البيولوجية) للجسم، وتتوقف الكميات المطلوبة تناولها على عدة عوامل ومن شخص لآخر، ومن تلك العوامل حجم الجسم ومستوى ما يقوم به من نشاط يومي (عمل حقل ميداني أو عمل مكتبي)، وحالة الطقس العامة وصحة الفرد المعني، فمثلا القيام بنشاط رياضي شاق يستوجب تناول المزيد من الماء وكذا بالنسبة للشخص الذي يفرز كميات

كبيرة من العرق، لتعويض كميات الماء المفقود والمحافظة على تروية الجسم.

صحيح أن الماء هام ومفيد للصحة العامة، بل ذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك وقالوا عن العلاج بالماء (العادي)، والغريب في الأمر أن المعنيين بالأمر وهم فئة الأطباء وغيرهم ممن يعملون في حقل الطب الواسع المترامي الأطراف والمداخل والملاي بالعديد من علامات الاستفهام والمجاهل يلزمون الصمت إزاء ما تتناقله وسائل الإعلام المختلفة، وهناك تقصير واضح فيما يعرف بالانتقيد

والقوة المطلوبة.

- تغذية الجلد والمحافظة على نضارته (للنساء)
يعمل الجفاف على تكوين الأخاديد والتعرجات
على سطح جلد الوجه، ويكون الماء بمثابة (كريم)
التجميل الطبيعي لوجهك. وشرب الماء يروي الجلد
مما يجعل المرأة تبدو أصغر من عمرها الحقيقي.
- يساعد على عملية الهضم: الماء عنصر هام مع
الألياف لعملية الهضم الجيد، حيث يعمل الماء على
تذويب عناصر الفضلات وتمريرها بشكل سلس
عبر القناة الهضمية، وإذا تعرض الجسم للجفاف
فإنه يمتص كل كميات الماء مما يجعل القولون جافاً
الأمر الذي يسبب صعوبة كبيرة وعسر في تمرير
الفضلات والتخلص منها (الإمساك) .

- الماء يقلل من تكوين حصوات الكلى: لوحظ
مؤخراً ارتفاع نسبة شدة الألم الناجم عن حصوات
الكلى، وقد يكون أحد الأسباب أن كثيراً من الناس،
بمن فيهم الأطفال، لا يتناولون الكميات المناسبة
من الماء. يعمل الماء على تخفيف تركيز الأملاح
والمعادن في البول والتي تعمل على تكوين
البلورات الصلبة التي تساعد على تكوين حصوات
الكلى. ومن المعلوم أنه يصعب تكون الحصوات
في البول المخفف وبالتالي فإن شرب الماء بكميات
كبيرة يثبط عملية تكونها ويدراً مخاطرها.

الصحي الذي ينبغي أن يوجه من ذوي الاختصاص
والعلم والمعرفة، حيث إن الغرض تبسيط المعلومات
الطبية ونقلها في أسلوب ينزل إلى مستوى المواطن
(العادي)، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نحتاج
إلى تدريب كوادرنا الطبية (بجميع فئاتها دون
فرز) بشكل مستدام؛ لأن مهنة الطب من المهن
التي تستوجب استدامة التحصيل؛ وطلب المعرفة
والأساليب والطرق المستحدثة التي يتسارع إيقاعها.
والماء عصب الحياة، لا تقتصر فوائده الجمة على
محمل حياتنا وصحة أجسامنا بل له عجائب قرأت عنها
في بحث جديد توصل إليه باحثون في هذا المجال،
نوجز تلك العجائب السبع في ما يلي من سطور:
- المحافظة على رشاقة الجسم يساعد تناول الماء
على المحافظة على وزن الجسم، فحين نتناول كوباً
من الماء قبل الأكل بقليل نحس بالشبع والامتلاء،
ويفضل أن يكون الماء شديد البرودة لأن الجسم
سيعمل على تخفيض درجة حرارته ومن ثم يقوم
باستهلاك سعرات حرارية أكثر في تلك العملية
وبالتالي يساعد على حرق الدهون المخزنة في الجسم.
تعزيز طاقة الجسم عندما تحس بالعطش تناول كوباً
من الماء، فالعطش يجعلك تشعر بالفتور والخمول،
وتناول كمية مناسبة من الماء يساعد القلب على ضخ
الدم إلى الجسم بشكل فعال، ومن ثم يساعد الماء
على نقل الأكسجين وبعض المواد الغذائية الهامة
الأخرى إلى خلايا الجسم مما يعزز طاقة الجسم.
- تخفيف حالات الإجهاد حوالي ٧٠ أو ٨٠ في
المائة من خلايا الدماغ عبارة عن ماء.

في حالة الجفاف يشعر الشخص بالإجهاد البدني
والعضلي. وإذا شعرت بالعطش فهذا يمثل
حالة خفيفة من حالات الجفاف، ولتقليل حالة
الإجهاد احتفظ دائماً بقارورة ماء في المكتب أو
مقر العمل وتناول منها جرعات بشكل منتظم.
- المساعدة على ارتخاء العضلات (للرياضيين)
تناول الماء يساعد على منع تشنج العضلات ويعمل
على (تشحيم) مفاصل الجسم، وعندما يتناول
الرياضي كميات مناسبة من الماء فإن ذلك يساعده
على أداء التمارين الرياضية لمدة أطول وبالعنف





(مرض السل)

ما الدرن؟

يُعرف السل بأنه مرض معدٍ يُصاب به الشخص نتيجة العدوى ببكتيريا تسمى المايكوبكتيريوم، والتي تهاجم الرئتين، وقد تصيب أجزاء أخرى بالجسم منها الكلى، الدماغ، والحبل الشوكي.

فلا ينتقل مرض الدرن عن طريق المصافحة. أو مشاركة الطعام والشراب. أو التقبيل.

أو استخدام دورات المياه.

يتبع مرض الدرن نمطين معروفين عند إصابة الشخص به وهما:

إما أن يكون الشخص حاملاً لبكتيريا الدرن دون أن تظهر عليه أعراض المرض؛ حيث تبقى البكتيريا

كيف تنتشر العدوى بالدرن؟

ينتقل الدرن عن طريق الرذاذ المتطاير من شخص إلى آخر عند العطس أو السعال أو البصق أو الاحتكاك المباشر وتنفس الهواء الملوث بالبكتيريا،

- خاملة داخل الجسم؛ بسبب مقاومة الجسم للبكتيريا، وفي هذه الحالة لا تكون معدية ، وقد تتحول هذه البكتيريا إلى الشكل النشط.
- أو أن يكون الشخص مصابًا بالدرن النشط، وبالتالي تظهر عليه أعراض الإصابة، ومن الممكن أن ينقل المرض إلى الآخرين، وتظهر هذه الأعراض بعد العدوى ببكتيريا الدرن بعدة أسابيع، وقد لا تظهر الأعراض إلا بعد أشهر أو سنوات.
- فقدان الوزن والشهية.
- حمى شديدة.
- تعرق خاصة في الليل.
- دم في البول إذا أصيبت الكليتان بالعدوى.
- ألم في الظهر إذا أصيب الطحال بالعدوى.

أعراض الدرن:

- السعال المستمر لثلاثة أسابيع أو أكثر.
- خروج دم مع السعال.
- ألم في الصدر عند التنفس أو السعال.
- الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالدرن:
- حاملو فيروس نقص المناعة والمصابون بالإيدز.
- مرضى السكري.
- بعض المصابين بالسرطان والذين تتم معالجتهم بالأدوية الكيميائية.

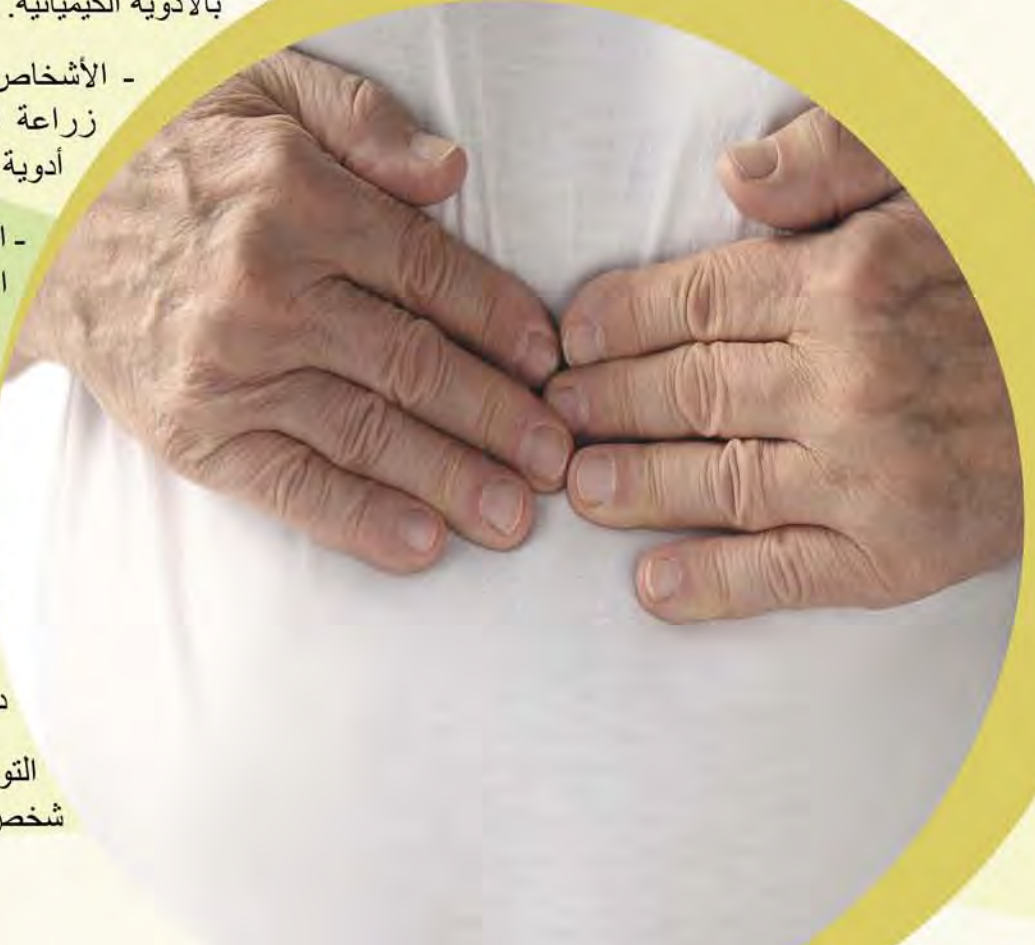
- الأشخاص الذين خضعوا لعملية زراعة أعضاء ويتم إعطاؤهم أدوية مثبطة للمناعة.

- الذين يتناولون بعض الأدوية التي تعالج الروماتيزم والصدفية.

- التواجد أو السفر إلى المناطق التي تكثر فيها حالات الإصابة بالدرن مثل: جنوب أفريقيا، الهند، الصين،

المكسيك، وبعض دول شرق آسيا.

التواجد بشكل يومي مع شخص مصاب؛ لذا يجب



فحص الدم: ويرمز له بالرمز (IGRAs) وقياس تفاعل الجسم مع البكتيريا المسببة للدرن، وفي حال ظهور نتائج إيجابية لهذه الاختبارات، يتم تأكيد التشخيص بإجراء فحوصات أخرى لتحديد نشاط المرض.

الفحوصات الأخرى لتحديد نشاط المرض:

الفحص السريري (الأعراض والعلامات).

فحص الأشعة السينية (x-ray).

فحص البلغم لتحديد وجود البكتيريا به.

التحقق من وجود التاريخ العائلي للإصابة بالدرن.

علاج الدرن؟

يستغرق علاج الدرن مدة طويلة تراوح بين ٦-٩ أشهر.

الأدوية المستخدمة لعلاج الدرن:

- إيزونيازايد.
 - ريفامبين
 - إيثامبيوتول.
 - بيرازيناميد.
- بعد أسابيع عدة من العلاج يبدأ المريض بالشعور بالتحسن، وتقل فرصة نقله للعدوى؛ لكن يجب



الحرص على

ارتداء كمامة، وغسل اليدين بشكل متكرر عند ملامسة الأغراض الشخصية للمصاب.

التشخيص: يتم عمل فحصين للشخص المحتمل إصابته وهي:

فحص الجلد: يتم عن طريق حقن الجلد في منطقة أسفل الذراع بمادة سائلة تسمى (tuberculin)، ثم فحص التفاعل الحاصل في المنطقة بعد مرور يومين إلى ثلاثة أيام من الحقن.

في حال وجود انتفاخ، تورم، أو تحجر في منطقة الحقن، يتم قياس الحجم، ويعد الفحص إيجابياً إذا كان الحجم أكبر من أو يساوي ١٠ ملم، ويعني وجود البكتيريا المسببة للدرن.

الاستمرار في أخذ العلاج حتى انتهاء المدة المحددة من قبل الطبيب.

مقاومة الدرن للأدوية:

وهي قدرة البكتيريا على مقاومة الأدوية المستخدمة للعلاج, وتحدث هذه المقاومة بسبب عدم الانتظام في تناول الأدوية أو إيقاف استخدامها قبل انتهاء المدة المحددة للعلاج.

الوقاية من انتشار الدرن:

ينصح المصاب بالدرن بالنشط بالتالي:

- المكوث في المنزل، أو في غرفة خاصة (خصوصاً في الأسابيع الأولى من العدوى).

- تهوية الغرفة باستمرار.

- تغطية الفم والأنف عند الحديث والعطس والسعال.

- ارتداء الكمامة عند

التجول أو التواجد مع أشخاص آخرين.

- الحرص على أخذ الدواء في وقته ومدته الكاملة.

كما ينصح بأخذ لقاح الدرن (BCG) لجميع الأطفال عند الولادة.

المضاعفات:

قد يتسبب إهمال علاج الدرن الرئوي إلى انتشاره ليصيب أجزاء أخرى من الجسم منها العظام، الدماغ، الكلى، الكبد أو القلب.



وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

Nazaha



نزاهة



استغلال ممتلكات الدولة في غير ما خصص لها يعد فساداً



المطلة Almutla

للصناعة والتجارة
FOR INDUSTRY & TRADING



تأسس مصنع المطلة للأرفف والأثاث المعدني عام ١٩٩٢م، من خلال مؤسسة فردية بهدف تغطية الطلب المتنامي في الأثاث المعدني وخاصة أرفف المستودعات والسوبر ماركت للأحمال الخفيفة و نظراً للنجاح المتواصل تم تحويل المؤسسة الى شركة ذات مسؤولية محدودة في عام ٢٠٠٤. ونظراً الى استراتيجية الشركة في التوسع، تم اضافة خط انتاج مختص في الابواب المعدنية ذات جودة عالية ومطابقة للمواصفات العالمية والمحلية (الحكومية).



المركز الرئيسي - الرياض - مخرج ١٧ - طريق المدينة المنورة
هاتف: ٢٤١٣٣٩٤ - فاكس: ٢٤١٤٩١٣ - ص.ب: ٢٧٣٢ - الرياض ١١٤١٧
E-mail: khodairt@gmail.com المملكة العربية السعودية



عزيزي الزوج

هذه حروف من نور ، أسطرها لكل زوج يطمع في السعادة الدنيوية والأخروية .. كلمات عتاب عل الله -جل وعز- أن يجعلها مفتاحاً لقلب يبحث عن الحب الحقيقي وعن السعادة وراحة البال .
عزيزي الزوج .. هذه الكلمات أكتبها بحروفي ، وأطرزها بعتاب أخوات مؤمنات إلى أزواجهن .. نعم .. هذه الكلمات على لسان إحدى الأخوات ، تعاتبُ زوجها ، وكل زوج مقصر ..
أيها الزوج المبارك .. هذه ذكريات .. مرَّ بها الزمن ، وتداعت عليها السنون .. وأحسبها عزيزي الزوج قد ولت ، ولكن السعيد من أخذ من ماضيه عبرة ..
زوجي العزيز.. هذه ذكريات بين يديك ، وكلمات عتاب أضعها نصب عينيك ، فهلا تذكرت معي ذلك الرجل الذي سلط النظر عليّ ، وأنت تنتظر وما حركت ساكناً ، بل وتذكر حين أمرتني أن أصافح رجالاً أجانب بحجة أنهم أبناء عمومتك ..

كتبه / محمد بن سَرَّار اليامي



بل وتذكر عزيزي عندما خرجنا
خارج بلادنا الطيبة المباركة
الموحدة ، فأمرتني بنزع
حجابي ..

بل وتذكر عزيزي قبل
ذلك طبيب الأسرة الذي
أصرت أنت بنفسك
على أن أعرض نفسي
عليه ، وبررت ذلك ،
بأنه ذو خبرة ومهارة
.. ، وفي النساء من هي
خير منه ..

عزيزي تعلم أن الغيرة من
شيم الرجال ، ومن عادات
العرب الكريمة التي أمر بها
هذا الدين ، وأتمها وأكملها ..
وتعلم عزيزي أن الغيرة عاطفة
سامية كريمة ، لا يمتاز بها إلا الكرماء
من الرجال ليحافظوا على أعراضهم
ويصونها ..

أين أنت عزيزي الزوج من ذلك الرجل الذي يغارُ
أن يذكر اسم زوجته أمام الرجال فيقول :
وأنزله اسمك أن تمر حروفه *** من غيرتي
بمسامع الجلاس
فأقول : بعض الناس عنك كناية *** خوف الوشاة
وأنت كل الناس

عزيزي الزوج .. إن الغيرة لا تحصل للرجل إلا
بسبب تحرك القلب وغضبه لأنه يخشى أن يشاركه
أحد في زوجته ..

عزيزي .. أنا لا أقول اجعلني محل الشكوك والريبة
.. لا .. ولكني أقول : أريدها غيرة محمودة في
محلها ، بلا تعجل وبلا تسرع بل بالاعتدال ..
فقد نهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الغيرة
المذمومة ، فقال : « من الغيرة ما يحب الله ، ومنها

ما يبغض الله ، فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة
، وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة
رواه أبو داود .
عزيزي .. أريد أن أحس بأهميتي في حياتك ، أيضاً
أريد أن أشعر بأنني مهمة في حياتك ..
أليس هذا من حقي !!؟

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما قدمت لك الطعام
ذات يوم بعد الموعد المحدد بنصف ساعة فقط ،
ولأول مرة كيف بادرت بصب جام غضبك علي
وأمام الأولاد .. وأقبح من ذلك تشهيرك بي ذلك
اليوم عند كل من هب ودب ..
أعلم أنك تعلم أنني مرهقة من أعباء المنزل وأعلم
أنك تعلم أن صغيرنا بات محموماً وأني سهرت
لعلاجه ..

عزيزي .. أعلم أنني إنسانة ضعيفة لست برجل
آلي ولا حتى نصف آلي .. تعاتب على كل صغيرة
وكبيرة ، وفي أي مكان وفي كل حين .. ارفق بي
.. ارفق بي .

إن الأزواج لا يعاتبون زوجاتهم على كل هفوة بل
يحملونهن على أحسن المحامل .. وهذا عزيزي لا
يلغي العتاب على الخطأ ، ولكن « البس لكل حالة
لبوسها » .

وما أجمل التماس المعاذير ، وما أحسنه منك حين
تبادر به « اقبل معاذير من يأتيك معذراً » .

وأنا أقول كما قال الأول :
ليس عيباً أن نرى أخطاءنا *** عيبنا الأكبر أن

نبقى نُعاب

عزيزي .. إن محمد بن عبدالله -صلى الله عليه
وسلم- قد أوصاكم معشر الرجال بنا خيراً ، فقال :
« استوصوا بالنساء ، فإن المرأة خلقت من ضلع
، وأن أعوج ما في الضلع أعلاه » رواه البخاري
ومسلم .

واعلم عزيزي أن من السعادة غض الطرف عن
الزلات ، والهفوات العارضة ، إذ إن ذلك يكسبك
هيبة عندي ، وعند كل من يتعامل معك .

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما أسهرت عيني
، وأتعبت جسمي وأرقت نومي من أجل ضيوفك
فصنعت لك كل ما تشتهي وأعددت لك كل ما طلبت
، وبعد هذه المعركة الدامية مع أرض المطبخ ،
غسلت الأواني ورتبت المنزل بعد يوم مزدحم
بالمشاغل .. وأخيراً عزيزي .. لم أجد منك
كلمة ثناء على ما قدمت !!! .

عزيزي .. كم هي جميلة في قلبي
ورنانة في مسامعي كلمة :
شكراً يا أم فلان ..

إن الكلمة الطيبة مع عموم
المسلمين صدقة ، فكيف
بها معي !!!

أريد دعماً نفسياً لما
يُستقبل من الزمن
وحتى أحقق لك ما
أردت .. حقق لي
ما أريد !! ولا أريد
إلا الشكر ، والثناء
والإشادة بهذا الفعل
وإن كان قليلاً ..
فالحوافز النفسية تدعم
الطرف الآخر فيستجيب
لاحقاً لكل ما يطلبه الطرف
الأول ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما



عدنا ذات ليلة من زيارة لمنزل والدي وبمجرد دخولنا لغرفة النوم والتي هي بالنسبة لي السكن النفسي والحنان والدفاء والعاطفة بدأت تبدي ملاحظتك على والدي .. ومن ثم والدتي وإخواني .. بل وفوق ذلك كانت علامات السامة والملل على وجهك شبه دائمة طيلة هذه الزيارة .

عزيزي .. لا تعكر صفو زيارتي هذا اليوم في آخر اللحظات .. إن كنت تُقدّرني فقدّر أهلي ، وإن كنت تحترمني فاحترمهم ، وإن كنت تحب أطفالك فكن على عناية بأطفالهم .

عزيزي .. كما تكون لي أكون لك ، فإن كنت لي عبداً صرت لك أمة .. وإن كنت لي سماءً كنت لك أرضاً .. وأنا أطالبك بما به تطالبني ، فأنت تطالبني باحترام أسرتك وأنا كذلك ... ، وهكذا ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. مراتٍ ومراتٍ أطلت فيها الغياب عني وأكثرت السهر خارج المنزل .. نعم .. أنت مع زملائك وأصدقائك ، في رحلات وأمسيات ومناسبات وأنا بؤساً لحالي كأنني قطعة أثاث منزلية عفا عليها الزمن وأكل عليها الدهر وشرب .. وليس العجب في هذا ..

وإنما العجب العجيب عندما تأخرت ذات يوم كعادتك فأحببت أن أفاجئك .. فأعددت العصير ، ورتبت المنزل ، وأخذت كامل الزينة لك ، ونثرت عطرك المفضل في جنبات المنزل ..

فإذا بي أفاجأ بوجه عابس ، وجبين مقطب ، وخلق فظ .. دعيني .. اتركيني .. همومي ومشاعلي أتعبتني .. لست متفرغاً لهذا الهراء ، أنا متعب ، أريد النوم ..

كانت هذه هي آخر عباراتك الفظة التي سكبتها في مسامعي ، وتوليت للنوم .. وتركتني وحيدة .. عزيزي .. أنا لست برجل آلي ، ولا بمسترجلة ، ولكنني زوجة لها حقوق عليك .. أنت تخطب ودّ أصدقائك ، وأصحابك وأنا أخطب ودك ، وليت شعري ..

لا تعجب عزيزي .. كم تمنيت أنني في مقام وتقدير ، واحترام أحد زملائك .. عزيزي الزوج .. إن علاقتنا .. علاقة زوج وزوجته .. آسفة .. أظنها علاقة جار بعيد بجار آخر .. إن العلاقة المطلوبة عزيزي ، هي علاقة المحبة والألفة ، والمشاورة والمصاحبة والحنان والعطف ..

نعم أنا بحاجة لك ، فعد .. نعم .. عد إلى بيتك يا عزيزي .. فأنا والأولاد جميعاً في انتظارك .. لا أذكر عزيزي الزوج .. أنك أعطيتني فرصة لمشاركتك في همومك .. ولا أذكر أيضاً أنك استشرتني في شيء يخصك ، بل لا أذكر منك أي اعتذار عن كثير من أخطائك ، بل ولا حتى أذكر أنك فكرت يوماً ما .. تساعدني برأي ، أو بفكرة في منزلنا .. بل لا أذكر عزيزي الزوج .. أنك تفوهت يوماً من الأيام بكلمة حب ..، أو عبارة حنان ، أو لمسة حانية ..

أين أنت ممن يقول في زوجته :

الصبا والجمال ملكٌ يدك * أيُّ تاجٍ أعزُّ من تاجيك**

نصب الحُسن عرشه فسألنا * من تراها له ، فدلّ عليك**

**أين أنت ممن يقول في زوجته لما تبدت له :
أغصان بانٍ ما أرى ، أم شمائل *** وأقمار ثم
ما تضمُّ الغلال**

وبيض رقاقٍ أم جفونٍ قوائر * وسمر دقاقٍ أم
قدود قوائل**

وتلك نبالٍ أم لحاظٍ رواشق * لها هدفٌ مني
الحشا والمقاتل**

عزيزي .. أنا لا أطالبك بأن تكون شاعراً ، ولكنني أطالبك بهمسة حنان ، وكلمة ثناء ، وعبرة شكر فهي تصنع في الكثير .. كم تمنيت أن أجد « بطاقة » على منضدة غرفتي فيها شيء من الكلام المعسول ، والغزل المباح .. حاول عزيزي .. فأنا بحاجة .. ولتبدأ من الليلة ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. حينما كنت أتحدث لك بشغف عما مر بي في سابق حياتي من ذكريات ومشاعر وأحاسيس ، فتفاجئني بأنك سارح الفكر مرة ، وأخرى تقاطع حديثي بالنوم ، أو أنك تعبث بأناملك في « جوالك » ، أو أنك تشتغل بالجريدة اليومية عني ..

عزيزي .. هذه الفعلة تؤذي مشاعري ، وتجرح كرامتي ، نعم .. أنا أشعر فيها بالإهانة والاستصغار .. بل إن تكذيبك لي يقتل في قلبي محبة الجلوس إليك .

حتى أنفثك المزعومة من الجلوس معي على الطعام ، أو المزاح والمداعبة أو حسن المعاملة تقتل في قلبي محبة الجلوس إليك ، كيف لا !! وأنت تبادرني بالنفور والعبوس والجفاء .

« رفقا بالقوارير .. رفقا بالقوارير .. قالها المعلم الأول ، والزوج الأمثل محمد -صلى عليه وسلم- »
أما تذكر عزيزي الزوج .. قول النبي -صلى الله عليه- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً وخياركم خياركم لنسائهم . رواه الترمذي .

أما تذكر عزيزي الزوج .. سوء حالك وإهمال جمالك ، وعدم الاستعداد والترتيب والتنظيف والتطيب وتسريح الشعر وترتيبه ..

أما سمعت قول الحق جل وعز : {ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف} .. علماً بأنك تطالبني وبالاحاح أن أضع كامل الزينة لك ، وأن أرتب شعري كالاتي تراهن في القنوات الفضائية .. لي عواطف ، ولي أحاسيس ولي مشاعر ولي فطرة ولي غريزة ... فلست مجرد قطعة لحم مرمية على سرير ، ولا موضعاً لقضاء النهمة والغريزة فقط ..

لا .. يا عزيزي .. أريد منك كما تريد مني أنت .. وبالتلميح يفهم الفصيح ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما عدت من سفرك الأخير .. كان الوقت متأخراً ، ولم تخبر أحداً بعودتك حتى سمعنا الباب يطرق .. وليس العجب

في هذا ، وإنما العجب في غضبك مني واتهامك لي بأنني لم أستعد لك ، وأنني مهملة لحقوقك .. وترغم أنك آخر ما أفكر فيه ..

وأنت عزيزي لم تمهلني .. وحقيقة .. عودتك للمنزل كانت على حين غرة مني .. ألم تقرأ حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي في صحيح مسلم إذ يقول عليه الصلاة والسلام : « أمهلوا ، لا تدخلوا ليلاً حتى تمتشط الشعثة ، وتستحد المغيبة .. »

أما تذكر عزيزي الزوج .. غضبك السريع عليّ حينما أطلب منك حاجيات ضرورية للمنزل فتدور عيناك ويرتفع ضغطك ، وتزمر .. يا مسرفة .. يا مبذرة .. يا .. يا .. يا !!!

لقد صرت أدفع بالطلبات مع أحد الأبناء خوفاً من هذا الموقف ، ورغم ذلك فلا أسلم من التهم الزائفة ..

أما تعلم عزيزي أن نفقتي واجبة عليك ولكن بالمعروف .. أما تعلم أن هذا حق مكفول لي .. عزيزي .. أنا لا أدخر هذه الطلبات في مستودع شخصي ، أو أبيعها في مزاد علني .. لا .. لا والله .. بل أجعلها في منزلك ، لك ولأولادك ، وضيوفك وأصدقائك ..

قد تقول .. : أنا أمر بظروف مادية صعبة .. فأقول لك : كم تمنيت أن تبادرني بإخباري بهذه الظروف ، بل أن تخبرني بطاقتك المادية من أجل أن أرتب طلباتي على ضوءها ..

لا تكابر عزيزي .. دعنا نتعاون معاً في بناء هذا العش الصغير .. « عش الزوجية .. »
دعنا نرتب ميزانية مصروفات لمنزلنا في ضوء دخلنا الشهري .. دعنا نتعاون فإن حلاوة الحياة الزوجية في التعاون ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما هددتني بالطلاق مرة وبالزواج بالثانية أخرى ..

أنا يا عزيزي لا أنفي مشروعية التعدد ، ولكن لا تجعل من هاتين العبارتين حبلاً تلفه حول عنقي كل حين ..



إن هذه الأساليب الساحرة تنقص من قدرك في قلبي ، بل يستقر في قلبي أنها من أساليب الرجل الضعيف .. إن الرجل الذي لا يستطيع حل مشاكله بنفسه ، ولا ترتيب مواقفه الشخصية أو ردود فعله .. رجل ضعيف .. فلا تكن كذلك عزيزي ..

أما تذكر عزيزي الزوج

.. عندما فاحت روائح المشاكل الخاصة من بيتنا .. وأفاجأ بهاتف المنزل يرن كل لحظة وسعادتك تستقبل الحلول والاقتراحات لمشكلاتنا الخاصة من أقاربك وزملائك وجيرانك ..

عزيزي .. إن احتواء المشكلة ، والحرص

على عدم إدخال أي عنصر آخر فيها من الأسباب المساعدة لسرعة حلها أمل أن تموت مشاكلنا على عتبة الباب فلا تخرج منه إلى أحد أبداً ..، لنعش حياتنا ونحل مشكلاتنا بأنفسنا فهذا أسلم وأجدى .. وأعلم أنك تعلم ذلك ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما دخلت المنزل وأنت مغضب وحاد المزاج وما إن تكلمت معك حتى صببت جام غضبك عليّ ..

عزيزي .. أمل منك أن تفرق بين حياتنا الزوجية وبين الحياة العملية الوظيفية .. وإلا فبأي ذنب تزار في وجهي وكأنني موظف تحت يدك ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. محاولتك للضغط عليّ واحتيالاتك كل هذا من أجل المرتب ..

أما تعلم أن هذا المرتب من عرق جبينني وأنا صاحبه وأحق به .. ولا يجوز لك أن تأخذ شيئاً منه إلا بطيب خاطر مني ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما تأخرت يوماً كعادتك عن القدوم للمنزل وعدت في ساعة متأخرة وأنا أنتظرك لم يذق طرفي للنوم طعماً ، ولم يذق بدني للراحة طعماً ، بل إنني قد سخنت العشاء مرات عدة ... كل هذا وأنا أحسب الدقائق والثواني .. وما إن أقبلت يا عزيزي حتى توجهت إلى غرفة النوم مباشرة ، وقلت أيقظيني في تمام الساعة كذا .. عزيزي .. أين تقدير الانتظار ، وترك الراحة والعشاء من أجلك ..

عزيزي .. اجلس معي ولو مجاملة لي وإرضاء لخاطري .. أرجوك .. حاول ذلك ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. الرتبة القاتلة في حياتنا وكم عانينا منها و لا نزال .. فالصباح وظيفه .. والعصر خروج ولا نراك إلا في ساعة النوم فقط . أين منا جلسات الأنا ، والراحة وأمسيات العائلة

، وأنها الفارق بين المسلم والكافر .. فاتق الله فأنت قدوة لأولادك .. اتق الله .. اتق الله .. اتق الله ..
أما تذكر عزيزي الزوج .. نصائحي المتكررة لك بترك ذلك الخبيث - أعني الدخان - .. إنه يؤذي ويؤذي الأولاد .. بل يجعلك تبدو حقيراً في أعينهم .. لا تعجب هذا هو الواقع ..

ثم أقول : لا تعجب ولا تغضب إذا رأيت أحد أبنائنا انحرف عن طريق الحق والصواب .. لأنه اقتدى بأبيه .. والولد لأبيه ..، ومن يشابه أباه فما ظلم ..
أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما ضربت ابناً الأكبر على سبب تافه وكان ضربك إياه ضرباً مبرحاً عنيفاً .. أين منك أسلوب الحوار والمناقشة وسماع الطرف الآخر ، عسى أن يكون له مبرر أو أن يكون مغرراً به ..

وكذلك أنت تعلم أن ابناً الأصغر أخطأ ذات مرة خطأ فحرمته من لعبته تأديباً له على خطئه .. فما كان منك عزيزي إلا أن أعدت له لعبته وأنبتتي أمامه وهذا من الازدواجية في التربية ، بل هذا مما يشئت هذا الولد ، ويجعله معانداً لا يقبل توجيهاً ولا نصحاً ..

وكذلك عزيزي في عطاياك وهداياك لأولادك .. أجدك لا تعدل بينهم فمرة لهذا وأخرى لفلانة ومرة تحرم المستحق وأخرى تعطي المحروم ..

عزيزي .. أمل توحيد الجهود ليثمر الجهد في إصلاح أولادنا ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما سلمت لي المنزل وتربية الأبناء والميزانية .. كل هذا لتستمر في أمسياتك وسهراتك مع أصدقائك ..

أريد ظلاً لي !! أريد مدبراً ومرتباً لي وليبتي !! أريد رجلاً بيده القوامه ..

السعيدة ... تدخل وتأكل وتنام وتستيقظ وتذهب وهلم جراً .. حتى صار هذا روتيناً مملاً في حياتنا .. عزيزي .. أسألك سؤالاً واحداً فقط هو : متى آخر مرة قدمت لي فيها هدية ؟! وأترك لضميرك الحي الإجابة ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. تجهمك وغضبك عليّ حينما أخبرتك بمقدم أهلي لزيارتنا ..

عزيزي .. إن إكرام أهلي من إكرامي ، وإن إهانتهم إهانة لي .. تطالبني دائماً بأن أكون بشوشة عندما يزورنا أهلك .. أفلا يحق لي أن أطالبك أنا أيضاً بذلك ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. أنك تحذرني أحياناً كثيرة وخاصة عندما تكون متعباً .. تحذرني من أن أوقظك للصلاة .. وهذا أمر خطير للغاية عزيزي .. تعلم أن ترك الصلاة عمداً كفر .. وأنها العهد العظيم



عزيزي .. لا تكن كبعض الرجال الذين سلموا القيادة في كل شيء لزوجاتهم ..

إن أنوثتي تطالب برجولتك .. نعم .. أما تعلم أن الحق جل وعز يقول: (الرجال قوامون على النساء) ويقول : وليس الذكر كالأنثى إنكم معشر الرجال مخلون لهذه القوامة لأن الرجل هو الأصل والمرأة هي الفرع ، ولأن المرأة خلقت من ضلع أعوج ، ولأن المرأة ناقصة عقل ودين كما جاء في الحديث ، ولأن المرأة ضعيفة ، ولأنها يعتريها أذى ، ومرض وحمل ووجع وولادة ونفاس ، وعادة شهرية وغير ذلك ..

عزيزي .. أريد رجلاً بيده القوامة .. نعم .. أريده .. وعسى أن يكون أنت ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما كنت أعاني من آلام الدورة الشهرية وأنت تطالبني بحقوقك وحقوق أبنائك وحقوق ضيوفك .. عزيزي .. هذا ليس في مقدوري فأنا بشر أتعب وأمراض وأفرح وأحزن وأنشط وأكسل ..

تعلم عزيزي أن هذه عوارض طبيعية فطرها الله في بنات حواء ، وتعلم أنها تحدث ضيقاً في الصدر أحياناً ، وكدرأً ومللاً أحياناً أخرى ، بل وكرهاً واشمئزاً أحياناً ..

عزيزي .. يجدر بك أن تتفطن لهذه العوارض الطبيعية الفطرية والتي لا أقدر على ردها ، وأن تراعي مشاعري وأن تقدر حالي ..

أما تذكر عزيزي الزوج .. عندما رأيت صورة في جريدة يومية لامرأة حسناء ، كم كان ذلك يغيظني .. من عدة جوانب .. فجانب فيه عدم خوفك من الله وإطلاعه عليك وعلمه جل وعز بما أنت عليه .. وجانب غيرتي على زوجي من أن يشاركني فيه أحد ..

وجانب حسرتي على أنني لم أحظَ بلفت انتباهك كغيري ..

نعم عزيزي .. إن الممثلات والمذيعات والممثلات المميلات حبال الشيطان ، وإنهن يفسدن على العبد

الشيء الكثير من دينه وعرضه ومروءته .. بل أخشى أن نظرتك الجائعة إلى تلك الأجسام المائعة تزهدك في زوجتك فتخسر بيتك وتفسد حياتك بيدك أنت .. لا بيد عمرو .. تعلم عزيزي .. أن غض البصر من منبتات الإيمان في القلب والحياء في الوجه ، وتعلم أن المعنى الصحيح للجمال ليس في الخدود والقدود إنما هو في الروح والخلق والتعامل ..

ليس الجمال بمنزلة فاعلم

وإن رديت بُرداً

إن الجمال مناقبٌ و

محاسنٌ أورثن حمداً

وتعلم عزيزي .. أن القناعة كنز لا يفنى كما يقال .. **وأخيراً عزيزي ..** تعلم أن الله جل وعز يقول : (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى) . وأخيراً ...

عزيزي الزوج ..

أشكرك على حسن استماعك لي ، وأشكر لك صبرك وحبك للتصافي والتواد ، وحرصك على فتح صفحة بيضاء ناصعة في حياتنا الزوجية بعد أن كادت الصفحات تظلم ... ولا أنسى كلماتك لي في رسالتك عندما قلت لي :

« إن العتاب صابون القلوب »

فها نحن عزيزي نتعاتب لتتغافر وتتسامح .. نعم نجلوا ما في قلوبنا .. « بصابون » الصدق والمعاتبة ..

ليس عيباً أن نرى أخطاءنا *** عيبنا الأكبر أن نبقي نعاب

وإلى مرافئ السعادة .. لترسو فيها سفينتنا ... وينتهي المشوار .. يا أحب الناس إلي .. موقع صيد الفوائد .



نبایعکم علی العهد والولاء والوفاء



شركة أحمد الحرفي وشركاه للمقاولات





نبايكم على السهم والطلاعة



قطاع المقاولات و البريكاست

Construction and precast sector



مجموعة المرشد القابضة

ALMARSHAD GROUP HOLDING

هاتف ٥٥٨٦ ١١ ٤٧٠ ٩٦٦ + فاكس ٣٠٨٠ ١١ ٤٧٠ ٩٦٦ +

ص.ب ٥٢٣٦٩ الرياض ١١٥٦٣ المملكة العربية السعودية

رقم العضوية ٢١٢٩٧٨

Tel. +966 11 470 5586 Fax +966 11 470 3080

P.O.Box 52369 Riyadh 11563 Saudi Arabia

C. C. No. 212978



سيح منيع يحمي الموظفين من الخطأ والنزل
قيم العمل .. وأثرها على الأداء الوظيفي !

أ.د. إبراهيم عارف : قيم العمل من أهم الركائز التي تقوم عليها تنمية وتطوير المجتمعات .

د. محمد البكر : غياب قيم العمل يوجد الفساد الإداري ويشيع المحسوبية والوجاهة .

د. حزاب الرئيس : أسباب غياب قيم العمل في منظماتنا عدم وضوح الأنظمة من الناحية الإجرائية و العقوبات .

أ. رقية العلولا ، وجود قيم العمل في أحاديث المديرين والموظفين واجتماعاتهم لا يعني أنها موجودة. ومؤسسات العمل في واقع حياتنا الوظيفية لا تبني قيم العمل ولا تراعي وجودها .

المشاركون في القضية :

أ.د. إبراهيم عبد الواحد عارف - عضو هيئة التدريس ، المشرف على التعاون الدولي والجمعيات العلمية بجامعة الملك سعود .

د. محمد بن عبد الله البكر - أستاذ السلوك التنظيمي، عضو هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة . أ. رقية بنت سليمان بن علي العلولا - ماجستير إدارة تعليمية وإشراف تربوي ، عضو هيئة تدريب بالفرع النسائي بمعهد الإدارة العامة ، متعونة من وزارة التربية والتعليم.

د. حزاب الرئيس - أستاذ الإعلام وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .

مقدمة :

حب العمل ودرجة الالتزام به . وإذا طبقنا ذلك المفهوم على واقعنا الإداري في المملكة فإننا نجد أن هذا الواقع يتطلب منا وقفة حقيقية ، لإعادة النظر في كثير من مفاهيمنا الوظيفية؛ لتفعيل منظومة القيم برفع مستوى الوعي الاجتماعي، وتحقيق الالتزام، وزيادة المسؤولية الأخلاقية للأفراد تجاه مجتمعهم؛ لإعادة صياغة ما ترسب من قيم سلبية أدت إلى هدر الإنتاج وضعف الأداء وتبديد وقت العمل. مع أهمية التركيز - وربما هذا هو الأهم - على الجيل الجديد من الموظفين الذي سيقود عملية التنمية في المستقبل من خلال تعزيز القيم الوظيفية الأساسية التي نرغب في ترسيخها .

بلورة مفهوم القيم :

ومن جانبه يقول د. محمد البكر : قبل الإجابة عن السؤال المتعلق فيما إذا كانت قيم العمل موجودة في واقع حياتنا الوظيفية أم لا، يتطلب الأمر تحديد وبلورة مفهوم القيم من خلال الواقع الإداري؛ ليتسنى لنا أمر الحكم أو إعطاء رأي ، لذا يمكن تحديد مفهوم القيم بشكل عام: على أنها المكون النفسي والعقلي (المعتقد) لدى الناس حول شؤونهم وأحوالهم في أمور الدنيا من معاملات وتصرفات في الحياة اليومية، حيث تقوم القيم كمعتقد راسخ يؤمن بها الفرد من حيث توجه سلوكه وتنظيم علاقته بالواقع والمؤسسات والآخرين من حوله في أثناء تعامله وتفاعله اليومي، وتجدر الإشارة إلى أن العلوم الاجتماعية تميز بين نوعين من القيم هما: قيم الوسيلة وقيم الغاية، حيث يعد النوع الأول معتقداً يفاضل فيه الفرد بين سلوك وآخر، الصدق أفضل من الكذب، الشجاعة أفضل من الجبن، الكرم أفضل من البخل، أما قسم الغاية فيتمثل بمجموعة القيم التي تحدد لنا الغايات المثلى التي تسعى لتحقيقها وذلك لارتباطها بتحقيق المجتمع المدني الحديث، ويمكن الإشارة إلى أهم قيم العمل العامة في المجتمعات

قيم العمل هي مجموعة المبادئ والتعاليم والضوابط الأخلاقية والمهنية التي تحدد سلوك الموظف الإداري، وترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجبه الوظيفي ودوره في المنظومة الإنتاجية التي ينتمي إليها، وهي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الخطأ والزلل، ويحول بينه وبين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه .

وتختلف قيم العمل من مجتمع إلى آخر، كما تختلف من شخص إلى آخر، لكن هناك إجماعاً على أهمية قيم العمل وضرورتها لأي كيان إنساني، أو أي منظومة إدارية، خاصة في البلاد التي تسعى جاهدة لبناء نفسها وتطوير مؤسساتها وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية، بوصفها ضماناً لتحقيق معدلات إنتاجية أعلى، وتنشئة أجيال محبة لعملها مخصصة لمجتمعها ووطنها .

«رسالة معهد الإدارة العامة» طرحت قضية قيم العمل وأثرها على الأداء الوظيفي على عدد من الأكاديميين والخبراء والمعنيين بالشأن الإداري والسلوكي، وكانت محصلة النقاش في السطور التالية :

واقعنا الإداري يتطلب منا وقفة حقيقية :

عن قيم العمل بمعناها المتعارف عليه ، وهل هي موجودة في واقع حياتنا الوظيفية ، يقول أ.د. إبراهيم عارف : إن قيم العمل تعد لأي مجتمع إنساني من أهم الركائز التي تقوم عليها تنميته وتطويره؛ لدورها الهام في جعل الفرد يشعر بقيمة ما يؤديه من عمل ورفع الأداء والإنتاجية ، وتختلف المجتمعات الإنسانية في مدى اهتمامها بقيم العمل أو ما يسميه البعض (ثقافة العمل) القائمة على مفهوم

والمؤسسية، وبالتالي نستطيع أن نلاحظ الاختلاف بشكل لافت للانتباه ، فالالتزام بالوقت والإنتاجية، والالتزام بالقوانين مع المرونة تعد من السمات الرئيسية في ثقافة المنظمات بكل أنواعها سواء المؤسسات العامة أم القطاعات الربحية الخاصة .

وضوح الثواب والعقاب :

ويعزو د. حزاب الرئيس أسباب غياب قيم العمل في منظماتنا بكافة أشكالها إلى عدم وجود الأنظمة الواضحة سواء في طريقة أداء الوظيفة ومتطلباتها من الناحية الإجرائية أم العقوبات المترتبة على إهمال القيام بمتطلبات العمل، فعدم وضوح الثواب والعقاب في أي عمل إنساني أو حتى التساهل في تطبيقه لا يمكن إلا أن يكون عائقاً في الوصول إلى الأداء الأفضل .

انطباعية :

أما د. محمد البكر فيرى أنها تبدو للوهلة الأولى انطباعية، إلا أنه بالنظر إلى انخفاض وتدني مستوى الإنتاجية في المؤسسات الحكومية، يمكن القول إن هناك مشكلة تتعلق بقيم العمل لدى العاملين في القطاع العام الأمر الذي أثر على مخرجات هذا القطاع من حيث الأداء والإنجاز ، مشيراً إلى نتائج إحدى دراسات منتدى الرياض الاقتصادي والتي تناولت دراسة وتحليل أداء الأجهزة الحكومية، حيث أفاد ما يقرب من ٨٢٪ من عينة الدراسة عن عدم رضاهم عن أداء الأجهزة الحكومية، وبخصوص الإجابة عن مجموعة الأسئلة المتعلقة بالقيم قمت بتوزيع هذه الأسئلة على ما يربو على مئتي متدرب (٢٠٠) من موظفي الدولة، ممن شاركوا في أخذ دورات تدريبهم حيث أفاد أكثر من ٦٠٪ من المحييين بأن قيم العمل غير موجودة، كما أشارت بعض الإجابات إلى عدم فهمها لمفهوم القيم.

الحديثة والمعاصرة، على سبيل المثال: التمثل بالأخلاق والآداب العامة والاتصاف بالاستقامة والنزاهة والإحساس والشعور بالمسؤولية واحترام القانون والامتثال للأنظمة والمبادئ العامة واحترام حقوق الآخرين وتقدير خصوصياتهم وحب العمل والدافعية الذاتية نحو الأداء المتميز وتمثل الدقة والانضباط سلوكياً ، كما تجدر الإشارة إلى أن مجموع القيم السابقة يعتبر المحرك الرئيس لتطور ورقي منظمات العمل في الدول الغربية وبعض الدول الإسلامية؛ حيث تبنى هذه القيم تربوياً في أفراد المجتمع وتم تمثيلها عملياً في واقع التعايش والتعامل اليومي .

أحاديث المديرين والموظفين :

أما أ. رقية العلولا ، فتري أن وجود قيم العمل في أحاديث المدراء والموظفين واجتماعاتهم لا يعني أنها موجودة بنفس القدر في ممارساتهم الوظيفية ..ومؤسسات العمل في واقع حياتنا الوظيفية لا تبنى قيم العمل ولا تترعى وجودها، بل إنها لا تؤسس لها في الغالب ، وقد ينضم للمؤسسة موظفون يحملون في خلفيتهم السابقة قيماً للعمل يمارسونها بشكل منفرد كجزء من شخصياتهم وليست جزءاً من ثقافتهم الوظيفية .

الالتزام بالوقت والإنتاجية :

وفي ذات المحور يرى د.حزاب الرئيس أننا عندما نتحدث عن قيم العمل فنحن لا نتحدث عن قيم مطلقة تسبح في فضاء تنظيمي معين ولكن نتحدث عن قيم نسبية توجد على درجات متفاوتة حسب الظروف المحيطة بكل بيئة عمل ، ولو حاولنا النظر إلى بين قيم العمل في مجتمعاتنا مقارنة بالمجتمعات الغربية على سبيل المثال ، هنا سوف نجد اختلاف كبير في الدرجة يميل إلى صالح المجتمعات الغربية التي قطعت شوطاً حضارياً طويلاً في بنيتها التنظيمية



إن هذه النتيجة تدل ولاشك على هناك مشكلة كبيرة في مؤسسات وأجهزة القطاع الحكومي، بل هناك أزمة مستقبلية سوف يواجهها هذا القطاع من المتعاملين معه سواءً من الداخل أو الخارج .

ينجم عنه مشكلات تتسبب في تعويق مسيرة العمل (ففاقد الشيء لا يعطيه) فتتراجع قيم العمل بشكل كبير ، إضافة إلى أن بعض العوامل الاقتصادية تلعب دوراً مؤثراً كتدني المردود المادي و ضعف الحوافز بأشكالها المختلفة ، ووجود ممارسات غير مقبولة من قلة من المسؤولين عندما يكافأ الموظف لأسباب بعيدة عن الكفاءة المهنية لوجود مصلحة ما في الوقت الذي يبعد فيه الموظف النشيط ، هذه الأجواء السلبية تلقي بظلالها الكئيبة على الواقع الوظيفي وتسهم في غياب قيم العمل وتدني مستوى الإنتاج .

غياب القدوة :

وتحدد أ. رقية العلولا أسباب غياب القيم عن محيط العمل في غياب القدوة في ممارسة قيم العمل

إن هذه النتيجة تدل ولاشك على هناك مشكلة كبيرة في مؤسسات وأجهزة القطاع الحكومي، بل هناك أزمة مستقبلية سوف يواجهها هذا القطاع من المتعاملين معه سواءً من الداخل أو الخارج .

المفهوم الحقيقي للعمل :

أما أ.د. إبراهيم عارف فيرى أن من أسباب غياب قيم العمل لدى بعض الموظفين في محيطنا الإداري هو عدم تقدير المفهوم الحقيقي للعمل باعتباره علاقة إيجابية متكافئة بين طرفين لا يجور أحدهما على الآخر (حقوق وواجبات) ، ولاسيما في ظل عدم اهتمام بعض الجهات الحكومية بالتأهيل والتدريب العملي المناسب، خاصة للمسؤولين و المديرين الذين يمثلون قدوة للموظفين الآخرين فيبدون أمامهم ضعيفي الكفاءة ، والخبرة والتخصص مما



ضمن الحدود اللازمة- نجاح العمل واستمراره ، ومردوه الإيجابي الذي يشعر به الموظف ، و يعزز فيه تحمل المسؤولية ، وتزيد معدلات الجودة والدقة في العمل وإتقانه مما ينعكس على المحصلة النهائية والناتج الكلي للأداء على اعتبار أنها تعني التزام شخصي بين الفرد والمنظمة التي ينتمي إليها، ولاشك أن وجود إجماع على التمسك بقيم العمل في منظمة ما يمكنها من الوصول للنتائج المرجوة وتحقيق الأهداف ، وتعطي مصداقية للعاملين مما يمنح الجهة ثقة الجمهور والمتعاملين معها ، أما الآثار السلبية فهي بطبيعة الحال عكس ذلك تماماً .

كفاءة وفعالية :

و يشير د. محمد البكر إلى أن أهم الآثار المترتبة على وجود القيم في بيئة العمل، تشمل آثاراً إيجابية هي كفاءة وفعالية أداء الأجهزة الحكومية، وترشيد استخدام الموارد المالية، والتوظيف الأمثل للطاقات والقدرات البشرية، والشعور والإحساس بالمسؤولية والإنجاز، تحقيق رضا المتعاملين

من قبل المديرين والمشرفين بل وقبل ذلك الأسرة، والتعليم المجرد سواء لقيم العمل أو غيرها من الأخلاقيات والقيم أثناء مراحل بناء الشخصية خلال فترة التعليم العام ، فالمقررات تزرع بتمجيد هذه القيم (كمفاهيم مجردة) إلا أنها تقصر عن تطبيقها كمنهج حياة ، والتناقضات التي يعيشها الفرد بصورة عامة بين ما يتلقاه في المدارس وما يمارسه أو يراه يمارس في محيطه الأسري والمجتمعي والوظيفي، وعدم وضوح الرؤى عند المخططين ، أو غياب التخطيط، أو عدم التحديد والتعريف بقيم العمل في مؤسسة بعينها يؤدي إلى غياب هذه القيم .

التزام شخصي بين الفرد والمنظمة :

وعن الآثار الإيجابية أو السلبية التي تنجم عن وجود هذه القيم أو غيابها في دوائر العمل الحكومي والخاص ، يقول أ.د. إبراهيم عارف : إن هناك العديد من الآثار الإيجابية لوجود موظفين يطبقون قيم العمل ويحرصون عليها ، من أهمها تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل بما يكفل

وإحساس تجاه الآخر ما تعطلت هذه الأعمال. ومن البديهي أن إنجاز العمل لا يحتاج إلى مراجعته في المقام الأول؛ فالمراجعة هي متابعة الموظفين لأداء أعمالهم التي لا يقومون بها في غياب هذا النوع من الاستجداء مع أنه من البديهي أن تنجز هذه الأعمال في وقتها المحدد دون إلحاح من قبل المستفيد من الخدمة أو حتى الحاجة أو مجرد التفكير في تسيط أطراف خارجية للحصول على حق معلوم مبين في النظام .

القيم تظهر حيناً وتختفي حيناً :

و من جهتها نقول أ. رقية العلولا : إن لوجود قيم العمل إيجابيات هي ذاتها إيجابيات القيم الأخلاقية وقيم التعامل في حياتنا العامة وليس في حياتنا الوظيفية فحسب، ويمكن إيجاز أبرز السلبيات الناشئة عن غياب قيم العمل في مؤسساتنا الحكومية والأهلية بالتالي :- تصبح المؤسسة بلا طابع ولا شخصية مميزة ، وهو أمر ينسحب على كافة متعلقاتها ؛ فيصبح إنتاجها غير مميز ، وموظفوها غير مميزون ، وأهدافها غير مميزة ، والخطورة أن تظهر هذه القيم حيناً وتختفي حيناً ، فتظهر في الأحاديث وتختفي في الممارسات؛ فتفقد المؤسسة مصداقيتها ، وفي غياب القيم تنشأ الصراعات، ويرتفع مؤشر المحاسبية والرقابة والعقوبات والمركزية ويحل ذلك كله بديلاً عن الانتماء والرقابة الذاتية .. فغياب (التعاون وروح الفريق الواحد) يظهر الصراع والمنافسة السلبية ويعلي شأن الذاتية والأنانية ، فتتقاطع أهداف المؤسسة مع الأهداف الخاصة لموظفيها ، كما أن غياب (الرقابة الذاتية والانضباط) يعلي شأن الرقابة الخارجية ومركزية المتابعة وتحل العقوبات محل الحوافز ، وغياب (الإخلاص والالتزام) يبعثر المسؤولية ، وأما غياب (العدل) فيخل بكافة الموازين والمعايير في المؤسسة فتصبح الترقيات والترشيحات

المستفيدين من خدمة الجهاز الإداري، والحد من ظاهرة الرشوة والاختلاس والتزوير، وتسهيل إجراءات العمل (سير العمل بشكل منظم وسريع)، دعم وتعزيز التوظيف الذاتي في العمل (الانتماء الوظيفي)، وراحة المراجع، وتحقيق درجة عالية من الانضباط لدى الموظفين، وتحقيق الثقة بالجهاز الحكومي وفعالية أدائه ،

تنمية العمل بروح الفريق والتعاون بين الموظفين، تحقيق نوع من العلاقة الكبيرة بين العاملين بعضهم بعضاً وبين الرؤساء والمؤوسين، والقيم السليمة ترفع من مستوى الشفافية في منظمة العمل .

أما الآثار السلبية المترتبة على غياب قيم العمل فتتمثل بوجود الفساد الإداري من خلال شيوع مجموعة من المظاهر منها قيام العمل وفقاً للمحسوبية والوجاهة، وانتشار الرشوة والتدليس، وتغييب الأنظمة أو تجاوزها، وهدر المال العام، وعدم الاستفادة من الموارد البشرية (البطالة المقنعة)، وتراكم وتعطيل العمل، والتخلف عن مساهمة التطور العلمي والعملية، وتدني مستوى إنتاجية الموظف، وتدني مستوى إنتاجية الجهاز، وانعدام روح التعاون والتكامل في أداء العمل بين العاملين، النظرة السلبية للجهاز الإداري والعاملين فيه من قبل المراجعين والمستفيدين من خدماته .

التأخير في الإنجاز :

وفي ذات السياق يقول د. حزاب الريس : هناك آثار سلبية بسبب غياب قيم العمل ، أبرزها التأخير في الإنجاز ، ولا نحتاج إلى أدنى رصد أو ملاحظة فالمراجعين للدوائر الحكومية خاصة تلك الأعمال التي لها علاقة بالجمهور ويرون آلاف المراجعين الذين يترددون على الدوائر الحكومية لإنجاز أعمالهم بأنفسهم أن المراجع في حقيقة الأمر يقوم بعمل الموظف ، فلو كانت هناك ثقافة تنظيمية جيدة

والميزات الوظيفية وفق معايير عجيبة ليس من بينها الكفاءة والأحقية الأمر الذي يظهر جليا في موظفين محبطين متصارعين منخفضي الإنتاجية منخفضي الدافعية وبلا انتماء .

نماذج مؤثرة :

وحول محور كيفية تنمية قيم العمل لدى شريحة الموظفين - خاصة الجدد منهم - بما ينعكس على تميز الأداء الوظيفي .. تقول رقية العلولا : يمكن بث قيم العمل لدى الموظفين باستحضار نماذج مؤثرة من تاريخنا الإسلامي كالرسول -صلى الله عليه وسلم- وقيم العمل التجاري التي مارسها وهو يخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد -رضي الله عنها- ، وقيم العمل الدعوي التي مارسها وهو يدعو الناس لعبادة الله وحده . والقذوة من المدراء والقادة الإداريين بتجاوز الحديث عن قيم العمل إلى ممارستها فعليا . وتحديد قيم العمل في المؤسسة والتعريف بها وإبرازها والتحفيز لممارستها والالتزام بها ، والثبات تجاهها مما يعززها ، والبدء المبكر في غرس القيم الأخلاقية بصورة عامة وقيم العمل بصورة خاصة في المراحل التي تسبق دخول الموظف سوق العمل وذلك بإدراجها في التعليم العام ليس كقيم مجردة كما هو الوضع الحالي بل كمارسات يثاب فاعلها ويحاسب تاركها .

الحوافز والعقوبات :

ويعتقد د. حزاب الرئيس أنه يمكن تنمية قيم العمل لدى شريحة الموظفين عن طريق تزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء أعمالهم وتعريفهم بثقافة المنظمة ومدى جديتها في الالتزام بأداء وظيفتها أمام الجمهور المستفيد من الخدمة التي تقدمها له، إضافة إلى وجود اللوائح التنظيمية الواضحة التي تعرف الموظف بمهام وظيفته وهذا يحتاج إلى إعطاء دورات تدريبية داخل المؤسسة وخارجها،

فكلما زادت كفاءة العاملين في المنظمة أو المؤسسة زادت قدراتهم الوظيفية وانعكس ذلك على أداء المؤسسة ككل، إضافة إلى السعي إلى إيجاد نظام واضح يحدد الحوافز والعقوبات .

استبانة خاصة :

ويشير د. محمد البكر إلى أنه قام بعمل استبانة (خاصة به) وزعها على عينة مختارة من متدربي المعهد لرصد الكيفية التي يمكن من خلالها تنمية قيم العمل لدى الموظفين السعوديين ، وكانت معظم إجابات المتدربين تتركز في اختيار القيادة التي تستطيع أن ترسخ وتبني القيم الإيجابية والمنتجة في منظمة العمل، القذوة الحسنة من القادة، التدريب الخاص بتعزيز وتنمية قيم العمل، الاختيار الجيد للعاملين، التثقيف المستمر بأهمية قيم العمل، مشاركة المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة في تعزيز قيم العمل من خلال مواد وبرامج التربية الوطنية .

توفير بيئة وظيفية مناسبة :

ويتطرق أ.د. إبراهيم عارف إلى أن الشباب هم القلب النابض، والمستقبل الواعد لأي أمة تنجح في التواصل معه ، ومعرفة احتياجاته وطموحاته، والمرحلة اليوم تتطلب الاهتمام بشريحة الموظفين الجدد لكي تنجح برامج الإصلاح الإداري وتحقق المأمول منها ضمن منظومة العمل المحلية ، بهذه الرؤية الواضحة والاعتناء بالموظفين الجدد من خلال غرس الانتماء في نفوسهم ، والتأهيل المناسب ، وتعزيز ثقافة المنافسة الإيجابية والتميز والإبداع في العمل ، وتوفير بيئة وظيفية مناسبة تسمح باستثمار إمكانياتهم وقدراتهم في تطوير الأداء وتشجيع المبادرات الإيجابية بما يعود بالنفع والفائدة على المنظمة بشكل عام ، مع التأكيد على أن كل ذلك لن يجدي نفعاً ما لم تتوفر القذوة الإدارية



هذه التجارب تعطينا مدى الأثر الذي يحدثه التمسك بقيم العمل وأثرها في تطور المجتمعات .

علاقة وثيقة :

ويرى د. حزاب الرئيس أن هناك علاقة وثيقة بين تطور المجتمعات الإنسانية الأكثر تقدماً من الناحية التنظيمية، حيث إن هذه المجتمعات وصلت إلى مرحلة متقدمة في الفصل بين ما هو ذاتي وما هو موضوعي، ولا توجد هناك أي درجة من (شخصنة) الوظيفة؛ فالوظيفة العامة لها متطلباتها ومؤهلاتها ولا يوجد تداخل بين العلاقات الأولية والبسيطة أو ما يتعارف عليه بالعلاقات التقليدية والعلاقات التعاقدية ، فمجتمعاتنا مازالت في مرحلة التحول من العلاقات التقليدية إلى العلاقات التعاقدية المؤسساتية، ولأزال الجانب التقليدي من العلاقات يلعب دوراً محورياً في تعاملاتنا الوظيفية وفي ثقافتنا المؤسساتية والتنظيمية وهذا من أكبر المعوقات في بناء ثقافة تنظيمية تعتمد قيم العمل وأخلاقياته منهجاً لأداء وظيفتها ولكي تسود هذه الأخلاقيات، يجب إعادة تنقيف وتأهيل كل أفراد المجتمع ابتداء من الأسرة والمدرسة ، وانتهاء بالمنظمة؛ لكي تكون قيم العمل راسخة متجذرة لدى مؤسساتنا، والعاملين فيها .

الواعية والمدركة لأهمية استحضار قيم العمل في جميع تعاملاتها مع مروضيها كحسن المعاملة ، والإصغاء لاقتراحات ومطالب الموظفين ، والحرص على الأمانة والنزاهة ، ومراعاة وقت العمل ، والالتزام تجاه الأنظمة واللوائح ، والحرص على تطوير المهارات الوظيفية لجميع العاملين .

علاقة تكاملية :

أما عن العلاقة بين تطور المجتمعات الإنسانية والتزامها بقيم وضوابط العمل .. فيضيف أ.د. إبراهيم عارف : أن العلاقة بين تطور المجتمعات الإنسانية والتزامها بقيم العمل وضوابطه علاقة تكاملية تتجسد فيها معاني الانتماء والحرص على أن تكون الصورة العامة بالشكل الذي يشرف المجتمع ، بمعنى أنها تفرض التزاماً على كل فرد بأن ينخرط في نسق معين تحدده المسؤوليات والأهداف والغايات الاجتماعية التي تصب جميعها في صالح المجتمع ، وبالتالي قلن تجد الأفراد يسبغون كل في اتجاه مخالف لآخر بل إنهم جميعاً يعملون وفق روح واحدة تجمعهم غاية واحدة هي ازدهار وتقدم هذا المجتمع من خلال المحافظة على قيم العمل ، ولعل نظرة خاطفة لتجارب بعض الدول المعاصرة كاليابان التي نهضت من الحطام وألمانيا التي تجاوزت التشتت والتقسيم وويلات الحروب ، وماليزيا التي ألغت معادلة العالم الثالث المتخلف ،

حكم قول: (صدق الله العظيم) عند انتهاء قراءة القرآن

إنني كثيراً ما أسمع من يقول: إن (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة القرآن بدعة، وقال بعض الناس: إنها جائزة واستدلوا بقوله تعالى: { قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا } « ١ » وكذلك قال لي بعض المتقنين: إن النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد أن يوقف القارئ قال له: ((حسبك))، ولا يقول: صدق الله العظيم، وسؤالي هو هل قول: (صدق الله العظيم) جائز عند الانتهاء من قراءة القرآن الكريم أرجو أن تتفضلوا بالتفصيل في هذا .

اعتياد الكثير من الناس أن يقولوا: (صدق الله العظيم) عند الانتهاء من قراءة القرآن الكريم وهذا لا أصل له، ولا ينبغي اعتياده بل هو على القاعدة الشرعية من قبيل البدع إذا اعتقد قائله أنه سنة فينبغي ترك ذلك، وألا يعتاده لعدم الدليل، وأما قوله تعالى: { قُلْ صَدَقَ اللَّهُ } فليس في هذا الشأن، وإنما أمره الله -عز وجل- أن يبين لهم صدق الله فيما بينه في كتبه العظيمة من التوراة وغيرها، وأنه صادق فيما بينه لعباده في كتابه العظيم (القرآن) ولكن ليس هذا دليلاً على أنه مستحب أن يقول ذلك

بعد قراءة القرآن أو بعد قراءة آيات أو قراءة سورة؛ لأن ذلك ليس ثابتاً ولا معروفاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا عن صحابته رضوان الله عليهم .

ولما قرأ ابن مسعود على النبي -صلى الله عليه وسلم- أول سورة النساء حتى بلغ قوله تعالى: { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا } « ٢ » قال له النبي ((حسبك)) قال ابن مسعود فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان -عليه الصلاة والسلام- (أي يبكي) لما تذكر هذا المقام العظيم يوم القيامة المذكور في الآية وهي قوله سبحانه: فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ أَيُّهَا مُحَمَّدُ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، أي على أمتي -عليه الصلاة والسلام- ، ولم ينقل أحد من أهل العلم فيما نعلم عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال: صدق الله العظيم بعد ما قال له النبي: ((حسبك))، والمقصود أن ختم القرآن بقول القارئ صدق الله العظيم ليس له أصل في الشرع المطهر، أما إذا فعلها الإنسان بعض الأحيان لأسباب اقتضت ذلك فلا بأس به .

[١] سورة آل عمران الآية ٩٥

[٢] سورة النساء الآية ٤١

حكم النقر على الخشب خوفاً من عين الحاسد بقوله: (دق الخشب) : حديث : ((لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس))

الأخ الذي رمز لاسمه بأبي عمر، من دمشق يقول في رسالته: عند ذكر نعمة أنعم الله بها على أخ أو صديق يقوم البعض بالنقر على الخشب؛ تعبيراً عن الخوف من عين الحاسد، وبعضهم قد يطلب من الآخر النقر على الخشب بقوله: (دق الخشب)، فما حكم الشرع في هذا الفعل؟ أفوتونا مأجورين إن شاء الله .

ما درجة صحة هذا الحديث: ((لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة، إلا بمكة، إلا بمكة))؟
هذا الحديث بهذه الزيادة ((إلا بمكة)) ضعيف. أما أصل الحديث فهو ثابت في الصحيحين وغيرهما عن جماعة من الصحابة -رضي الله عنهم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ((لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس)) [١]، لكن هذا العموم يستثنى منه الصلاة ذات السبب في أصح قولي العلماء كصلاة الكسوف وصلاة الطواف وتحية المسجد، فإن هذه الصلوات يشرع فعلها ولو في وقت النهي؛ لأحاديث صحيحة وردت في ذلك تدل على استثنائها من العموم والله ولي التوفيق .

هذا العمل منكر واعتقاد فاسد لا يجوز فعله، وإنما المشروع عند حصول النعمة أو السلامة من ضدها شكر الله، والثناء عليه، وسؤاله سبحانه تمام النعمة والعون على شكرها، كما قال عز وجل في كتابه العظيم: { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } « ١ »، وقال سبحانه: { فَادْكُرُونِي أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون } « ٢ » وفق الله الجميع .

{ ١ } أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس برقم ٥٨٨، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها برقم ٨٢٦ .

[١] سورة إبراهيم الآية ٧ .

[٢] سورة البقرة الآية ١٥٢ .

العقوبات والآثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

سلمان بن فهد العودة



سنن الله تعالى في خلقه ثابتة؛ لا تتغير، ولا تحابي أحداً، ولا تتخلف عند وجود أسبابها. وإن من سنن الله الماضية أن يُسلط عقوباته على المجتمعات التي تفرط في شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُكْرَ فَعْلُوهُ لِبُئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (المائدة: ٧٨ - ٧٩).

سنن الله -تعالى- في خلقه ثابتة؛ لا تتغير، ولا تُحابي أحداً، ولا تتخلف عند وجود أسبابها. وإن من سنن الله الماضية أن يسلط عقوباته على المجتمعات التي تفرط في شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) (المائدة: ٧٨-٧٩). ولقد غطى الجهل وقلة الدين على قلوب بعض السطحيين، فاعتزوا بامهال الله عز وجل، فظنوا أن تحذير الغيورين من مغبة التماذي في المنكر ومن غقبى السكوت عن إنكاره؛ ظنوا ذلك ضرباً من ضروب الإرهاب الفكري والتخويف المبالغ فيه، وليس له حقيقة.

لكن الذين يستنبرون بنور الوحي، ويتأملون نصوص الكتاب والسنة يُدركون تمام الإدراك العقوبات العظيمة التي سنّها الله في حق كل أمة تخلت عن التأمّر بالمعروف والتناهي عن المنكر، سواء أكانت تلك النصوص حكاية لمصائر الأمم التي فرطت في تلك الشعيرة، أم وعيداً لمن سلك سبيلها، وليس من الضروري أن تظهر هذه العقوبات بين يوم وليلة؛ فإن الذي يحدّد زمانها ومكانها وصفتها هو الله -عز وجل- وليس استعجال البشر أو استبطاؤهم.

وتلك العقوبات والآثار السيئة كثيرة ومتنوعة، لكن من أظهرها:

١- كثرة الخبث:

روى البخاري ومسلم عن زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- استيقظ يوماً من نومه فرعاً وهو يقول: «لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فتُفتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا (وحلّق بين أصبعيه

السبابة والإبهام)». فقالت له زينب -رضي الله عنها- يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم؛ إذا كثر الخبث».

فكيف يكثر الخبث؟!

إن المنكر إذا أعلن في مجتمع، ولم يجد من يقف في وجهه؛ فإن سوقه تقوم، وعوده يشتد، وسلطته تظهر، ورواقه يمتد، ويصبح دليلاً على تمكّن أهل المنكر وقوتهم، وذريعة لاقتداء الناس بهم، وتقليدهم إياهم، وما أحرص أهل المنكر على ذلك!

ولهذا توعدّهم الله جلّ وعلا، فقال: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (النور: ١٩).

فإذا قلّد بعض الناس أهل المنكر والزّيع في منكرهم؛ أخذ الباطل في الظهور، وهان خطبه شيئاً فشيئاً في النفوس، وسكت الناس عنه، وشغلوا بما هو أعظم منه، وما تزال المنكرات تفسو، حتى يكثر الخبث، ويصير أمراً عادياً مستساغاً؛ تألفه النفوس، وتتربّى عليه.

وينحسر -بالمقابل- المعروف والخير، ويصبح هو المستغرب.

ولذلك قال الخليفة الملهم عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- في كتابه إلى أمير المدينة الذي يأمره فيه بأن يأمر العلماء بالجلوس لإقضاء العلم في المساجد: «وليفشوا العلم؛ فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرّاً»

إنها لعقوبة كبيرة أن يهيمن المنكر، ويصبح المعروف غريباً.

لكن؛ هل يقف الأمر عند هذا الحد؟!

إليك الإجابة:

٢- إن كثرة الخبث تؤذن بالعذاب الإلهي العام

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: أنه قال: أيها الناس! إنكم تقرؤون هذه الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) (المائدة: ١٠٥)، وإنني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنَّ الناس إذا رأوا الظالم، فلم يأخذوا على يديه؛ أوشك أن يعمَّهُم الله بعقاب منه».

والظالم هنا هو المرتكب لأي نوع من أنواع الظلم الكثيرة: فالمشرك ظالم: (إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) (لقمان: ١٣)، والعاصي -أيًا كانت معصيته- ظالم لنفسه ولغيره؛ سواء كان سارقاً، أم غاشياً، أم منتهكاً عرضاً... أم غير ذلك.

وفي حديث حذيفة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «والذي نفسي بيده؛ لتأمرنَّ بالمعروف، ولتنهونَّ عن المنكر، أو ليوشكنَّ الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يُستجاب لكم».

إنه تهديد يهزُّ القلوب الحيَّة، ويدفع أصحابها إلى أن يكونوا من أولي البقية الذين ينهون عن الفساد في الأرض؛ لتكون سفينة المجتمع محمية من الغرق الذي يهددها عندما يُترك السفهاء يخرقون فيها؛ كما روى النعمان بن بشير عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «مثل القائم على حدود الله والواقع فيها...» الحديث.

فالمجتمع تماماً كأصحاب السفينة هؤلاء؛ فإن الذين في أعلى السفينة: إن تركوا الذين في أسفلها ليخرقوا في نصيبهم خرقاً، وقالوا: هذه حريَّة شخصية لهم؛ فليفعلوا ما شاؤوا؛ فإن النتيجة غرق السفينة وهلاك الجميع، وإن أخذ الذين في الأعلى على أيدي الذين في الأسفل، وقالوا لهم: ليس الإضرار بالملك العام

دلَّ على ذلك حديث زينب المذكور آنفاً، الذي نُقل عن جماعة من الصحابة، مما يدلُّ على اهتمام النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا الأمر.

وقد قصَّ الله -عزَّ وجلَّ- علينا خبر بني إسرائيل حين نهاهم أن يَعدوا في السبت، ولنا في تلك القصة عبرة: (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لَمَ تَعْطُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَنِيَسَ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ فَلَمَّا عَتَوْا عَمَّا نُهَوْا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَرَدَةً خَاسِئِينَ) (الأعراف: ١٦٤ - ١٦٦).

إذن؛ فقد نجى الله -تعالى- الذين ينهون عن السوء فقط، وأما البقية؛ فقد عذبهم كلهم.

هذه سنَّته سبحانه في كل أمة يحقُّ عليها العذاب.

فإن لم يكن في الأمة من ينهى عن السوء والفساد؛ فلا نجاة لأحد منها، (فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ...) (هود: ١١٦).

وفي حديث جرير: «ما من رجل يكون في قوم، يعمل فيهم بالمعاصي، يقدر أن يغيروا عليه، فلا يغيروا؛ إلا أصابهم الله بعذاب من قبل أن يموتوا».

إنَّ وجود المصلحين في أمة هو صمام الأمان لها، وسبب نجاتها من الإهلاك العام، فإن فقد هذا الصنف من الناس؛ فإنَّ الأمة -وإن كان فيها صالحون- يحلُّ عليها عذاب الله كلها؛ صالحها وفاسدها؛ لأنَّ الفئة الصالحة سكنت عن إنكار الخبث، وعطلت شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاستحقت أن

من الحرّية الشخصية؛ فالنتيجة نجاة الجميع.

وهكذا حال المجتمع؛ فإن أهل الفساد الواقعين في حدود الله يخرقون بمعاول انحرافهم في سفينة المجتمع، فإن أخذ المصلحون على أيديهم، ومنعواهم من الإضرار بالمجتمع؛ نجا الجميع، وإن تركوهم في غيهم، وتخاذلوا عن الإنكار عليهم؛ هلكوا قاطبة.

وقيل أن أترك الحديث عن هذه العقوبة أود أن أنبه إلى أمر لا يكاد ينقضي العجب منه، وهو أن بعض الناس يستغربون مثل هذا الكلام... يستغربون من قول الناصحين: إن المصلحين هم حُماة سفينة المجتمع من الغرق... بل قد يستغربون من قول الناصحين: إن ما أصابنا وأصاب غيرنا من الأحداث الأخيرة المؤلمة إنما هو بسبب الذنوب والمعاصي... يستغربون ذلك... ويعزو بعضهم ما حدث إلى الأسباب المادية، ويقولون: كيف تكون المعاصي هي سبب ما حدث والكفار - مع كفرهم - يعيشون في نعيم وسعة عيش وتمكين في الأرض؟! هكذا يقولون ويظنون؛ متناسين - أو جاهلين - سنن الله الثابتة، والنصوص الصريحة الواضحة، والوقائع التاريخية السالفة والخالفة.

وهذا منطق الذين لا تتعدى نظرهم الحياة الدنيا، ومنطق السطحيين الذين ينظرون إلى رقعة محدودة من المكان، في حيّز محدود من الزمان، ومنطق الماديين الذين يتكبرون لوحي الله عز وجل:

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفَرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. أَفَأَمَّنَ أَهْلُ الْفَرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ. أَوْ أَمَّنَ أَهْلُ الْفَرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ. أَفَأَمَّنُوا بِمَكْرِ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ. أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى

قلوبهم فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) (الأعراف: ٩٦ - ١٠٠).

(وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا. لَنُفْتَنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) (الجن: ١٦-١٧).

(وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ. وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَنَكَّبُونَ. وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ) (الزخرف: ٣٣ - ٣٥).

٣- الاختلاف والتناحر:

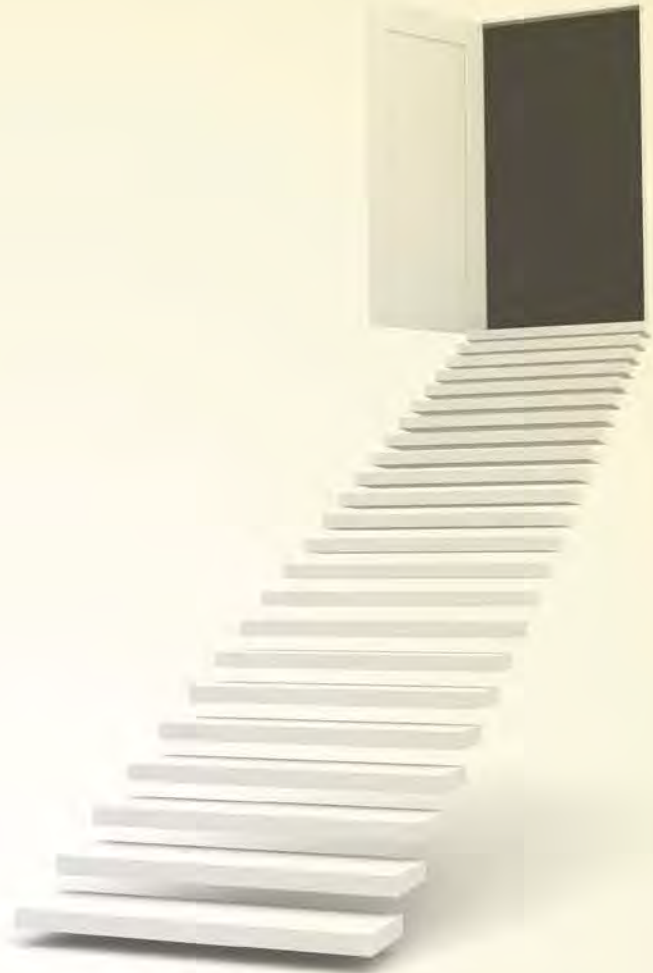
إن من أنكى العقوبات التي تنزل بالمجتمع المهمل للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: أن يتحوّل المجتمع إلى فرق وشيع تتنازعها الأهواء، فيقع الاختلاف والتناحر:

(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ) (الأنعام: ٦٥).

وذلك التناحر يجعل المجتمع عرضة للانهايار والانزهاام أمام العدو الخارجي المتربّص.

ولا يحمي المجتمع من التفرّق والاختلاف؛ إلا شريعة الله؛ لأنها تجمع الناس، وتحكم الأهواء، أما إذا ابتعد الناس عن شريعة الله -تعالى-؛ أصبح كلّ امرئ يتبع هواه، وأهواء الناس لا يضبطها ضابط.

إن مما يدلّ على ارتباط التفرّق والتناحر بترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: أن الله -عزّ وجلّ- قال: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (آل عمران: ١٠٤)، ثم قال بعد ذلك مباشرة: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ) (آل عمران: ١٠٥).



من المنكرات -شأن كثير من البلاد الإسلامية-، تقول هذه الأخبار: إن هناك مجموعة من الناس غير معروفة، تتصيد المجرمين خفية، وتقضي عليهم؛ أي: إذا وجدوا إنساناً يقوم مثلاً على بيت دعارة، أو على أي منكر علني؛ فإنهم يقتلونه.

ولا تعجب من مثل هذا في بلاد يسكنها نحو مئة وخمسين مليوناً من المسلمين، وتكون عطلتهم الرسمية يوم الأحد!

- ومن ذلك ما يجري من بعض الغيورين في مصر - مثلاً- من إنكار بعض المنكرات بصورة حماسية؛ فقد أعلن مثلاً في جامعة أسيوط عن حفل غنائي مختلط، فقام عدد من الطلاب ضد هذا المنكر، ودخلوا مكان الحفلة بالقوة، وحطموا آلات الفسق،

والمتمل في حال عدد من البلاد الإسلامية يجد أن من أهم أسباب تفرق المجتمع فيها أنهم أهملوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فترتب على ذلك شيوع الفساد وظهوره وسيطرته بشتى صورته وأنواعه؛ ما بين غربي، وسكر، وحفل غنائي، وسهرة راقصة، وعرض مسرحي... وغير ذلك.

وهذا الفساد يغيظ الصالحين، فيغارون على حُرُمات الله، فيحاولون تغيير المنكر، فلا يجدون قناة شرعية تمكّنهم من تغيير المنكر، فيضطرون إلى أساليب مندفعة؛ تجعل المجتمع أطرافاً متصارعة متناحرة.

ونماذج ذلك في المجتمعات الإسلامية غير قليلة:

- فمن ذلك ما نشرته بعض الصحف من عدة أخبار منذ عدة سنوات عن إندونيسيا التي يشيع فيها كثير

ومنعوا إقامة الحفل في تلك الليلة.

وغير أولئك المتحمسين المندفعين ينظر إلى ذلك التصرف على أنه شغب وإخلال بالأمن.

ولو وجد أولئك الغيورون سبيلاً شرعياً للإنكار؛ لم يلجأ أحد منهم إلى مثل هذه الطرق، ولكن سُدَّتْ أمامهم المنافذ الصحيحة، وأُصِدَّتْ دونهم الأبواب، فركبوا تلك المراكب الصعبة، وهم يقولون:

إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَسِنَّةُ مَرْكَبًا *** فَمَا حِيلَةُ الْمُضْطَرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

وقد كانوا - لاشك - عن ذلك في سعة، ولهم عنه مندوحة.

ومن صور التفرُّق والتمزُّق التي تحدث في المجتمع بسبب ترك هذه الشريعة: أن تتفشَّى بين الناس منكرات القلوب من الغل والحقد والحسد والبغضاء والتناحر، وما يترتب على اختلاف القلوب من اختلاف التوجُّهات والآراء والأعمال والأقوال؛ بحيث إن المجتمع يهدم بعضه بعضاً، ويدمر نفسه بيديه.

فهذه من أعظم المنكرات؛ التي يجب إنكارها، والتَّحذِيرُ منها، وسكوت العالمين والمعلِّمين عنها سببٌ في انتشارها ورسوخها وصعوبة الخلاص منها.

ثم إن المنكر إنَّما صار منكرًا، ونهى الله - تعالى - عنه لما فيه من الخُبث والضرر العاجل والآجل، فالمعاصي وبألٍ على الأفراد والمجتمعات، وسببٌ لتمزُّقها وتشتُّتها ثم انهيارها وزوالها؛ فالنَّهي عنها سياج حماية الأمة من آفات الضَّعف والتَّخلُّل والضياع، والسكوت عليها دليلٌ أكيدٌ على غياب معايير النَّقد الصحيح والتوجيه البناء، وهو تواطؤٌ آثمٌ مع القوى الشريرة، التي تريد بالأمة سوءاً،

وتسعى لهدم قلاع الخير والفضيلة والصلاح.

فمعاصي البيع والشراء من النجش والغش وبيع المردوم والمجهول وسائر أنواع البيوع المحرَّمة والمعاملات المنكَرة لها من الأثر الكبير في تشتيت القلوب وتدابرها وتباغُضها ما لا ينكره ذو عقل.

وما يُقال فيها يُقال في سائر أنواع المعاصي.

والسُّكوت على هذه المنكرات هو نوعٌ من الرِّضى بها وإقرارها.

٤- تسليط الأعداء:

فإن الله - جلَّ وعلا - قد يبتلي المجتمع التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأن يسُلِّطَ عليهم عدوًّا خارجيًّا، فيؤذيهم، ويستبيح بيضتهم، وقد يأخذ بعض ما في أيديهم، وقد يتحكَّم في رقابهم وأموالهم.

وقد مُني المسلمون في تاريخهم بنماذج من ذلك، لعلَّ منها ما وقع للمسلمين في الأندلس، حيث تحوَّلت عزَّتهم وقوَّتهم ومنعتهم - لما شاعت بينهم المنكرات - بلا نكير - إلى ذلٍّ وهوان سامهم إيَّاه النَّصارى، حتى صار ملوكُهم وسادَّتهم يُنادى عليهم في أسواق الرقيق، وهم يكون وينوحون؛ كما قال الشاعر:

قَلَّوْ رَأَيْتُ بُكَاهُمْ عِنْدَ بَيْعِهِمْ *** لَهَاكَ الْوَجْدُ
وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ

وتقول أمُّ أحدهم - وهو أبو عبد الله، آخر ملوك الطوائف - تخاطب صاحب الملك المضاع:

إِنَّكَ مِثْلَ النِّسَاءِ مُلْكًا مُضَاعًا *** لَمْ تُحَافِظْ عَلَيْهِ
مِثْلَ الرِّجَالِ

وشبيهة بذلك ما حدث في فلسطين؛ من تسلُّط اليهود على المسلمين، وتنكيلهم بهم، وطردهم لهم، حتى صارت فلسطين أخت الأندلس، وحتى ذهبت كما قال الشاعر:

يَا أُخْتِ أَنْدَلُسِ صَبْرًا وَتَضْحِيَةً *** وَطُولَ صَبْرٍ
عَلَى الْأَرْزَاءِ وَالنُّوبِ

دَهَبَتْ فِي لُجَّةِ الْأَيَّامِ ضَائِعَةً *** ضَيَاعَ أَنْدَلُسٍ مِنْ
قَبْلِ فِي الْحَقْبِ

وَطَوَّحَتْ بِبَنِيكَ الصَّيْدَ نَازِلَةً *** بِمِثْلِهَا أُمَّةُ
الْإِسْلَامِ لَمْ تُصَبِّ

٥- عدم إجابة الدعاء:

الإنسان يلجأ إلى الله وحده عندما يمسه الضرر،
ويدعوه -سبحانه- أن يكشف عنه السوء، حتى
المشرك يفعل ذلك.

يقول -سبحانه وتعالى-: (ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ
تَجَازَوْنَ) (النحل: ٥٣)، (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ
ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ) (الإسراء: ٦٧).

والمسلمون التاركون لشعيرة الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر عندما ينزل بهم العقاب يتجهون
إلى الله -عز وجل- يدعونه، ولكنّه لا يستجيب لهم؛
كما جاء في حديث خديفة الذي سبق ذكره: أَنَّ النَّبِيَّ
-صلى الله عليه وسلم- قال: «وَأَلْذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُعَذِّبَنَّ
اللهُ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ، فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

«يا الله! أَوْحَقًا يدعو الناس فلا يستجيبُ الله لهم؟! الله
الذي يقول: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) (الأعراف:
١٥٦)، الله الذي يقول: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَأَنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) (البقرة:
١٨٦). هل يمكن أن يحدث ذلك؟!»

صدق الله، وصدق رسوله، وما يمكن أن يكون ذلك
إلا حقًا.

وإنّه لحقّ ترتجفُ له النفسُ فرَقًا، ويقشعرُ الوجدانُ
رُعبًا.

وماذا يبقى للناس إذن؟! ماذا يبقى لهم إذا أوصدت
من دونهم رحمة الله؟! ولمن يلجؤون في هذا الكون
العريض كلّهُ وقد أوصد الباب الأكبر الذي توصدُ
بعده جميع الأبواب؟!!

ويبقى الإنسان في العراء!! العراء الكامل الذي لا
يستره شيء، ولا يحميه شيء من لفحة الهاجرة،
وقسوة الرّمهرير.

ألا إنّه للهول البشع الذي يتحامى الخيال ذاته أن
يتخيّله... لأنه أفظع من أن يُطيقه الخيال.

فهل كتب الله ذلك الهول البشع على عباده المسلمين
الذين يدعونه ويسألونه ويستنصرونه؟!!

نعم؛ حين يكفون عن الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، ولو بأضعف الإيمان» (١).

٦- الأزمات الاقتصادية:

قد تحلّ الأزمات الاقتصادية بالمجتمع المفرط
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فتتلاطمُ
به أمواج الفقر والضوائق، ويذوق الولايات من
الحرمان.

ولقد وصلت الأزمات ببعض المجتمعات الإسلامية
إلى حال من الفقر يُرثى لها، حتى أصبح الفردُ يكدحُ
في سبيل الحصول على لقمة العيش فلا يجدها، مما
قد يُحوّجه إلى ما في أيدي النصارى المتربّصين
الذين يسخرون طاقاتهم لتنصير المسلمين، فيؤدّي
ذلك إلى وقوع المسلم في التنصير والعياذ بالله
خاصّةً أن انشغاله بلقمة العيش قد ينسيه كثيرًا من
أمور دينه، مما يبعده عنه، ويهوّنه عليه.

وهكذا المنكرات، سلسلةٌ يجرُّ بعضها بعضًا إلى أن
تهوي بصاحبها.

وكما أنّ هناك من يفسر ما يحلّ بالمجتمعات من

المستويات المعيشية والاقتصادية، فيزيد الفقير فقراً إلى فقره، ويزيد الغني ثراءً، فيصبح المال دولة بين الأغنياء، وتسير الأمة إلى هاوية الدمار البعيد.

وها هي ذي مراكز الدراسات الغربية تتحدث عن مصير أسود ينتظر الرأسمالية خلال عقد أو عقدين من الزمان، كذلك المصير الذي آلت إليه الشيوعية!

(فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ) (سورة يونس: ١٠٢).

٧- ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يوجب الوقوع في الشهوات والإغراق فيها:

وهذا من شأنه أن يجعل الناس مرتبطين بالدنيا، أصحاب نفوس ضعيفة، غير جادين.

فالشاب الذي ليس له هم إلا أغنية ماجنة، أو مجلة

الحروب والأحداث المؤلمة تفسيراً مادياً بحثاً، كذلك هناك من يفسر الأزمات الاقتصادية تفسيراً مادياً بحثاً، والمؤمن الذي يعي سنن الله يدرك أن وراء السبب المادي سبباً شرعياً حدث في المجتمع، فاستحق ما جرت به سنة الله؛ من معاقبة المجتمع الذي يظهر فيه الخبث بلا نكير.

كما أن هناك من تُسفك أعراضهم على مذبح الرذيلة، وتُداس كرامتهم جرياً وراء الدرهم والدينار...

إن كثيراً من الجرائم وأماكن البغاء تنفّس في تلك الأحياء الشعبية التي يشيع فيها الفقر، وينتشر فيها العوز والفاقة.

ولعل من أجلى الصور وأوضحها: الدمار الاقتصادي الذي يلحق المجتمعات بسبب إهمال النهي عن المنكر في شأن الربا؛ مما جرّ على المجتمعات الإسلامية مآسي عظيمة من تفاقم في





منغمسين في الشهوات الفردية؛ لم يكن من اليابانيين إلا أن أحرقوهم جميعاً على مرأى من الناس؛ ليكونوا عبرةً لغيرهم، ثم ابتعثوا بعثةً أخرى، وأرسلوا معهم مراقباً، كان يقدّم عنهم تقارير متواصلة، تبيّن جدّيّتهم ومحافظتهم على تقاليدهم الوثنيّة وغيرها.

هكذا أدركوا أنّ صرعى الشّهوات لا يمكن أن يكونوا جادّين في يوم من الأيام. وفي مجتمعات المسلمين؛ لا شك أنّ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب غرق أبناء المجتمع في الملذات والأهواء التي تقعدّ بهم عن معالي الأمور.

٨- الإهمال في أخذ العدة:

سواء كانت عدّة معنويّة بقوة القلوب وشجاعته، أو عدّة ماديّة محسوسة تجهّز لمقاومة الأعداء؛ فإن الاستعداد لا يتقنه ولا يلتفت إليه إلا أصحاب الهمم، المعرضون عن السّفاف، أما صرعى الشّهوات؛ فليسوا أهلاً لذلك؛ بل إنّ مجرد الكلام عن الحرب يزعجهم؛ فضلاً عن خوض المعارك، وركوب الأهوال.

٩- هناك عقوبة جدّ خطيرة، وهي أن الأمة بدأ مسارها في عدد من البلاد الإسلامية يتغيّر:

ذلك أن المنافقين المفسدين لم يكتفوا بإشاعة المنكرات بل مضوا يخطّطون لسلخ الأمة عن دينها

خليعة، أو شريط مرئيّ هابط، أو مكالمّة هاتفيّة شهوانيّة، أو سفر إلى بلاد الإباحيّة والتحلّل؛ هذا الشاب الذي أصبحت حياته كلّها شهوة؛ هل يستطيع أن ينعق من إसार الدّنيا، ويجدّ في تحصيل العلم النافع؟! هل يستطيع أن يحمل السّلاح ليدافع عن نفسه وعن أمّته؟! لا ريب أنّه لا يطيق ذلك؛ لأنّه تعود على الارتباط بالدّنيا، والرّكون إلى الشّهوة، ولم يألّف الجدّيّة والحزم.

وأنك لتجد مصداق ذلك عندما تتأمّل في واقع كثير من الشباب المبتعثين إلى البلاد الغربيّة مثلاً:

حيث ترى الشاب المتدبّن المستقيم منهم جاداً في تحصيله العلمي؛ لأنه يحمل همّ أمّته؛ لأنه لم يعبد الشّهوة، ولم يرسف في أغلال الدّنيا الدنيّة.

أما الشاب الشّهواني المنحرف؛ فإنك تراه منغمساً في شهواته ورغباته؛ غير جادّ في تحصيله العلمي، تافه الاهتمامات؛ لأنه لا يحمل إلا همّ هواه، فتخسره الأمة، ويكون وبالاً عليها.

وهذه الحقيقة أدركها كلّ البشر، حتّى الوثنيون منهم؛ فإن اليابان -مثلاً- لما بعثت أوّل بعثة من أبنائها للتعليم في بلاد الغرب، ورجع أولئك المبتعثون؛ متحلّلين من مبادئهم؛ ذائبين في الشخصية الغربيّة؛

المنكر في عهد الإسلام المتقدّمة يحظى بأشدّ العناية من المسلمين أجمعين؛ فقد كان كل مسلم يشعر أنه مطالب بذلك في كل مجال، وعلى سائر المستويات، فيأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر؛ في بيته، وفي سوقه، وفي مسجده، وفي كل مكان؛ لا يفرّق في ذلك بين صغير أو كبير، ولا قريب أو بعيد، ولا معروف أو مجهول، ولا ذكر أو أنثى.

هكذا كانوا يشعرون أنّ ذلك الأمر دينٌ يدينون الله به، فلم يكلّوه بأكمله إلى جهة معيّنة، ويلقوا باللائمة عليها إذا رأوا منكرًا.

ومع ذلك كلّهُ؛ غني المسلمون بنظام الحسبة، الذي كان رجاله يقومون بمراقبة المجتمع عمومًا في كلّ شيء، ويسعون لإصلاحه ومنع جميع أسباب أذاه، فيمنعون الباعة من الغشّ، وينصفون الدائن من المدين، وإذا رأوا مثلاً بيّناً آيلاً للسقوط؛ عالجوا أمره بما يناسب، وإذا وجدوا شاربًا ضيقًا؛ قاموا على توسيعه، وإذا رأوا نزاعًا؛ فضّوه... إلى غير ذلك من المهمات.

إذن؛ كانت مهمّة رجال الحسبة مهمّة شموليّة، أصبحت اليوم موزّعة على عدّة جهات؛ من أنظمة مرورية، وبلدية، وتجارية... وغيرها، إلى جانب مهمّة مراقبة السلوك والأخلاق وإيقاف الناس عند حدود الله.

وما كان هذا الاهتمام البالغ بنظام الحسبة الذي ظهر بوضوح في عهد عمر بن الخطاب؛ إلّا لإدراك الأمة لأثر تلك الشعيرة في مسارها.

جملة، حتى تتحوّل إلى أمة علمانيّة لا دين لها، تقبل أن تُحكّم بأيّ شريعة، وأن يشيع فيها أيّ انحراف فكريّ أو خلقيّ. وهذا التحوّل أخطر من سيطرة الكافرين والمنافقين عسكريًا على البلاد الإسلامية. والواقع يشهدُ لذلك؛ فإنك لو تأملت؛ لوجدت البلاد الإسلامية التي أخذت من المسلمين بالقوة العسكرية محدودة؛ كالأندلس التي أخذها النصارى قديمًا، وفلسطين التي سيطر عليها اليهود قهرًا... هكذا تبقى قليلة محدودة، ثم إن تأثيرها على مسار الأمة إيجابي؛ لأنّ فيها إيقاظًا لها، وتحريكًا لغيرتها، وبعثًا لحيّيتها الدينية.

لكن لو تأملت في واقع كثير من البلاد الإسلامية التي يحكمها الإسلام، ويشيع في أهلها المعروف؛ لوجدتها اليوم بلادًا علمانيّة، تحكمها نظم غير شريعة الله؛ نظمٌ تحمي الرذيلة، وتحارب الفضيلة، فتجد مثلاً في جامعاتها الاختلاط نظامًا محنّمًا، وتجد محاربة الحجاب، ووصف أهله بالرجعية والتخلف... إلى غير ذلك من فنون الإغواء.

هكذا وقعت الأمة في براثن المنافقين، فسعوا جاهدين لسلخها عن دينها؛ بسبب غياب المصلحين، الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر عن الساحة، أو ضعفهم في أداء رسالتهم. والمجتمع ميدان لصراع فتنين، (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) (التوبة: ٧١)، (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف) (التوبة: ٦٧) فأى الفتنين غلبت استطاعت أن تصبغ المجتمع بصبغتها.

ولذلك كانت قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية مصيرية يترتب عليها احتفاظ الأمة بمسارها الإسلامي.

ولهذا السبب كان الأمر بالمعروف والنهي عن

(١) «قبسات من الرسول»، محمد قطب،

(ص ٥٣ - ٥٤)، ط ٢، ١٩٦٢م. المصدر : كتاب وسائل دفع الغربية تأليف: سلمان بن فهد العودة



العقيد الدكتور / أيوب بن حجاب بن نحيث
رئيس التحرير

لا يختلف اثنان على أن الأسرة هي المسؤول الأول بعد الله - سبحانه وتعالى - عن تشكيل شخصية الطفل من كافة نواحيها العقلية والنفسية والوجدانية والأخلاقية وغيرها . فالطفل منذ الوهلة الأولى التي يكون فيها مستعداً لتلقي التعليمات والإيحاءات والاستجابات يجد نفسه ممارساً لكل ذلك مقلداً له وسط أسرته ، فيبدأ اكتساب عاداته وأنماط سلوكه .

من هنا برز دور الأسرة المؤثر في تنشئة الطفل اجتماعياً، والتحكم في أحاسيسه وقيمه ومعايير تفكيره وتصرفاته ، والحق يقال أنه في الكثير من الأحيان عند مقابلة بعض المنحرفين سلوكياً ونزلاً الإصلاحيات وسؤالهم عن السبب الرئيس في وصولهم إلى ما آلوا إليه تكون الإجابة غالباً أن الأسرة هي التي دفعت بهم إلى الجريمة وبالتالي السجن .

وقد أكد ذلك الكثير من الدراسات التي كشفت أن تصدع الأسرة أو انهيارها أو غياب المربي أو إهماله في متابعة أبنائه كانت الأسباب البارزة في انحرافهم ، ويؤكد ذلك دعوة الشريعة الإسلامية إلى بناء الأسرة المطمئنة ذات العلاقات الإنسانية الرحيمة فقد قال تعالى : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) . كما قال عليه السلام : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » وفي هذا الصدد يجدر التذكير بدور الوالدين والإخوان الكبار الذين يعتبرهم كل فرد من الأسرة قدوة له ، ومن هنا بات من المهم على القائد الأسري ومن يمثله ومن في حكمه أخذ ذلك بعين الاعتبار ؛ من خلال الحرص على تمثيل دوره بمثالية متناهية وفقاً لمبادئ وقيم الإسلام الخالدة ، فهو راع ويسيئلاً يوماً ما عن رعيته في كل صغيرة وكبيرة ، فكم من نزيل سجون ومحترف إجرام وقع في هذا الوحل بسبب صفة من أبيه لم تكن في وقتها ومحله المناسبين ؛ وعلى العكس فقد يكون ارتفاع مستوى الأسرة الاقتصادي والثراء والمكانة الاجتماعية والدلال الزائد داعياً إلى الانحراف السلوكي في ظل عدم مراقبة الوالدين للأبناء أو عدم اكتراثهم لأحوالهم.

المهم أيها القارئ الكريم التذكير بأن الإسلام منهج متكامل يتصف بالسمو والشمول لكل جوانب الحياة ، وعلينا سبر أغواره ومن ذلك معرفة أصول التربية والتنشئة وتنمية الإنسان من منظور إسلامي ، وإحياء ضمائر الأبناء منذ الصغر ؛ لتعمل كمنبه يقي من الوقوع في صغائر الذنوب ، التي عادةً ما تكون عواقبها وخيمة ، ويذكر دائماً بالأعمال الهامة التي تقي من الوقوع في الصغائر والكبائر وأهمها « الصلاة » مصداقاً لقوله تعالى : (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي) .

والسلام عليكم !!!

فطور ماكدونالدز صباحك كله خير



من ٦:٠٠ وحتى الساعة ١١:٠٠ صباحاً (الجمعة وحتى ١١:٣٠ صباحاً)

McDonaldsksa



